



يسرا
ولية صالحة
في صاحب المقام

كأص15



مارسيل غانم
يصنع الرأي
اللبناني أم ينوم
المشاهدين

كأص12



مجاميع سودانية
متشددة تتظاهر
لإعادة فرض
الشريعة

كأص2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2020/07/18

27 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11765

Saturday 18/07/2020

43rd Year, Issue 11765

العرب

ظريف في بغداد للتأثير على زيارة الكاظمي للرياض

بغداد - تعمل إيران على جذب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى صفها في ضوء ما أبداه من خطوات تظهر عزمه على الحد من نفوذ الميليشيات الحليفة لها في العراق، فضلا عن سعيه لبناء علاقات متوازنة مع إيران والسعودية والولايات المتحدة، وهي المحطات الثلاث التي ينتظر أن تكون ضمن جولته الخارجية الأولى المرحلة الأسبوع القادم. وفي مسعى لاستقطاب ناعم لحكومة الكاظمي، قررت إيران إرسال وزير خارجيتها محمد جواد ظريف إلى بغداد، قبيل توجه الكاظمي نحو طهران والرياض وواشنطن.

وقالت مصادر سياسية في بغداد إن زيارة ظريف ترتبط بالاتفاق على موعد زيارة الكاظمي إلى إيران، إذ تريد طهران إتمامها قبل زيارته إلى السعودية. ولم تعلن بغداد رسمياً حتى الآن عن نية الكاظمي إجراء أي زيارات رسمية إلى الخارج، ولم تتوفر أي معلومات عن توقيتات هذه الزيارات وسط ترجيحات قوية بأن المسؤول العراقي سيبدأ جولته الخارجية من الرياض أولاً.

وتراجعت وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا" المقربة من الحرس الثوري والمرشد الأعلى علي خامنئي، عن خبر بثته في وقت سابق، عندما أكدت أن الكاظمي سيزور إيران قبل السعودية. وتقول إيران بشدة على الزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء العراقي إلى طهران الأسبوع المقبل لتعزيز أفضليتها في الملف الاقتصادي ضمن سياق العلاقة غير المتكافئة بين البلدين، في لحظة استقطاب دولي شديدة التعقيد.

ويتعين على الكاظمي أن يزور عاصمتين تفتان على طرفي نقيض، هما الرياض وطهران، خلال أسبوع واحد، قبل التوجه نحو الولايات المتحدة، فيما يقول مراقبون إن رئيس الوزراء العراقي يجب أن يتقصص دور السياسي الماهر كي يجني فائدة من هذه الزيارات معاً.

ويكشف جدول أول جولة خارجية للكاظمي عن مستوى الاستقطاب الدولي الكبير خلال هذه المرحلة، كما يسلط الضوء على التصورات العراقية الحالية عن أهم عواصم المنطقة والعالم بالنسبة إلى بغداد.

ولم يكن ممكناً للكاظمي التفكير في زيارة السعودية دون زيارة إيران أو بالعكس، بينما تبدو الولايات المتحدة مثل حجر الزاوية في السياسة العراقية الخارجية، لذلك ربطت بغداد بين هذه الزيارات عبر وضعها جميعاً في سلة أيام متقاربة.

ويقتصد مراقبون أن إيران لم يعد لديها ما تقدمه للحكومة العراقية، بعدما قررت النظر إلى هذا البلد من زاوية مجموعة ميليشيات مسلحة، يريد قادتها ترسيخ مفهوم اللادولة.

وتنقد إيران بحقيقة تراجع مستوى التبادل التجاري مع العراق إلى حدوده الدنيا مؤخراً، بسبب ظروف جائحة كورونا، لذلك تخشى أن يجد العراق بدلاً من مخرج في المنطقة، ما يضر بحجم تأثيرها السياسي الكبير في هذا البلد.

ويقول ساسة عراقيون إنهم يسمعون من نظرائهم الإيرانيين مؤخراً حديثاً يشير إلى أن "عراقاً قوياً موحداً يقوده الكاظمي أفضل لإيران من عراق منقسم على نفسه ومشتت".

وليس واضحاً ما إذا كانت هذه النبذة تعكس شعور القيادة الإيرانية المشددة التي تتحكم في قرارات طهران، أم هي مجرد أصوات إصلاحية تعلق بين الحين والآخر، دون أن يكون لها أدنى تأثير.

وتعليقاً على الجولة الخارجية المرتقبة للكاظمي بين السعودية وإيران والولايات المتحدة، يقول سفير طهران السابق لدى بغداد دانائي في، إن "الكاظمي يعمل على إيجاد التوازن في العلاقات مع إيران بحكم الجوار، كما أن إيران ترغب في تعزيز علاقاتها مع العراق في مختلف المجالات وتعمل على تنويعها".

وبعيداً عن لغتها الدبلوماسية الناعمة، لا يبدو أن إيران تنوي تخفيف الضغط على الكاظمي في ملف علاقات العراق بالولايات المتحدة عسكرياً.

ويؤكد ذلك تلويح ميليشيا النجباء بقرار موحد لدى قوى المقاومة لمواجهة القوات الأميركية" في العراق.



عبدالرزاق مكي
يدافع بقوة عن عزاب
العثمانية الجديدة
وتدخله في ليبيا

أخطاء دبلوماسية أوصلت مصر إلى عقدة سد النهضة

مبعوث أثيوبي خاص في أنقرة من أجل التنسيق لإغراق القاهرة في الأزمات



وزارة مصرية بلا فعل يذكر

لم تحقق الأهداف المرجوة، والبحث عن بدائل ناجعة، لأن حلقات المفاوضات الطويلة باتت عاجزة، والاستمرار فيها يوحى بخمول في العقل الدبلوماسي. وحين سلكت مصر طريق مجلس الأمن كانت قد تراكمت جملة من المشكلات، ونجحت إثيوبيا في توظيف أدواتها لخلق صورة سلبية عن منافستها ونسجت علاقات مع قوى مختلفة بعضها أيد أديس أبابا في العلن وغالبيتها وفرت لها شبكة أمان خفية.

وفسرت مصادر سياسية عربية التفوق الإثيوبي الرمزي بأن الحكومات المتعاقبة في أديس أبابا حددت خطأ واضحاً لم يتبدل مع تغير القيادات، فالتوجهات العامة واحدة، والتحركات متقاربة، بينما الوضع يختلف في مصر داخل النظام الواحد.

وأوضحت المصادر المطلعة على كواليس الدبلوماسية المصرية لـ"العرب"، أن المشكلة داخل مصر تكمن في تباين التقديرات، فهناك أكثر من جهة لها علاقة بأزمة سد النهضة، منها وزارة الخارجية ووزارة الري، والأجهزة الأمنية المتعددة، فضلاً عن رئاسة الجمهورية، وكلها تتشارك في صناعة القرار الذي يتخذه الرئيس السيسي.

نقاط كثيرة، على الرغم من أن أنقرة لديها طموحات في القرن الأفريقي وأقدمت على ممارسات تزعم أديس أبابا نفسها، لكن تتغاضى عنها لأن منافسهما واحد، فمواصلة الضغوط على مصر تقود إلى استفزازها.

وأصبحت معظم التحركات التي تقوم بها القاهرة في قضايا حيوية، من ليبيا وحتى سد النهضة، تأتي كردود أفعال، حيث تنتظر معرفة كيف سيتصرف الآخرون ثم تضبط بوصلتها، ما جعل قوتها العسكرية الكبيرة والمتطورة مضطربة وغير مقلقة.

ويمكن أن ينجح توجه التهديد بالنسبة إلى أزمة مثل الأزمة الليبية التي تقع على مرمى البصر من الحدود المصرية، لكنه غير مضمون العواقب بالنسبة إلى أزمة مثل أزمة سد النهضة تبعد مئات الكيلومترات، وهي قضية فنية حتى لو جرى تغليفها بمناخ سياسية في تفاصيلها النهائية، ويستلزم التعامل معها التقيد بقواعد تقنية يؤدي الخروج عنها إلى وقوع أضرار بالغة.

ويأخذ البعض من الخبراء على المفاوضات المصرية استسلاماً للمنطق الإثيوبي، وعدم الجسوء مبكراً إلى وقفة حاسمة، وإجراء تعديل في خطته التي

وأكد على "حتمية بلورة اتفاق قانوني شامل بين كل الأطراف المعنية حول قواعد ملء وتشغيل السد، ورفض الإجراءات المنفردة أحادية الجانب التي من شأنها إلحاق الضرر بحقوق مصر". واتبعت أديس أبابا تكتيكاً يقوم على المراوغات في كل جولة تفاوضية، واستهلاك الوقت لأكثر فترة ممكنة، وهذا حقها في قضية تتعلق بالمياه والتنمية والاستثمار وتوليد الكهرباء، علاوة على الدور والنفوذ والسيطرة التي تريدها. وكشفت مصادر سياسية عربية عن إشكالية عميقة في آلية صنع القرار المصري، بامتلاك قدر كبير من التفاصيل في الأزمات التي تحيط بالبلاد، غير أنها تفقد إلى رؤية دقيقة تتعامل وفقها. وقالت المصادر في تصريح لـ"العرب"، إن هذه السياسة أضاعت على مصر الكثير من الفرص السانحة، ومكنت دولة مثل تركيا من استغلال الفراغ العربي والتوغل في دول عربية وأفريقية. بينما بدت مصر، المعادل الموضوعي لتركيا في المنطقة، مكبلية بهواجس تقليدية لو تخلت عنها قليلاً لنجحت في تغيير توازنات كثيرة تصب في مصلحتها. وتمضي إثيوبيا على هذا المنوال، الأمر الذي جعلها تلتقي مع تركيا في

القاهرة - ربطت بعض الدوائر

المصرية بين زيارة مولانو تيشومو فيرتو المبعوث الخاص لرئيس الوزراء الإثيوبي إلى أنقرة، الخميس، وبين تصاعد حدة أزمة سد النهضة، وزاد توقبت الزيارة الاعتقاد بأن البلدين ينسقان معاً للضغط على مصر من الغرب والجنوب، وإذا نجحتا في تشتيت جهودها واستنزاف قوتها المادية في تفاصيل الأزمات فقد تتمكن تركيا من الهيمنة على عدة دول في المنطقة.

وأدت أخطاء مصرية إلى الربط بين أزميتين متنافرتين، وقد صبرت القاهرة أكثر من اللازم، وتحركت بعد أن قطع خصومها شوطاً طويلاً يصعب تراجعهم عنه بالوسائل التقليدية، وهو ما تتحمله الدبلوماسية التي لم تتبن أفكاراً خلاقة، وتجاهلت عنصر الوقت وما يفضي إليه من انعكاسات يصعب ترميمها.

وأثار النفق الذي دخلته أزمة سد النهضة الكثير من الأسئلة بشأن طبيعة الأخطاء التي ارتكبت وجعلت إثيوبيا تقود دفة الصعود والهبوط في المفاوضات، وتتحكم في مفاتيح أزمة تهدد حياة الملايين من المصريين الذين يعتمدون على مياه نهر النيل.

ولم يعد إلقاء المسؤولية على الأنظمة السابقة كافياً لتفسير النتيجة القاتمة التي وصلت إليها أزمة مثل أزمة سد النهضة جعلت خيارات القيادة الراهنة محدودة، فلا هي قادرة على مواصلة التفاوض بلا معنى من خلال القناة الأفريقية أو مخاصمتها صراحة، ولا هي تستطيع التلويح بالخيار العسكري أو استعادته تماماً.

ويقول مراقبون إن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي تسلم الحكم منذ حوالي ست سنوات، وورث عن سابقه تركة ثقيلة، أهمها ملف المياه، ولم يتمكن من حل العقدة على مدار هذه المدة لأنه وضع أمله كله في سلة المفاوضات، فهل كانت إثيوبيا عصية على التفاهم مع مصر أم أن هناك فجوات أدت إلى ذلك؟ وشدد الرئيس المصري، الجمعة، خلال اتصال هاتفي مع سيريل رامافوزا، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، على رفض الإجراءات الأحادية الإثيوبية بشأن سد النهضة.



عبدالفتاح السيسي
اكتفى برفض الإجراءات
الأحادية الإثيوبية
بشأن سد النهضة

«حمس» الإخوانية تؤدي دور الذراع التركية في الجزائر

التنظيم الدولي للإخوان من أجل عقد اجتماعات يتم التامر فيها على دول المنطقة.

ولا يزال الجدل قائماً في الجزائر بين السياسيين والأكاديميين والفعاليات المدنية، حول تصنيف المرحلة العثمانية، وخاصة أن سقوط الجزائر في قبضة الفرنسيين عام 1830 ساهم فيه الموقف المتخاذل للحكام العثمانيين الذين أبرموا موانيق التسليم مقابل النجاة بأنفسهم وبأفراد عائلاتهم وثرواتهم، إلا أن خطباء الإخوان يبقى أول مدافع عن المرحلة وعن التمدد التركي في المنطقة بما في ذلك التدخل العسكري في ليبيا.

وفيما كان الرئيس عبدالمجيد تبون قد وضع المرحلة العثمانية في خانة الحقب الاستعمارية التي تعرضت لها بلاده على مدار التاريخ، في خطوة تمهد لوضع المرحلتين الفرنسية والعثمانية في خانة واحدة، فإن الإخوان يتبنون موقفاً مغايراً تماماً، يؤكد العلاقة البنوية بينهم وبين اردوغان الذي يفتح بلاده أمام قيادات

من أجل تجديد موقفها الداعي إلى تغيير دور الجيش في المستقبل، دون أن تخفي نواياها بشأن توظيف رفع الحظر المنتظر على مهامه خارج الحدود، ليكون عوناً على تنفيذ الأجندة التركية في ليبيا، أو الدخول في صدام مع جيوش أخرى.

وذكرت في بيان لها "كان العديد وقتها يزيد علينا باننا نسعى لتغيير عقيدة الجيش، واليوم المؤسسة العسكرية غيرت رأيها، فقد كنا نقول كيف تكون الدولة غافلة عما يحدث في ليبيا، وتأتي كل الدول تتدخل ونحن بعيدون في عمقنا الاستراتيجي مع حدود طويلة، ونحن ندفع النغم الآن".

العثمانية "جزءاً من التاريخ والخلافة الإسلامية، وتواجههم في الجزائر على مدار ثلاثة قرون هو من قبيل التاريخ المشترك بين الشعبين والبلدين". وكان عبدالرزاق مكي قد دافع بقوة عن عراب العثمانية الجديدة، الرئيس التركي رجب طيب اردوغان خلال زيارته للجائز مطلع العام الجاري، ودفع لصالح علاقات جزائرية تركية رغم الفضل الذي أحاط بها، مقابل استهجان الأصوات التي عارضت استقبال اردوغان بسبب تدخلاته في المنطقة لاسيما سوريا وليبيا. واستغلت "حمس" فرصة الوثيقة الدستورية المعروضة للآراء والنقاش،

على لسان رئيسها عبدالرزاق مكي، ما أسمته بـ"الانتصارات الميدانية التي ما فتئت تحققها حكومة الوفاق". وعكس الأحزاب الإسلامية الأخرى التي تحتفظ على مواقفها، من أجل الحفاظ على التناغم مع المواقف الرسمية للدولة، فإن حركة "حمس" لم تتخرج من التعبير عن موقفها منذ بداية التطورات الميدانية الأخيرة في ليبيا، وباركت التحالف المبرم بين حكومة السراج والأتراك. وفيما تشدد قيادات الحركة انتقاداتها للفرنسيين على خلفية الملفات التاريخية العالقة مع الجزائر، فإن "حمس" لا تزال تعتبر الإمبراطورية

صابر بليدي

الجزائر - لا يتجرع إخوان الجزائر من

الاتجاه عكس المواقف الرسمية للبلاد لما يتعلق الأمر بالمسائل المرجعية والأبيدولوجية، مما يعيد طرح قضية الولاء والمصالح في الملفات الحساسة؛ ففيمما تقف قيادة البلاد موقفاً محايداً تجاه الأزمة الليبية، لم يتورع هؤلاء عن مباركة استعادة حكومة الوفاق لزماد المبادرة وامتدحوا الدور التركي لبيدوا وكأنهم نزاع لثقرة داخل الجزائر وليسوا حزباً جزائرياً.

وباركت حركة مجتمع السلم الإخوانية (حمس)، في أكثر من مناسبة

البطريك يلخص أزمة لبنان في حزب الله

انتقادات شديدة تتهم الحزب الموالي لإيران بعزل البلد إقليميا ودوليا



فتح البطريك الماروني بشارة بطرس الراعي مجددا حرب انتقادات سياسية على حزب الله، متهما إياه بالتغول على السلطة وحمله مسؤولية الأزمة الاقتصادية الخانقة وعدم حصول لبنان على مساعدات مالية من دول الخليج ومن الدول الغربية بسبب تشبته بالموالة لإيران. وتدخل الانتقادات الجديدة التي جاءت شديدة اللهجة في إطار تمسك الراعي بمبادرة "حياد لبنان" التي أطلقها في الأسابيع الأخيرة.

بيروت - وجه البطريك الماروني بشارة بطرس الراعي انتقادات حادة لحزب الله اللبناني، محملا إياه مسؤولية عدم تمكن البلد من الحصول على مساعدات خارجية لمواجهة الانهيار الاقتصادي غير المسبوق.

وقال البطريك في انتقادات جديدة شديدة اللهجة إن هيمنة حزب الله على الحكومة والسياسة في البلاد تركتها وحيدة ومحرومة من الدعم الخليجي أو الأمريكي أو الأوروبي.

وفي حديث مباشر بث عبر موقع "الفاتيكان نيوز"، أكد الراعي "يوجد نوع من هيمنة من حزب الله المدعوم إيرانيا على الحكومة والسياسة اللبنانية، بسبب الدخول في حروب وتحالفات عربية ودولية".

وأضاف أن "تصرف حزب الله خلق أزمة سياسية كبيرة أثمرت أزمة اقتصادية ومالية حادة للغاية".

الراعي يقول إن هيمنة حزب الله على لبنان تركت البلد وحيدا ومحروما من الدعم الخليجي والأميركي والأوروبي

وتأتي هذه التصريحات التي تعتبر الأكثر شدة في لهجة البطريك منذ اندلاع الأزمة الاقتصادية في لبنان، على عكس ما روجه سابقا الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله في منتصف شهر يونيو الماضي والتي حمل فيها مسؤولية منع وصول المساعدات إلى الإدارة الأمريكية. وأدى تشبث حزب الله بالتحالف مع إيران إلى قطع مساعدات دول الخليج

الأردن يقاوم كورونا بصندوق المعونة

عمان - أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني على ضرورة توسيع نطاق الحماية الاجتماعية للوصول إلى الأسر المحتاجة، ومواصلة الاستفادة من التطوير الذي حصل خلال فترة جائحة "كورونا" لتحسين الخدمات المقدمة للأسر المستفيدة حاليا.

وشدد العاهل الأردني خلال زيارته إلى صندوق المعونة الوطنية الخسيس، على أهمية انتعاج أفضل الطرق لتقديم الدعم إلى المحتاجين، مُثمنا الجهود المبذولة في إنشاء قاعدة بيانات وطنية تستهدف الفئات الضعيفة.

وأشاد بجهود الصندوق والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، مشيرا إلى متابعته للتصعينات التي أدخلها صندوق المعونة الوطنية على الخدمات المقدمة للمواطنين، وجعلته قادرا على الاستجابة السريعة للمتغيرات.

من جهته أكد رئيس الوزراء عمر الرزاز أن الملك عبدالله الثاني وجه الحكومة منذ بداية أزمة كورونا، إلى اعتناء بسلامة المواطن والتركيز في الوقت ذاته على الأحوال المعيشية للمواطنين خاصة الفئات الضعيفة وتحديدًا عمال المياومة الذين فقدوا مصادر دخلهم.

ولفت إلى أن وزارة التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية درسا مجموعة المعايير التي حددت الفئات المحتاجة لتقديم الدعم اللازم إليها، وكذلك وُجد الضمان الاجتماعي الذي يعطي بدل "التعطل عن العمل" أن الدعايات جراء القضائية العليا للانتخابات برامج جديدة.

أذرع التشدد تعارض

قوانين السودان الجديد

وأكد حمدوك، خلال اللقاء، "حرص حكومته على معالجة قضايا السلام والاهتمام بمعيش الناس". ونقل البيان ذاته عن وفد الجماعة، تأكيد "وقوفه مع الحكومة الانتقالية واتباع منهج المناصحة للإصلاح والعمل على رفق النسيج الاجتماعي وإحلال السلام وتغليم حرمة الدماء".

وعانى السودان طيلة حكم جماعة الإخوان بقيادة عمر البشير وحزب المؤتمر الشعبي من قوانين تستند على الشريعة وهو لم يعد ممكنا الآن بحسب المراقبين بعدما اندلاع ثورة طالبت بالتخلص من نظام إخواني والتوجه نحو تركيز دولة ديمقراطية تكون قوانينها متسقة مع متطلبات المدنية.

وتعد حكومة حمدوك، الراهنة الأولى في السودان منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل، عمر البشير (1989- 2019)، من الرئاسة تحت وطأة احتجاجات شعبية منددة بتردي الأوضاع الاقتصادية.

أذرع الإسلام السياسي تدفع لإثارة جدل بشأن التعديلات الجديدة في محاولة للعودة إلى تصدر المشهد السياسي

وبدأت بالسودان، في 21 أغسطس، فترة انتقالية تستمر 39 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات، يتقاسم خلالها السلطة كل من المجلس العسكري وقوى إعلان الحرية والتغيير، قائدة الحراك الشعبي.

وكان وزير العدل السوداني نصرالدين عبدالباري قد تحدث في وقت سابق وقبل إقرار التعديلات بصفة رسمية عن هذه التحديات التي يواجهها السودان الجديد والتي تعارضها تشكيلات الإسلام السياسي عبر إقراره بوجود صعوبات ستواجه تطبيق التعديلات القانونية الجديدة التي شملت خاصة إلغاء مادة "الردة"، لكنه لفت إلى أن النية يمكنها لعب دور مهم في ذلك.

وشفى عبدالباري آنذاك تفاصيل جديدة حول قانون التعديلات المتنوعة الذي نشر في الجريدة الرسمية الأحد الماضي ليكون ساريا على الفور، وأكد إلغاء مادة السنة الحمديدية" (دعوية سلفية) تقدمها رئيسها عبدالكريم محمد وأهدافه.

وأبدى رئيس الوزراء هذا الموقف خلال اجتماعه في مقر مجلس الوزراء بالعاصمة الخرطوم، مع وفد من جماعة درعا السنة الحمديدية" (دعوية سلفية) تقدمها رئيسها عبدالكريم محمد وأهدافه.

وأضاف "أينما يكون موقعي سأستخدم بكل إخلاص ووفاء الوطن والمواطن وقائدي الرئيس بشار الأسد ، أشكر محبتكم وفقتكم وأمننن التفويق والخير والنجاح لمرشحي الوحدة الوطنية وكل مرشح مستقل". ويعد حمشو من أبرز رجال الأعمال وقد كان عضوا في مجلس الشعب السوري خلال

لائحة العقوبات الأمريكية في مفاجئة كبيرة انسحابه من انتخابات مجلس الشعب.

وقال حمشو في بيان نشره على حسابه الشخصي على مواقع التواصل وعلى صفحة قائمة "شمام" التي كان مترشحا على قائمتها "كل الشكر والتقدير لمن شاركني بعواطفه ومشاعره لدعم الحملة الانتخابية لنيل عضوية مجلس الشعب للور التشريعي الثالث".

وأضاف "أينما يكون موقعي سأستخدم بكل إخلاص ووفاء الوطن والمواطن وقائدي الرئيس بشار الأسد ، أشكر محبتكم وفقتكم وأمننن التفويق والخير والنجاح لمرشحي الوحدة الوطنية وكل مرشح مستقل". ويعد حمشو من أبرز رجال الأعمال وقد كان عضوا في مجلس الشعب السوري خلال

لائحة العقوبات الأمريكية في مفاجئة كبيرة انسحابه من انتخابات مجلس الشعب.

وقال حمشو في بيان نشره على حسابه الشخصي على مواقع التواصل وعلى صفحة قائمة "شمام" التي كان مترشحا على قائمتها "كل الشكر والتقدير لمن شاركني بعواطفه ومشاعره لدعم الحملة الانتخابية لنيل عضوية مجلس الشعب للور التشريعي الثالث".

وأضاف "أينما يكون موقعي سأستخدم بكل إخلاص ووفاء الوطن والمواطن وقائدي الرئيس بشار الأسد ، أشكر محبتكم وفقتكم وأمننن التفويق والخير والنجاح لمرشحي الوحدة الوطنية وكل مرشح مستقل". ويعد حمشو من أبرز رجال الأعمال وقد كان عضوا في مجلس الشعب السوري خلال

لائحة العقوبات الأمريكية في مفاجئة كبيرة انسحابه من انتخابات مجلس الشعب.

وقال حمشو في بيان نشره على حسابه الشخصي على مواقع التواصل وعلى صفحة قائمة "شمام" التي كان مترشحا على قائمتها "كل الشكر والتقدير لمن شاركني بعواطفه ومشاعره لدعم الحملة الانتخابية لنيل عضوية مجلس الشعب للور التشريعي الثالث".

وأضاف "أينما يكون موقعي سأستخدم بكل إخلاص ووفاء الوطن والمواطن وقائدي الرئيس بشار الأسد ، أشكر محبتكم وفقتكم وأمننن التفويق والخير والنجاح لمرشحي الوحدة الوطنية وكل مرشح مستقل". ويعد حمشو من أبرز رجال الأعمال وقد كان عضوا في مجلس الشعب السوري خلال

لائحة العقوبات الأمريكية في مفاجئة كبيرة انسحابه من انتخابات مجلس الشعب.

وقال حمشو في بيان نشره على حسابه الشخصي على مواقع التواصل وعلى صفحة قائمة "شمام" التي كان مترشحا على قائمتها "كل الشكر والتقدير لمن شاركني بعواطفه ومشاعره لدعم الحملة الانتخابية لنيل عضوية مجلس الشعب للور التشريعي الثالث".

وأضاف "أينما يكون موقعي سأستخدم بكل إخلاص ووفاء الوطن والمواطن وقائدي الرئيس بشار الأسد ، أشكر محبتكم وفقتكم وأمننن التفويق والخير والنجاح لمرشحي الوحدة الوطنية وكل مرشح مستقل". ويعد حمشو من أبرز رجال الأعمال وقد كان عضوا في مجلس الشعب السوري خلال

لائحة العقوبات الأمريكية في مفاجئة كبيرة انسحابه من انتخابات مجلس الشعب.

وقال حمشو في بيان نشره على حسابه الشخصي على مواقع التواصل وعلى صفحة قائمة "شمام" التي كان مترشحا على قائمتها "كل الشكر والتقدير لمن شاركني بعواطفه ومشاعره لدعم الحملة الانتخابية لنيل عضوية مجلس الشعب للور التشريعي الثالث".

وأضاف "أينما يكون موقعي سأستخدم بكل إخلاص ووفاء الوطن والمواطن وقائدي الرئيس بشار الأسد ، أشكر محبتكم وفقتكم وأمننن التفويق والخير والنجاح لمرشحي الوحدة الوطنية وكل مرشح مستقل". ويعد حمشو من أبرز رجال الأعمال وقد كان عضوا في مجلس الشعب السوري خلال

لائحة العقوبات الأمريكية في مفاجئة كبيرة انسحابه من انتخابات مجلس الشعب.

وقال حمشو في بيان نشره على حسابه الشخصي على مواقع التواصل وعلى صفحة قائمة "شمام" التي كان مترشحا على قائمتها "كل الشكر والتقدير لمن شاركني بعواطفه ومشاعره لدعم الحملة الانتخابية لنيل عضوية مجلس الشعب للور التشريعي الثالث".

وأضاف "أينما يكون موقعي سأستخدم بكل إخلاص ووفاء الوطن والمواطن وقائدي الرئيس بشار الأسد ، أشكر محبتكم وفقتكم وأمننن التفويق والخير والنجاح لمرشحي الوحدة الوطنية وكل مرشح مستقل". ويعد حمشو من أبرز رجال الأعمال وقد كان عضوا في مجلس الشعب السوري خلال

لائحة العقوبات الأمريكية في مفاجئة كبيرة انسحابه من انتخابات مجلس الشعب.

عون الذين يدعمان مواصلة حسان دياب على رأس الحكومة الحالية.

وفي سياق متصل قال مكتب رئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري، الذي كان حليفا للغرب وحليفا تقليديا للخليج، إنه التقى بدوره مع السفير البابوي في لبنان الخميس.

وقال الطران جوزيف سبيتيري إنهما أجريا "محادثات صريحة حول الوضع في لبنان، لاسيما بشأن الدور الأساسي والتاريخي لهذا البلد في المنطقة، في ما يتعلق بمفاهيم الحياد والوقوف على مسافة واحدة من كل القوى الإقليمية".

وتكثفت في الأسابيع الأخيرة تحركات السياسيين للاستئجاد بالراعي في مواجهة تغول حزب الله على الحكم ودوره في إدخال البلد في نفق مظلم قد يؤول إلى إفلاس لبنان.

وبحسب المتابعين للشأن اللبناني، فإن الطبقة السياسية المعارضة لحزب الله والتي بقيت مشتقة وغير موحدة الصف لإيجاد حلول تخرج البلد من أزيمته الخانقة، باتت تجد في مرجعية البطريك الماروني أرضية سانحة لتشكل تصورات سياسية جديدة تكون قادرة على الحد من نفوذ حزب الله داخليا وخارجيا.

غياب الدعم يفتح باب الفوز للأقوى ماليا في انتخابات سوريا

يعني بقانون الانتخابات دعم البرنامج الانتخابي عن طريق المساهمات الفردية، يعني أنت على قدر إمكانيات المرشح تقدم حملته".

من جهتها قالت، المرشحة مريانا حداد لمؤيديها والناخبين المحتملين إنه ليس بوسعها تحمل النفقات اللازمة لإطلاق حملة انتخابية تقليدية.

وأضافت "خصصت صفحة رسمية على حسابي الخاص للتعريف ببرنامجي الانتخابي وأصدقائي يتشاركوني بنشره للرأي العام على صفحاتهم الخاصة".

وأردفت "السوشيال ميديا هي الأهم والأقوى لأنها تصل للجميع، لأن كل الناس يبحرون بشكل يومي على الإنترنت عبر هواتفهم".

وفي سياق متصل، بالانتخابات أعلن رجل الأعمال محمد حمشو المدرج على



استحقاق صوري بلا مفاجآت

دمشق - يتوجه السوريون الأحد، للإدلاء بأصواتهم في انتخابات مجلس الشعب التي يعتبر الكثير من المراقبين أنها ستكون خالية من المفاجآت وستكون نتائجها محسومة لفائدة حزب العربي الاشتراكي الذي يقوده الرئيس بشار الأسد.

ويقول المتابعون لأجواء الحملات الانتخابية، إن الاستحقاق الانتخابي المرتقب بات شبه محسوم لفائدة حزب النظام وذلك لعدة اعتبارات يبقى من أهمها غياب دعم الدولة ماليا للمرشحين وكذلك عدم تعويل السوريين على هذه الانتخابات التي يعتقدون أنها لن تغير أي شيء على المستوى السياسي.

وتواجه القوائم المرشحة للانتخابات صعوبات كبيرة في تمويل حملاتها بعدما اتخذ البنك المركزي السوري منذ البداية قرارا بعدم منح قروض للمرشحين لتمويل حملاتهم الانتخابية، الأمر الذي دفع بعض المرشحين إلى ترويج حملاتهم الانتخابية عبر العالم الافتراضي، ووسائل التواصل الاجتماعي.

ويقول متابعون، إن الفوز في هذه الانتخابات سيكون من نصيب الأقوى سياسيا وماليا، وقد ظهر ذلك للعيان حيث احتلت صور رجال أعمال مرشحين سياحات كبيرة في العاصمة، ومن بين هؤلاء من هم مدرجون على لائحة العقوبات الأميركية وقانون قيصر الذي دخل حيز التنفيذ الشهر الماضي.

وقال القاضي سامر زمريق، رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات البرلمانية "هذا أمر خاص، فردي،

العرب

أذرع التشدد تعارض

قوانين السودان الجديد

وأكد حمدوك، خلال اللقاء، "حرص حكومته على معالجة قضايا السلام والاهتمام بمعيش الناس". ونقل البيان ذاته عن وفد الجماعة، تأكيد "وقوفه مع الحكومة الانتقالية واتباع منهج المناصحة للإصلاح والعمل على رفق النسيج الاجتماعي وإحلال السلام وتغليم حرمة الدماء".

وعانى السودان طيلة حكم جماعة الإخوان بقيادة عمر البشير وحزب المؤتمر الشعبي من قوانين تستند على الشريعة وهو لم يعد ممكنا الآن بحسب المراقبين بعدما اندلاع ثورة طالبت بالتخلص من نظام إخواني والتوجه نحو تركيز دولة ديمقراطية تكون قوانينها متسقة مع متطلبات المدنية.

وتعد حكومة حمدوك، الراهنة الأولى في السودان منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل، عمر البشير (1989- 2019)، من الرئاسة تحت وطأة احتجاجات شعبية منددة بتردي الأوضاع الاقتصادية.

أذرع الإسلام السياسي تدفع لإثارة جدل بشأن التعديلات الجديدة في محاولة للعودة إلى تصدر المشهد السياسي

وبدأت بالسودان، في 21 أغسطس، فترة انتقالية تستمر 39 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات، يتقاسم خلالها السلطة كل من المجلس العسكري وقوى إعلان الحرية والتغيير، قائدة الحراك الشعبي.

وكان وزير العدل السوداني نصرالدين عبدالباري قد تحدث في وقت سابق وقبل إقرار التعديلات بصفة رسمية عن هذه التحديات التي يواجهها السودان الجديد والتي تعارضها تشكيلات الإسلام السياسي عبر إقراره بوجود صعوبات ستواجه تطبيق التعديلات القانونية الجديدة التي شملت خاصة إلغاء مادة "الردة"، لكنه لفت إلى أن النية يمكنها لعب دور مهم في ذلك.

وشفى عبدالباري آنذاك تفاصيل جديدة حول قانون التعديلات المتنوعة الذي نشر في الجريدة الرسمية الأحد الماضي ليكون ساريا على الفور، وأكد إلغاء مادة السنة الحمديدية" (دعوية سلفية) تقدمها رئيسها عبدالكريم محمد وأهدافه.

وأبدى رئيس الوزراء هذا الموقف خلال اجتماعه في مقر مجلس الوزراء بالعاصمة الخرطوم، مع وفد من جماعة درعا السنة الحمديدية" (دعوية سلفية) تقدمها رئيسها عبدالكريم محمد وأهدافه.

وأضاف "أينما يكون موقعي سأستخدم بكل إخلاص ووفاء الوطن والمواطن وقائدي الرئيس بشار الأسد ، أشكر محبتكم وفقتكم وأمننن التفويق والخير والنجاح لمرشحي الوحدة الوطنية وكل مرشح مستقل". ويعد حمشو من أبرز رجال الأعمال وقد كان عضوا في مجلس الشعب السوري خلال

لائحة العقوبات الأمريكية في مفاجئة كبيرة انسحابه من انتخابات مجلس الشعب.

وقال حمشو في بيان نشره على حسابه الشخصي على مواقع التواصل وعلى صفحة قائمة "شمام" التي كان مترشحا على قائمتها "كل الشكر والتقدير لمن شاركني بعواطفه ومشاعره لدعم الحملة الانتخابية لنيل عضوية مجلس الشعب للور التشريعي الثالث".

وأضاف "أينما يكون موقعي سأستخدم بكل إخلاص ووفاء الوطن والمواطن وقائدي الرئيس بشار الأسد ، أشكر محبتكم وفقتكم وأمننن التفويق والخير والنجاح لمرشحي الوحدة الوطنية وكل مرشح مستقل". ويعد حمشو من أبرز رجال الأعمال وقد كان عضوا في مجلس الشعب السوري خلال

لائحة العقوبات الأمريكية في مفاجئة كبيرة انسحابه من انتخابات مجلس الشعب.

وقال حمشو في بيان نشره على حسابه الشخصي على مواقع التواصل وعلى صفحة قائمة "شمام" التي كان مترشحا على قائمتها "كل الشكر والتقدير لمن شاركني بعواطفه ومشاعره لدعم الحملة الانتخابية لنيل عضوية مجلس الشعب للور التشريعي الثالث".

وأضاف "أينما يكون موقعي سأستخدم بكل إخلاص ووفاء الوطن والمواطن وقائدي الرئيس بشار الأسد ، أشكر محبتكم وفقتكم وأمننن التفويق والخير والنجاح لمرشحي الوحدة الوطنية وكل مرشح مستقل". ويعد حمشو من أبرز رجال الأعمال وقد كان عضوا في مجلس الشعب السوري خلال

لائحة العقوبات الأمريكية في مفاجئة كبيرة انسحابه من انتخابات مجلس الشعب.

الولايات المتحدة ترعى جهود إنهاء ارتهان العراق للكهرباء الإيرانية حرمان طهران من مورد مالي وإضعاف علاقتها الاقتصادية ببغداد



فوضى عارمة تلخص حال قطاع الكهرباء في العراق

مؤتمر الكويت الدولي لإعادة الإعمار في العراق.

وكانت جلسة مناقشات ثلاثية عبر الفيديو جمعت ممثلين عن حكومي العراق والولايات المتحدة الأميركية وممثلين عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية. قد عقدت الخميس لمناقشة موضوع مشروع الربط الكهربائي بين العراق ودول الخليج.

وجاءت الجلسة بتنظيم ودعم من حكومة الولايات المتحدة بهدف العمل على إيجاد طريقة فعالة لتنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين العراق ودول مجلس التعاون، علاوة على المضي قدما في تشجيع التعاون الاقتصادي بين الجانبين العراقي والخليجي.

وتظل أزمة الكهرباء في العراق حاملة لمخارطة صادمة وعنونا للفساد والهدر وسوء إدارة الموارد، إذ ليس من المعقول بإجماع المراقبين أن يعاني بلد يمثل هذا الثراء بالنفط من أزمة طاقة.

ولم تشهد شبكة إنتاج ونقل الكهرباء في العراق منذ سنة 2003 أي تطور يذكر، ما اضطر حكومات بغداد إلى الاستيراد من الخارج وتحديدا من إيران، سواء لتقريباً سبلت فيه الضوء على سوء الكهرباء أو للغاز المستعمل في توليدها رغم أن العراق يهدر كميات ضخمة من الغاز المصاحب لاستخراج النفط وذلك بحرقه بدل معالجته واستخدامه.

وبغیر بعيد عن الاهتمام الأميركي بملف الكهرباء في العراق، كجزء من جهود إبعاد العراق عن دائرة النفوذ الإيراني، نشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريرا سلطت فيه الضوء على سوء التصرف بالموارد والذي حوّل الملف إلى قضية مزمنة، وهو ما يتجلى في إحراق نصف الغاز الطبيعي المصاحب لإنتاج النفط في الحقول العراقية، وبدلا من تحويل ذلك الغاز إلى طاقة كهربائية يتم تحويله إلى دخان ملوث للهواء ومتسبب في أمراض كثيرة منها الربو وارتفاع ضغط الدم وبعض أنواع السرطان. ويقرر البنك الدولي ما يتم إحراقه سنويا في العراق من غاز مصاحب بـ18 مليار متر مكعب وهي كمية كافية لإنتاج مقدار هام من الكهرباء.

وتزداد معاناة العراقيين في الصيف بسبب ضعف تجهيز الطاقة الكهربائية والانتقاعات المتكررة، ولذلك أصبح من المعتاد أن ينطلق الشارع العراقي كل صيف في التعبير عن الغضب من سوء الخدمات والمطالبة بتحسينها، ليتوسع مداه ويشمل سوء الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والأمنية على وجه العموم، وصولا إلى رفع شعارات مناوئة للعملية السياسية برمتها وللنظام القائم.

ولا يستثنى عراقيون ربط أزمة الكهرباء المستفحلة بأسباب سياسية، تتمثل في حرص الأحزاب الشيعية الحاكمة والشخصيات النافذة المرتبطة بإيران على إبقاء العراق في حالة تبعية لطهران في هذا المجال الحيوي والحساس وهو الوضع الذي لم تجرؤ الحكومات المتعاقبة على تغييره، وقد واجهت بغداد الإنشكالية بحدة غير مسبقة عندما فرضت الولايات المتحدة عقوبات شديدة على إيران طالبت قطاع النفط وتطالب واشنطن مختلف الدول بما فيها العراق بتطبيقها والالتزام بها، الأمر الذي تسبّب في ورطة للسلطات العراقية غير القادرة على إيجاد مصادر بديلة بشكل سريع للغاز والكهرباء الإيرانيين في حال قرّرت الإدارة الأميركية بشكل قاطع أن تنهي الاستثناء الظرفي الممنوح للعراق لمواصلة استيراد مواد الطاقة من إيران.

وبدأت واشنطن تقوم بدور أكبر لتشجيع بغداد على البحث عن بدائل للكهرباء الإيرانية، في مؤشر على أن إدارة ترامب تنوي في الفترة المتبقية لها في الحكم إجبار العراق بشكل حاسم على الالتزام بتطبيق العقوبات على إيران. وقال بيان الخارجية العراقية إن "حكومة العراق ومجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة تتطلع لتعاون متزايد ووثيق في المجالات الاقتصادية، والطاقة بين الولايات المتحدة والعراق ودول مجلس التعاون، ليكون أساسا للسلام والتنمية والإزدهار في المنطقة".

كما دعا الأطراف الثلاثة إلى التنفيذ السريع والكامل للتعهدات التي صدرت عام 2018 من قبل المجتمع الدولي في

مثلما يمثل استيراد العراق للكهرباء من إيران أحد عوامل الارتباط القوي بين بغداد وطهران، فإن ملف الكهرباء ذاته يمكن أن يستخدم وسيلة للحد من ذلك الارتباط، وهو المنظور الذي تتبناه الولايات المتحدة وتعمل على تطبيقه من خلال تشجيع الحكومة العراقية على البحث عن بدائل للغاز والكهرباء الإيرانيين، ما يحقق لواشنطن هدفين في آن واحد، وهما حرمان إيران من مورد مالي مهم، والتقدم خطوة في فك الارتباط بين العراق وإيران.

بغداد - تتجاوز أزمة الكهرباء في العراق التي تحولت إلى معضلة مزمنة تتوارثها الحكومات المتعاقبة، بعدها الاقتصادي والتقلي إلى بعد سياسي أشمل لا يتعلق بالداخل العراقي فحسب، حيث يمثل العجز عن حل الأزمة رغم وفرة إمكانيات البلاد في مجال الطاقة، أحد أسباب النقمة الشعبية على الطبقة الحاكمة وقادحا للاحتجاجات ضدها، ولكنه يتحمل أيضا بالعلاقات الخارجية للعراق، حيث يمثل استيراد الطاقة الكهربائية ومواد الطاقة من إيران أحد أوجه تبعية بغداد لطهران، بينما يمثل الملف ذاته موضع جهد اميركي استثنائي تسعى واشنطن من خلاله لتشجيع العراق على البحث عن مصدر آخر للكهرباء غير المصدر الإيراني ما يحرم إيران من مورد مالي ويكرّس العقوبات الاقتصادية الشديدة المفروضة عليها من قبل الولايات المتحدة.

الربط الكهربائي مع الخليج حل مناسب للعراق في حال أزمته الولايات المتحدة بتطبيق العقوبات على إيران

وتقود العراق في الوقت الحالي حكومة لم يرض على تشكيلها بقيادة مصطفى الكاظمي سوى أقل من ثلاثة أشهر، وهي أصلا نتاج موجة الاحتجاجات من نوعها التي اندلعت الخريف الماضي وأسقطت حكومة رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي.

وترفع حكومة الكاظمي لواء الإصلاح ومحاربة الفساد ووقف هدر مقدرات الدولة، غير أن هامش تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية يبدو شديد الضيق أمامها، فقد جاءت في فترة أزمة شديدة تميزت بانتشار وباء كورونا وانهار أسعار النفط الذي يمثل تقريبا المورد الوحيد لميزانية الدولة.

ويبلغ إنتاج العراق من الطاقة الكهربائية وفقا لوزارة الكهرباء 13500 ميغاوات ويجري التخطيط لإضافة 3500 ميغاوات خلال العام الحالي عبر إدخال وحدات توليد جديدة إلى الخدمة.

بغداد - تتجاوز أزمة الكهرباء في العراق التي تحولت إلى معضلة مزمنة تتوارثها الحكومات المتعاقبة، بعدها الاقتصادي والتقلي إلى بعد سياسي أشمل لا يتعلق بالداخل العراقي فحسب، حيث يمثل العجز عن حل الأزمة رغم وفرة إمكانيات البلاد في مجال الطاقة، أحد أسباب النقمة الشعبية على الطبقة الحاكمة وقادحا للاحتجاجات ضدها، ولكنه يتحمل أيضا بالعلاقات الخارجية للعراق، حيث يمثل استيراد الطاقة الكهربائية ومواد الطاقة من إيران أحد أوجه تبعية بغداد لطهران، بينما يمثل الملف ذاته موضع جهد اميركي استثنائي تسعى واشنطن من خلاله لتشجيع العراق على البحث عن مصدر آخر للكهرباء غير المصدر الإيراني ما يحرم إيران من مورد مالي ويكرّس العقوبات الاقتصادية الشديدة المفروضة عليها من قبل الولايات المتحدة.

ومن الحلول المطروحة بجذبة للبحث عن مصدر موثوق ومُجرّ للطاقة الكهربائية في العراق ربط الشبكة المحلية بالشبكة الخليجية. وجذ العراق والولايات المتحدة، ومجلس التعاون الخليجي دعمهم الكامل لمشروع الربط الكهربائي بين العراق ودول الخليج.

وذكر بيان صدر الجمعة عن وزارة الخارجية العراقية أنّ "الولايات المتحدة ملتزمة بتسهيل هذا المشروع، وتوفير الدعم حيثما تكن الحاجة"، مشيرا إلى أنّ "هذا المشروع سيوفر الطاقة الكهربائية الضرورية للمواطنين العراقيين، ويدعم التنمية الاقتصادية في العراق خصوصا في المحافظات الجنوبية".

وجاء إحياء هذا الخيار الذي لطالما طرح في العراق وحالت أسباب سياسية دون تنفيذه على رأسها وجود جهات نافذة في دوائر القرار العراقي ترغب في مواصلة استيراد الكهرباء من إيران التي تربطها علاقات متينة بتلك الدوائر المتمكنة من السلطة، مع ظهور ملازم الغضب الشعبي "الموسمي" من أزمة الكهرباء حيث اعتاد العراقيون على التظاهر كل صيف عندما تشتد الحاجة إلى الطاقة الكهربائية مع وصول درجات الحرارة سقوفا عالية. ومطلع الأسبوع الجاري اقتحم المخات من المظاهرين الغاضبين مبنى توزيع الطاقة الكهربائية شرقي العاصمة العراقية بغداد احتجاجا على زيادة ساعات قطع التيار بالترامن مع بلوغ درجات الحرارة 45 مئوية.

وتوقعت مصادر عراقية أن تكون المظاهرة التي شهدتها حي الأمن،

قلق على صحة الأمير يعمّق حالة عدم اليقين في الكويت

مشروع قانون يتعلّق بالسماح للحكومة بالحصول على قروض عامة وتمويل من الأسواق المحلية والعالمية بقيمة تصل إلى 65 مليار دولار على مدى العقود الثلاثة القادمة.

وتفجّرت على هامش جائحة كورونا في الكويت أزمات جزئية بعضها متعلّق بملفات قديمة كثيرا ما جرى تأجيل فتحها ومعالجتها، مثل قضية كثرة الوافدين وغرق سوق الشغل بمئات الآلاف منهم والذين وجدوا أنفسهم، مع فرض حالة الإغلاق لمواجهة الوباء، في حالة بطالة بينما تعذّرت إعادتهم إلى بلدانهم الأصلية بالسرعة المطلوبة.

ولا تتفصل كثرة الوافدين وتجاوز أعدادهم الحاجة الفعلية لسوق الشغل في الكويت عن ظاهرة الفساد التي أصبحت تمثّل هاجسا للسلطات الكويتية على أعلى مستوى، إذ أن الكثير من الأجانب يتمّ جلبهم عن طريق من يُعرفون بتجار الإقامة.

وتفجّرت خلال الأيام الماضية إحدى أكبر قضايا ممارسة هذه التجارة غير المشروعة تورّط فيها واحد من بنغلاديش، لكنّ ما زاد القضية تعقيدا وإحراجا للسلطات هو تورط موظفين في الدولة بينهم على الأقلّ شيخ واحد من الأسرة الحاكمة.

وتضاعف الحرج عندما تمّ مؤخّرا استدعاء شيخ آخر للتحقيق معه في قضية ما يعرف إعلاميا بـ"الصدوق المالبزي" والمتعلقة بغسل أموال لصالح القضية التي يحاكم فيها رئيس حكومة ماليزي سابق.

وتتير قضايا الفساد حالة من القلق بما تشيعه من ارتباك في الحياة السياسية الكويتية وما تخلفه من أثر سيئ على سمعة البلاد الطامحة لإدخال إصلاحات عميقة على اقتصادها تحدّ من تبعيته شبه الكاملة لموارد النفط الأمر الذي استدعى تدخل رأس هرم السلطة أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للتحذير إلى خطورة الظاهرة والدعوة إلى إنهايتها، داعيا الهيئة العامة لمكافحة الفساد بالحرص في تطبيق القانون بالعدل والمساواة.

ويحكم الشيخ عضو بمنظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك" وحليف الولايات المتحدة، منذ عام 2006 بعد أن قاد الدبلوماسية الكويتية لأكثر من خمسين عاما.

وكان قد خلف آنذاك الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الذي لم تسعفه حالته الصحية للبقاء في الحكم أكثر من أيام معدودة.

ولا تخلو الكويت من صراعات على السلطة كثيرا ما خرجت إلى العلن وتجسّدت في معارك إعلامية وسياسية تحت قبة البرلمان وخارجها ووصلت في بعض الأحيان إلى أروقة المحاكم.

الكويت - طمان رئيس مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي مرزوق الغانم مواطنيه بشأن صحة أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، لكنه أشار في المقابل إلى أنه سيُجري، بعد أيام، فحوصات طبية وصفها الغانم بالروتينية.

وجاء ذلك بعد أن راجت عبر مواقع التواصل الاجتماعي أنباء عن "تدهور الحالة الصحية" للأمير رافقها سيل من التعليقات المعيّنة عن القلق.

وقال الغانم في تغريدة نشرها على حسابه بتويتر "للقو (الخميس) تشرفت بتناول طعام الإفطار مع والدي سمو أمير البلاد كما جرت العادة.. وأقول لأهل الكويت الطيبين الذين لهجت السننهم بالدعاء لسموه.. اطمئنوا والدنا بخير وصحة وعافية".

وأضاف في تغريدته "الأسبوع المقبل سيُجري صاحب سمو الفحوصات الطبية الروتينية، ونسأل الله العليّ القدير أن يحفظه ويقيه نذرا للبلاد والعباد مع سمو ولي عهده الأمين".

وجاءت الأنباء عن صحة أمير الكويت الذي بلغ في يونيو الماضي 91 عاما من العمر، بعد حوالي سنة من رواج إشاعات خلال الصائفة الماضية حول صحته كذبها أيضا رئيس مجلس الأمة، غير أن الديوان الأميري أعلن في 18 أغسطس 2019 تعافي الأمير من "عارض صحي تعرض له بعد فحوصات طبية تكثلت نتائجها بالنجاح".



وبعد أقل من شهر من ذلك أعلن في الثامن من سبتمبر من نفس العام عن دخول الشيخ صباح الأحمد مستشفًى في الولايات المتحدة الأميركية، حيث قضى خمسة أيام خضع خلالها لفحوصات طبية وصفت بالمطمئنة، ليعلن في العاشر من أكتوبر عن عودته إلى البلاد.

ويقوم الأمير بدور محوري في النظام الكويتي ويمثّل بسلطاته الواسعة ضمانا لاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني في البلد.

وجاءت الأنباء الأخيرة عن مرض الشيخ صباح الأحمد في فترة كويتية بالغة الحرج والتعقيد بسبب جائحة كورونا وما واجهته البلاد بسببها من صعوبات مالية واقتصادية كانت قد بدأت أصلا مع التراجع الكبير في أسعار النفط الذي يمثل المورد الرئيسي لميزانية الكويت.

وتجلّت تلك الصعوبات في توجّه السلطات نحو الاقتراض الداخلي والخارجي لسدّ عجز الميزانية، حيث ناقشت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بالبرلمان الكويتي قبل أيام



علاقة أبوة تطفئ على المقام السياسي

فلول داعش تضرب مجددا في العراق

ومنذ مطلع العام الجاري تزايدت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بانهم من تنظيم داعش لاسيما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين وديالى، المعروفة باسم "مثلث الموت". وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على داعش باستعادة كامل أراضيه من سيطرته والتي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد. إلا أنّ التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة بالعراق ويشن هجمات متقطعة.

الجثث إلى دائرة الطب العدلي وبدأت حملة تمشيط في المنطقة المحيطة بالحدث. واتهم الضابط العراقي تنظيم داعش بالوقوف وراء التفجير. ويتكون الحشد الشعبي من فصائل مسلحة أغلبها شيعية وكانت قد انخرطت في قتال داعش بعد فتوى المرجع الشيعي الأعلى في البلاد علي السيستاني لقتال التنظيم في يونيو 2014.

بغداد - قتل الجمعة قيادي في الحشد الشعبي وخمسة عناصر في تفجير بعبوة ناسفة، يعتقد أن عناصر من تنظيم داعش قاموا بزرعها في قضاء ييجي بمحافظة صلاح الدين شمالي العراق. وقال النقيب في شرطة صلاح الدين سمير الشهابي إن المسؤول المحلي بالحشد الذي قتل في التفجير هو شعلان النمراري. وذكر الشهابي لوكالة الأناضول أن قوة أمنية عراقية نقلت

أحزاب مغربية تطالب بتغيير القانون الانتخابي

على المادة التي تستقل بموجبها مجموع المقاعد المخصصة للألحة الوطنية إلى أكثر من 100 مقعد عوض عن 90 مقعدا مقسمة بين لائحتي النساء والشباب، وذلك لإعطاء فئة النساء بشكل خاص مساحة أكبر من الحضور داخل مجلس النواب.

ويعتقد لزرق، في تصريح لـ"العرب"، أن الإبقاء على لأحة الشباب هو شرعنة لقتل السياسة التي يكون محرکہا الشباب، بالإضافة إلى كونه يضرب التمثيلية داخل المؤسسة المنتخبة، فضلا عن "افتقاد الشباب الحزبي لوعي ديمقراطي يجنبه الوقوع في علاقة زبونية مع قادة الأحزاب الشعبوية التي تستثمر قدراتها التنظيمية من أجل تقديم موالين لها كممثلين للشباب".

ووفقا لمصادرنا تدفع الأحزاب السياسية إلى تنظيم أكثر من اقتراع انتخابي في يوم واحد، خلال السنة المقبلة، حيث ستشهد انتخابات الجماعات المحلية، والغرف المهنية فضلا عن انتخابات مجلس النواب والمستشارين.

أحزاب المعارضة تعمل على محاصرة أي تمدد انتخابي للعدالة والتنمية في الاستحقاقات المقبلة بالتنسيق في ما بينها

وترى قيادات حزبية أن المشاركة المباشرة للمواطنين والتنقل لمراكز الاقتراع لإجراء انتخابات الجماعات المحلية وكذلك مجلس النواب في يوم واحد، ستخفف من التكلفة المالية واللوجستية أيضا، والتي قد تصل حسب هذه المصادر لما يقارب المليار درهم عن كل اقتراع، خصوصا أنها تتزامن مع جائحة كورونا التي قد تستمر إلى ذلك الحين. وأصبحت قضية الجمع بين أكثر من استحقاق انتخابي مطروحة بحدّة على اعتبار أنها تمنع من الأداء السياسي الفعال، وتمنع تجدد النخبة وتجعل تمثيلية البرلمان تقوم على علاقة زبونية مما يسمح باستغلال المال وظهور مرشحين للانتخابات دون مدلول سياسي أو برامج واضحة.

ولهذا يؤكد لزرق أنه قد حان الوقت "لتوسيع حالة التنافي بين التعبير المحلي والتمثيل في البرلمان وإلا فإن مجلس المستشارين باعتباره الغرفة الثانية سيمصبح دون دور سياسي ما سيضرب التناغم المؤسساتي".

وأكد وزير الداخلية في لقائه الأخير مع الأحزاب على التحضير المكثف للعملية الانتخابية والتأكيد على الجاهزية لإجراء الاستحقاقات المقبلة في مواعيدها المحددة.

وبإني هذا التأكيد كرد على من روج لتأجيل الاستحقاقات المقبلة لاعتبارات تتعلق بتداعيات الأزمة الصحية وعدم استعداد الأحزاب.

ويعلق لزرق على ذلك بأن "المغرب حسم في الخيار الديمقراطي بشكل لا رجعة فيه، وهذا ما يجعل فكرة تأجيل الانتخابات غير مقبولة لانعكاس ذلك على التجربة الديمقراطية المغربية".

وختم لزرق بالقول إن طرح جائحة كورونا كسبب لتأجيل الانتخابات في ظل الوضع الحالي غايته خلق أجواء استثنائية، وهو أمر غير مقنع باعتبار أن الجائحة كما صرح وزير الداخلية باتت اليوم تفرض التعايش معها.



نحو تغيير قواعد اللعبة الانتخابية

الاتحاد العام التونسي للشغل يتهم النهضة بإذكاء احتجاجات الجنوب الحركة الإسلامية تناور لإرباك مسار تشكيل الحكومة



هل النهضة هي التي حركت الأوضاع

بتعيينات وفرض إقالات داخل أجهزة الدولة من الممكن أن تطول أتباعها. وسبق أن أكد هيكल المكي النائب عن حركة الشعب في تصريح لـ"العرب"، أن "الموالين للنهضة ومن يدورون في فلكها على غرار ائتلاف الكرامة يدفعون نحو الفوضى في هذه البلاد من خلال الدعوة إلى إسقاط الحكومة وإنذاع نار الاحتجاجات في الجنوب التي في ظاهرها تدعو إلى مطالب نساباندا ولكنها في الخفاء تم تاجيحها بالفعل".

وأضاف المكي "من الأفضل أن تبقى حركة النهضة في المعارضة مع ائتلاف الكرامة، وعلى بقية الأحزاب أن تبحث عن نقاط التقاء، وبالأخص قلب تونس الذي يمثل جزءا من التونسيين، وعليهم تحمل مسؤوليتهم التاريخية".

والخسيس، قالت وزارة الدفاع التونسية، إنها تعاملت مع "حالة الاحتقان" التي شهدتها منطقة الكاسور، بقدر عال من المسؤولية للحيلولة دون إزهاق أرواح بشرية.

وتشهد ولاية تطاوين تظاهرات منذ حوالي شهر، تخللتها مواجهات بين المحتجين ورجال الأمن، فضلا عن عمليات حرق إطارات عجلات وإغلاق الطرقات، على خلفية مدامه قوات الأمن خيام المعتصمين لإزالتها.

ودخلت الولاية في 4 يوليو الحالي، في إضراب عام مفتوح، شمل كافة المؤسسات العمومية والخاصة ومنشآت النفط والغاز.

ووفق أرقام رسمية، تساهم حقول تطاوين بأه في المئة من إنتاج تونس من النفط، وبأه في المئة من إنتاج الغاز.

كما ينص الفصل 98 على "تكليف رئيس الجمهورية للشخصية الأقرن بتكوين حكومة طبق مقتضيات الفصل 89 (وذلك عقب تلقيه استقالة مكتوبة من رئيس الحكومة)".

وتابع نص بيان الرئاسة، أن "سعيد بعث أيضا برسالة ثانية إلى الغنوشي، لده بقائمة الأحزاب والائتلافات والكتل النيابية، قصد إجراء مشاورات معها، وذلك طبقا لما ينص عليه الفصل 89 من الدستور، بهدف تكليف الشخصية الأقرن من أجل تكوين حكومة".

وتأتي هذه الخطوة من سعيد في خضم أزمة سياسية حادة تعيش على وقعها تونس بعد جدال واسع بين رئيس الوزراء المستقيل وحركة النهضة تحول إلى تصفية حسابات بين الطرفين.

تبنى الاحتجاجات وأعطى مهلة للحكومة لتنفيذ بنود الاتفاق، لكن لم يتم إرسال وفد وزاري إلى المنطقة".

وقال "حزب النهضة وائتلاف الكرامة، يدفعان بالاحتجاجات إلى أقصى ما يمكن لتأزيم الوضع كرد فعل سياسي عما يحدث برمانيا وحكوميا"، مستغربا من تزامن توتر الوضع في الكامور مع استقالة رئيس الحكومة من منصبه وإقالته لوزراء النهضة، وهو تصفية للحسابات السياسية بامتياز.

وفي الاتجاه ذاته ذهب مروان قفلال، النائب بالبرلمان عن كتلة تحيا تونس (ليبرالي)، محذرا من أن تتخذ الاحتجاجات في الكامور منعرجا خطيرا، مؤكدا أن أي طرف يسعى لتعكير الأجواء هو "طرف لا يريد الخير للبلاد".

وأضاف قفلال في حديث لـ"العرب"، أن "كل طرف (لم يحدد أي طرف) يهدد الأمن القومي واستقرار المواطنين ويسعى للزج بالبلاد نحو مربع العنف، لا بد أن تجمع الطبقة السياسية على عزله من المشهد".

ويرى متابعون أن التطورات الحاصلة في المسار الحكومي والبرلماني ساهمت في حدوث التصعيد بالكامور. وكان رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ قرر إقالة 6 وزراء من النهضة في الحكومة بسويغات قبل تقديم استقالته وهو ما شجبتة الحركة.

وتزامنت استقالة الفخفاخ مع تقديم كتل النهضة وقلب تونس وائتلاف الكرامة لألحة لسحب الثقة من الحكومة، لكن أبطلتها استقالة الفخفاخ.

وحذرت النهضة في بيان صادر عنها من مخبة قيام رئيس الحكومة المستقيل وأكد سامي الطاهري، في تصريح لـ"العرب"، أن "مطلب شباب الكامور في تطبيق الاتفاق مشروع منذ ثلاث سنوات، وأن الحكومة أخلت بتعهداتها وخصوصا حكومة يوسف الشاهد".

وتابع المسؤول النقابي أن "اتحاد الشغل وحسب ما اكدته وسائل إعلام محلية، راسل سعيد الأحزاب والائتلافات والكتل البرلمانية لتقديم مقترحاتهم حول الشخصية التي ستخلف الفخفاخ، ليتم تكليفها بتشكيل الحكومة المقبلة.

وتم تحديد يوم 22 يوليو الجاري، آخر موعد لتقديم أسماء المرشحين لمنصب رئيس الحكومة.

وكان سعيد قد أعلن الخميس قبول استقالة الفخفاخ من رئاسة الوزراء، وبدء مشاورات لتكليف

شخصية جديدة بتشكيل الحكومة في خطوة تصبح فيها زمام المبادرة لدى رئيس الجمهورية وتقطع الطريق أمام محاولات حركة النهضة الإسلامية سحب الثقة من الفخفاخ.

وبجسب بيان صادر عن الرئاسة التونسية، فإن سعيد بعث برسالة الأربعاء، إلى رئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان) راشد الغنوشي، لإعلامه بتلقيه وقبوله استقالة الفخفاخ وفقا لمقتضيات الفصل 98 من الدستور.

ويقضي الفصل 89 من الدستور التونسي بأن "يقوم رئيس الجمهورية في أجل عشرة أيام بإجراء مشاورات مع الأحزاب والائتلافات والكتل النيابية لتكليف الشخصية الأقرن من أجل تكوين حكومة في أجل أقصاه شهر".

خالد هدوي

تونس - في أحدث تصعيد بين الاتحاد العام التونسي للشغل، أكبر منظمة نقابية في البلاد، وحركة النهضة، اتهم نقابيون الحركة الإسلامية بتوتير الأجواء في ولاية تطاوين (جنوب) التي تشهد حراكا احتجاجيا، كرد فعل منها على رفض قرار إقالة وزرائها من حكومة الفخفاخ، علاوة على إرباك مسار تشكيل الحكومة الجديدة الذي بداه الرئيس قيس سعيد.



سامي الطاهري
الإسلام السياسي يدفع بالاحتجاجات إلى أقصى ما يمكن لتأزيم الوضع

واتهم سامي الطاهري في تدوينة عبر صفحته الرسمية على فيسبوك، الخميس، العمال والنقابيين بضرورة العودة إلى العمل في محاولة لتفويت الفرصة على النهضة التي تمارس ضغوطا على السلطة.

قيس سعيد يبدأ مشاورات تكليف رئيس حكومة جديد

تونس - طلب الرئيس التونسي قيس سعيد، الجمعة، من الأحزاب والائتلافات والكتل البرلمانية تقديم مرشحيها لرئاسة الحكومة، من أجل تعيين خلف لرئيس الوزراء المستقيل إلياس الفخفاخ.

وحسب ما اكدته وسائل إعلام محلية، راسل سعيد الأحزاب والائتلافات والكتل البرلمانية وطالبهم بتقديم مقترحاتهم حول الشخصية التي ستخلف الفخفاخ، ليتم تكليفها بتشكيل الحكومة المقبلة.

وتم تحديد يوم 22 يوليو الجاري، آخر موعد لتقديم أسماء المرشحين لمنصب رئيس الحكومة.

وكان سعيد قد أعلن الخميس قبول استقالة الفخفاخ من رئاسة الوزراء، وبدء مشاورات لتكليف

شخصية جديدة بتشكيل الحكومة في خطوة تصبح فيها زمام المبادرة لدى رئيس الجمهورية وتقطع الطريق أمام محاولات حركة النهضة الإسلامية سحب الثقة من الفخفاخ.

وبجسب بيان صادر عن الرئاسة التونسية، فإن سعيد بعث برسالة الأربعاء، إلى رئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان) راشد الغنوشي، لإعلامه بتلقيه وقبوله استقالة الفخفاخ وفقا لمقتضيات الفصل 98 من الدستور.

ويقضي الفصل 89 من الدستور التونسي بأن "يقوم رئيس الجمهورية في أجل عشرة أيام بإجراء مشاورات مع الأحزاب والائتلافات والكتل النيابية لتكليف الشخصية الأقرن من أجل تكوين حكومة في أجل أقصاه شهر".

حراك بهبهان يؤسس لانتفاضة شعبية في إيران

طهران تقمع احتجاجات منددة بتردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية



رسائل شعبية تؤرق النظام

أي أثر، ولسوء الحظ استمر هذا النهج الخاطيء، مضيفا "على أن أقول إن العقوبات قصمت ظهر الاقتصاد". وسعى حكام إيران لمنع تجدد الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي جرت في نوفمبر والتي قتل فيها أكثر من ألف شخص بعد أن أبدت السلطات الثلاثاء أحكاما بالإعدام على ثلاثة رجال شاركوا في تلك المظاهرات، مما أثار احتجاجات عبر الإنترنت على العقوبات. وحقت الشرطة في بيان الجمعة الناس على "الامتناع بشدة عن أي تجمع قد يقدم ذريعة للحركة المضادة للثورة"، واتهمت "الأعداء" بإثارة حالة من الانسياح. وأضاف البيان أن "قوة الشرطة عليها واجب أصيل وقانوني للتعامل بحزم مع هذه التحركات اليائسة".

وقال رجل من طهران لوكالة رويترز، طلب عدم نشر اسمه بسبب مخاوف أمنية، "الناس غاضبون. الاقتصاد سيء لدرجة أننا لا يمكننا النجاة". ورغم أن الاحتجاجات المطالبة بإسقاط النظام لم تنتج إلى حد الآن في مساعيها، بفضل آلة القمع البوليسية التي يقودها وزير يوسف حسن الذي يدير منظمة مواصلة خروج الإيرانيين للاحتجاج "نهج خاطيء"، مشيرا إلى أن العقوبات وضعت اقتصاد البلاد على حافة الانهيار. وقال خورشيدي "كانت الحكومة المسابقة تقول إن العقوبات ليس لها

وكانت إيران قبل أبريل 2018 تصدر أكثر من مليون ونصف المليون برميل من النفط يوميا، فيما باتت الآن تصدر ما بين 100 و200 ألف برميل من النفط بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وعودة العقوبات. وفشل النظام الحاكم في التسويق لـ"استراتيجية" "مواجهة المؤامرات الخارجية"، وذلك عبر تحميل الولايات المتحدة مسؤولية انهيار الأوضاع الاقتصادية للانتفاف على المطالبين الاجتماعية الملحة، إذ أن استدعاء نظريات المؤامرة لم يعد يجد أذنا صاغية لدى أغلب فئات المجتمع الإيراني التي تضربت مصالحها الحياتية بشكل مباشر فضلا عن ظروفها الصحية.

وامام ضيق هامش المناورة وتصاعد حالة الغليان المجتمعي لجأت السلطات مرة أخرى إلى العصى البوليسية وأجهزتها القضائية التي تكثفت في نوفمبر الماضي من إخماد أعنف احتجاجات شهدتها البلاد وكادت تنتهي بإسقاط النظام. ووصف المساعد السياسي لحافظ بوشهر مجيد خورشيدي سياسة بلاده في تجاهل أثر العقوبات الأميركية بأنها "نهج خاطيء"، مشيرا إلى أن العقوبات وضعت اقتصاد البلاد على حافة الانهيار. وقال خورشيدي "كانت الحكومة المسابقة تقول إن العقوبات ليس لها

إيجاد حلول لتجاوز مشاكلها الاقتصادية المتناثرة.

ومنذ أواخر العام الماضي تكاد إيران في مواجهة أزمات تتالت الواحدة تلو الأخرى، انطلاقا من العقوبات الأميركية ومرورا باحتجاجات العام الماضي بسبب تدهور الأوضاع المعيشية وصولا إلى جائحة كورونا التي فاقت معاناة السلطات في طهران التي تحاول من جهة أخرى احتواء مشاكلها السياسية المتناثرة.



وأثرت العقوبات الأميركية بشكل رئيسي على القطاع النفطي الذي يعد أبرز الموارد الأساسية التي تعتمد عليها الحكومة لتغطية نفقاتها، حيث تراجعت العملة الإيرانية الآن إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق مقابل الدولار الأميركي. وبلغ سعر الدولار الأميركي في السوق السوداء 235 ألفا و500 ريال، بعدما كان منذ أسبوع واحد 215 ألفا و500 ريال، في حين سجل رسميا على الموقع الإلكتروني للبنك المركزي 42 ألف ريال.

أنشطة روسيا السiberانية في مرمى العقوبات الأوروبية

موسكو - أعرب دبلوماسي روسي رفيع المستوى الجمعة عن أسفه لمبادرة ألمانية تدرس فرض عقوبات على بلاده، بسبب هجوم قرصنة إلكترونية استهدف البرلمان الألماني (بوندستاغ) قبل خمس سنوات، ما يعيد إلى الواجهة قضية التدخل السiberاني الروسي في تقويض الديمقراطية الأوروبية. ودعت الحكومة الألمانية الأحد دول الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات مشتركة على روسيا ردا على هجوم سيبيري واسع النطاق نفذ، وفقا لبرلين، من قبل قرصنة روس، لكن موسكو تنفي بشدة تورطها.

وقال فلاديمير تيتوف النائب الأول لوزير الخارجية الروسي في تصريحات أوردتها وكالة أنباء إنترفاكس الروسية إن موسكو "تأسف لأن برلين تعمل كحرض لجولة أخرى من قيود الاتحاد الأوروبي ضد بلادنا".

وأضاف تيتوف أن "ألمانيا لم تقدم لموسكو دليلا على ضلوع روسيا في هجوم القرصنة الإلكترونية الذي استهدف البرلمان الألماني". واعتبر النائب الأول وزير الخارجية الروسي المبادرة الألمانية بفرض عقوبات على بلاده بـ"أنباء سيئة بالنسبة للعلاقات الروسية الألمانية والتعاون الدولي في مجال الأمن المعلوماتي". وأعلنت ألمانيا قبل شهرين أنها أصدرت مذكرة اعتقال بحق مواطن روسي يدعى دميتري بادين، يعتقد أنه مسؤول عن الهجوم الإلكتروني الذي استهدف البرلمان الألماني خلال شهري أبريل ومايو 2015.



وذكرت الخارجية الألمانية في بيان أن هناك "أدلة موثوقة" على أن بادين كان عضوا في جهاز الاستخبارات العسكرية الروسي وقت حدوث الهجوم. وتؤسس هذه العقوبات حال اتخاذها ودخولها حيز التنفيذ لمرحلة من كافات جديدة بين الغرب وروسيا خاصة في علاقاتها مع ألمانيا التي تعتبر أفضل شركائها في القارة العجوز، لكن مراقبين لا يفلتون الخطوة الألمانية عن الضغوط التي تمارسها واشنطن ولندن على برلين التي ظلت لسنوات تحتفظ بعلاقات جيدة مع موسكو.

وقال الباحث السياسي الألماني الكسندر راشر "حدث ذلك (أي العقوبات)، أساسا، بضغط من أميركا وبريطانيا. إنهم يخشون بشدة من عودة ألمانيا، خلال

وذكر حزب العمال المعارض الرئيسي آنذاك أن الملفات تثبت أن الحكومة البريطانية "ستتبع" هيئة الخدمات الصحية الوطنية إلى شركات أميركية. وكان تمويل الهيئة من أبرز الملفات في الحملة الانتخابية قبل اقتراع 12 ديسمبر.

ووصف زعيم حزب العمال المعارض الرئيسي جيريمي كوربن الاتهامات التي أشارت إلى أن روسيا نشرت الترسريات التي استخدمتها حملته على الإنترنت بأنها حصل حزبه عليها. لكن وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب أفاد الخميس بأن الحكومة توصلت بعد "تحليل شامل" إلى أن هناك اشتباها قويا بأن المسألة كانت مرتبطة بروسيا.

وأكد راب في تصريح خطي في البرلمان "استخلصت الحكومة استنادا إلى تحليل شامل، أنه من شبه المؤكد أن أطرافا روسية حاولت التدخل في الانتخابات التشريعية عام 2019 من خلال نشر وثائق حكومية مسربة حصلت عليها بشكل غير مشروع، عبر الإنترنت". ورغم أن الاتهام لم يستهدف الكرملين مباشرة إلا أنه سيتسبب على الأرجح في تدهور العلاقات المتوترة أساسا بين لندن وموسكو.

وارتفع منسوب التوتر بين الطرفين بعدما اتهمت بريطانيا روسيا بمحاولة اغتيال العميل المزدوج السابق سيرجي سكريبال في مدينة سالزبري الإنجليزية عام 2018. ويتوقع أن يزداد التوتر الدبلوماسي بعد نشر تقرير طال انتظاره بشأن التدخل الروسي المحتمل في استفتاء بريكتس الذي جرى عام 2016 من قبل لجنة الاستخبارات والأمن التابعة للبرلمان البريطاني في غضون أيام.

فلاديمير تيتوف
مبادرة العقوبات أنباء سيئة بالنسبة للعلاقات الروسية الألمانية

مساع نيجيرية لاستثمار كورونا في إغلاق المدارس القرآنية غير الرسمية

منذ قرون"، فيما يرفض تلاميذه أنفسهم الرحيل. ويتعلم أولو عبدالله (20 عاما) القراءة والكتابة وفهم القرآن منذ خمس سنوات، حيث يقول الشاب محتجا إن "ما تقررته الحكومة غير عادل بالنسبة إلينا". ويضيف "إذا أعادونا إلى بيوتنا، فسننضم إلى صفوف رفاقنا الأميين". ويرى يوسف حسن الذي يدير منظمة غير حكومية محلية أن هذا النظام يحتاج إلى إصلاح كبير ومنعه ليس حلا. ويقول "إنها خطوة إلى الأسفل لكن ليس في الاتجاه الصحيح"، موضحا أن "إعادة الفتية إلى عائلاتهن لن تغير شيئا لأنه على كل حال لا مدارس لديهن".

ويؤكد المدافعون عن نظام المدارس القرآنية أنه يقدم للعائلات الفقيرة خدمات لا تستطيع الدولة الفيدرالية تأمينها، حيث لا يستطيع ملايين الأطفال في البلاد الحصول على تعليم مع أن المدارس الابتدائية مجانية من حيث المبدأ. وإنهار نظام التعليم في نيجيريا بعد عقود من الإهمال من قبل السلطات العامة وانفجار سكاني هائل خصوصا في شمال البلاد حيث تعيش غالبية السكان تحت خط الفقر المدقع. ويقدر عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمس و14 سنة ولا يذهبون إلى المدرسة بـ10 ملايين في نيجيريا. ويقول عالم الاجتماع سامينو دالا "حتى بالنسبة إلى الذين يتعلمون، فإن المدارس محتلة بعد من التلاميذ يفوق طاقتها، أما المعلمون فغير مؤهلين".

وأكد الرئيس محمد بخاري على أن "أي حكومة ديمقراطية مسؤولة لن تتسامح مع وجود غرف تعذيب"، وقد سعى مسؤولون إلى إغلاق الأسوأ منها، لكن الجهود التي بذلت لإغلاق المنشآت أتت نتائجها متفاوتة. ففي مدينة كانو حيث كشف عن معظم المراكز السيئة، رفضت العديد من العائلات استلام أقرابها الذين أطلقوا من المراكز، بينما يكمن جزء من المشكلة في أنه ليس لديهم مكان آخر يلجأون إليه.

1.5 مليون طفل يتعلمون في المدارس الإسلامية غير الرسمية في ولاية كانو وحدها

وقال حاكم كانو إن "وباء كوفيد - 19 يمنحنا فرصة إحصاء عدد التلاميذ وإخضاعهم للفحص وإعادةتهم إلى عائلاتهم". واحتج رجال الدين المسلمون الذين يتمتعون بتأثير كبير على السكان وكذلك على السياسيين والقادة التقليديين في هذه الولايات التي تطبق الشريعة، بشدة على ما اعتبروه محاولة "لتدمير النظام التقليدي لتعليم القرآن". وقال مدير واحدة من هذه المدارس القرآنية في كانو جبريل صالحو "من غير الممكن بين ليلة وضحاها إلغاء نظام قائم

بالغة الصعوبة وغير صحية، فيما لا تخضع مدارس تعليم القرآن هذه لأي مراقبة من السلطات. وأثار اكتشاف بعض مراكز "التاهيل" التابعة لهذه المدارس والمخصصة للأطفال أو الشباب المدمنين على المخدرات أو أشخاص يعانون من اضطرابات نفسية أرسلتهم عائلاتهم إليها "لشفائهم"، استياء كبيرا في نيجيريا. وكان هؤلاء التلاميذ الذين يسمون بلغة الهوسا "المجبريس" (كلمة مشتقة من اسم المدارس)، مكيين ويعانون من نقص التغذية ويعرضون لمعاملة لا إنسانية. وتم إغلاق نحو عشرة من هذه المراكز لكن عددها كبير إلى درجة أنه من الصعب جدا مراقبتها والعتور عليها لمتابعتها. وتلجأ إلى هذه المنشآت غير المنظمة التي تعتبر مدارس إسلامية، عائلات يائسة غالبا ما ترسل إليها أقرابها الذين يعانون من مشكلة إدمان المخدرات أو الكحول أو من أمراض عقلية، على أمل أن يتحسنوا، لكن العلاج الذي يتلقونه وحشي ويعتمد على الصلاة أكثر من التدخلات الطبية المثبتة. وقد فرضت فضيحة مراكز إعادة التاهيل هذه التي أطلقت عليها وسائل الإعلام اسم "بيوت الرعب" ضغطا على السلطات. وقد وصفت الأمم المتحدة تعاطي المخدرات في أكثر البلدان الإفريقية اكتظاظا بالسكان بأنه "وباء"، لكن لا يوجد علاج مناسب للأشخاص الذين يحاولون التخلص من إدمانهم.

يمكن أن يكون ثلاثة ملايين طفل يتحتم عليهم التسول للبقاء على قيد الحياة، فيما يقدر عددهم بعشرات الملايين في كل الشمال المسلم. والتعليم في هذه المدارس مجاني، لكن الأطفال الذين يرسلون إليها اعتبارا من سن السادسة، عليهم تدبير أمورهم للحصول على الغذاء والملابس، وينامون أرضا وعلى سجاد الصلاة، في ظروف



مؤخرا في هذا الشأن "تريد منع هذا النظام ونرغب في أن يعيش كل طفل مع والديه". وتقدر الأمم المتحدة بـ1.5 مليون عدد الأطفال الذين يتعلمون في هذه المراكز الإسلامية غير الرسمية في ولاية كانو وحدها التي تضم أكبر عدد من السكان في شمال نيجيريا، ويبلغ 14 مليون نسمة. لكن الزعماء التقليديين يرون أن العدد

كانو (نيجيريا) - منذ سنوات، تصطدم رغبة سلطات شمال نيجيريا في إغلاق مدارس تعليم القرآن غير الرسمية بالتقاليد وينفذ رجال الدين، لكن بعد إغلاق المدارس بسبب فايروس كورونا، أعلنت 19 ولاية أن هذه المؤسسات التعليمية لن يعاد فتحها.

وقال حاكم ولاية كانو نصير أحمد الرفاعي خلال مؤتمر عبر الفيديو عقد

سطة رجال الدين تعرق الخطط الحكومية

الغرب يتقرب بروز المجازف الأول في مواجهة الصين

ويعتقد مسؤولون من دول متعددة أن الحل الوحيد للتعامل مع الصين هو التكاتف معا بصورة أفضل، مع أميركا أو دونها. وبدأوا يفعلون ذلك بطرق جديدة ومهمة، خاصة الدول الوسطى مثل استراليا وكندا والهند والمملكة المتحدة، والتي طالما سعت للموازنة بين اعتمادها الاقتصادي على الصين ومخاوفها الإستراتيجية بالنسبة لتصرفاتها. وحاولت الولايات المتحدة مؤخرا إصلاح بعض علاقاتها: وقال مسؤول كبير في إدارة ترامب وإثنان من كبار الدبلوماسيين الغربيين في الصين إن الدبلوماسيين يسعون لحشد حلفاء في آسيا وغيرها من المناطق. ويتمثل جزء من الدعوة الواضحة لذلك في الحد من الاعتماد الاقتصادي على الصين عن طريق فك الارتباط بسلسلة الإمدادات، مع زيادة الاستثمارات المحلية في التكنولوجيا المتقدمة والتصنيع.

ومع ذلك لن يكون الأمر سهلا. وفي اجتماع جرى مؤخرا مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، اقترح جوزيب بوريل مفوض الأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي إجراء حوار خاص مع الولايات المتحدة يركز فقط على الصين، ولكن مسؤولا قريبا من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حذر من أنه لا يجب أن يصبح الاتحاد الأوروبي وسيطا بين واشنطن وبكين، وذلك لأن أوروبا لها أجندتها ومقترحاتها الخاصة.

وأشار تشارلز ليو، وهو دبلوماسي سابق، ومؤسس شركة هاو كابيتال، وهي شركة أسهم خاصة، إلى أن دور الصين في التصنيع العالمي وصالح الحلفاء الغربيين المتكسبة يجعل من الصعب على ترامب أن يدعو بصورة مقبولة إلى انفصال كامل عن ثاني أكبر اقتصاد في العالم. ويعتقد المتابعون أن الصين تستغل الأزمة الاقتصادية العالمية لمزيد توسيع نفوذها وتستعمل في ذلك ورقة "الديون" أمام عجز الغرب عن وقف طموحها.



كريستيان لامير
القروض ستؤدي
حتما إلى زيادة نفوذ
الصين

وحذر كريستيان لامير وهو مؤسس شركة استشارات إستراتيجية مقرها لندن ولاهاي، وأحد كبار الباحثين في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن في تقرير نشره بموقع "سنديكيشن بيورو"، من الديون الصينية للدول النامية والفقيرة، حيث تروج بكين أنها ممول بدليل لتخفيف الضرر الاقتصادي الذي تعاني منه هذه الدول.

وقد سلطت الأزمات الاقتصادية في دول الشرق الأوسط مثل لبنان الضوء على حقيقة أن الدول الأفقر أو الأصغر في الشرق الأوسط قد تتطلع للحصول على قروض من الصين لتمويل استثمارات البنية التحتية وتخفيف أزماتها المالية، وبالطبع فإن بكين رغبة في التفكير في هذا السيناريو.

ويشير لامير إلى أن تلك القروض ستؤدي حتما إلى زيادة نفوذ الصين: فمن الطبيعي أن يحافظ المرء على علاقة جيدة مع جهة الإقراض الخاص به، وعلى هذا ستريد الديون من نفوذ بكين. ويستنتج لامير أن الخطر يكمن في أن القروض لن تقدم سوى القليل من الفوائد للدولة المدينة، وفي الوقت نفسه، ستحصر بكين، والتي لها تاريخ في تقديم قروض لمشروعات غير مجدية تجاريا للحصول على منافع سياسية، على ضمان استرداد أي خسائر متكبدة من خلال وسائل أخرى إذا لزم الأمر.



الصين قوية بما يكفي اليوم

واشنطن - يعد التعامل مع الصين أمرا معقدا للغاية فقد أصبحت لها مفرداتها الخاصة، فهناك "الارتباط والاحتواء والمواجهة والتقييد" وغيرها. وفي ظل كل هذا، تواجه الحكومات قوة لم تعد ببساطة "صاعدة". فالقيادة في عهد شي جين بينغ ترى أن الصين قوية الآن لدرجة أنها تستطيع أن تفرض بعزم أجندتها في الداخل والخارج لأنها بلغت حد قدرتها على الصمود أمام أي عقوبات تقف في طريقها.

وتقول وكالة بلومبرغ للأبناء في تقرير لها إن فرض تشي لقانون أمن قومي كاسح على هونغ كونغ رغم الغضب العالمي، ووقوع اشتباك عسكري مميت على الحدود مع الهند، ودبلوماسية بكين الشرسة في أثناء جائحة كورونا تعتبر مجرد أحدث الأمثلة على كيفية فشل السياسات الغربية إلى حد كبير في إبطاء تحرك الصين أو وقفه.

ومع إعطاء الولايات المتحدة لمبدأ "أميركا أولا" الأولوية، وضعف الهيكل متعدد الأطراف القائم على أساس احترام القيم، بدأت الدول الآن تدرك بصورة متزايدة أنها تحتاج إلى إعادة تفكير. وحتى الآن تتركز الإستراتيجيات إلى حد كبير في معسكر من معسكرين: انتظار تحول الصين إلى دولة تتصرف بشكل أفضل من خلال جذبها إلى النظام العالمي بقواعده ومؤسساته، أو محاولة وقف تحركاتها في مساراتها من خلال الضغط الاقتصادي أو العسكري.

وقال فيرناندو شيوخ، وهو نائب برلماني من دعاة الديمقراطية في هونغ كونغ "إن السياسات المفتوحة تجاه الصين من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كانت ذات هدف جيد ونفع متبادل، على أمل أن تنضم الصين إلى نظام العالم الحر أو على الأقل تتعلم التوافق معه، ولكن في ظل قوة اقتصادية وقوة عسكرية متزايدة، أصبح من الواضح أن تشي يعتقد أن النظام في ظل الحزب الشيوعي الصيني أفضل".

ورأى بيتس جيل، وهو استاذ لدراسات امن اسيا - الباسيفيكي بجامعة ماكواير في سيدني الذي يقدم استشاراته للشركات والأجهزة الحكومية، أنه بينما أدت جائحة كورونا إلى تسريع النقاش بشأن الصين "تتمثل المشكلة في الانقراض إلى اتفاق حول الشكل الذي ينبغي أن يكون عليه العمل كفريق، فليست كل الحكومات ذات العقلية المتماثلة تكون متماثلة الإراء عندما يتعلق الأمر بالتعاون مع التحديات التي تمثلها الصين". كما أن التصديعات التي تسبب فيها ترامب مع حلفاء الولايات المتحدة القدامى تعوق أيضا تحقيق موقف موحد.

وطوال مدة كبيرة من فترة رئاسة ترامب، تجنب انتقاد الصين في ما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان، وهو يتحول تشي. وفي الوقت الحالي تقوم الولايات المتحدة بتصعيد تصرفاتها من إجراءات أكثر قوة ضد عملاق الاتصالات هواوي إلى مطالبة وسائل الإعلام الصينية الرسمية بتسجيل نفسها كوكلاء أجانب إلى فرض عقوبات على كبار المسؤولين الصينيين.

وبين شي يهنونغ مستشار الحكومة الصينية واستاذ العلاقات الدولية بجامعة رينمين في بكين أنه "بالنسبة للصين، يعتبر التزامها بأولوياتها الداخلية، على سبيل المثال، قرار المضي قدما في فرض التشريع الأمني في هونغ كونغ، والتأكيد على بناء الاعتماد على النفس في قطاع التكنولوجيا المتقدمة، والالتزام بالنظام السياسي الخاص بالصين بغض النظر عن الهجمات الأميركية، هي في حد ذاتها أكبر رد على الولايات المتحدة وإدارة ترامب".

«الجنرال كوفيد» يفرض قوانينه على قمة الاتحاد الأوروبي

أوروبا تبحث خطة الإنعاش الاقتصادي وسط انقسامات حادة



نعم للتضامن.. ولكن

ورغم حماس رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي للخطة، إلا أن الإيطاليين منقسمون حول الخطة خشية فرض شروط على حكومتهم تقود إلى إجراءات تقشفية قاسية كما حدث في ذروة أزمة الديون السيادية قبل نحو عشر سنوات.

وليفت رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل إلى أنه "مقتنع بأن توافر الشجاعة السياسية يمكن أن يساعد في التوصل إلى اتفاق بشأن صندوق التعافي من تداعيات الوباء".

وبحسب التوقعات، تأتي الانقسامات وسط تحذيرات خبراء الاقتصاد من الاتحاد الأوروبي يقف على حافة هاوية الركود الأعظم منذ نشأته، ويتفق قادة التكتل على أنهم يجب أن يتصرفوا بسرعة لمنع جائحة فايروس كورونا من التسبب في دمار أكبر لأقتصاداتهم المتشابكة بتدنة.

كساد خطير

أثناء خوضهم الجولة الثانية من المحادثات، لا تزال دول التكتل بعيدة كل البعد عن عدد من القضايا، بما في ذلك الحجم الإجمالي لصندوق التعافي وميزانية الاتحاد الأوروبي طويلة الأجل التي تربط بها هذا الصندوق، وكيفية الموافقة على التمويل المقدم لأكثر من دولة. وحضت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد قادة الاتحاد الأوروبي الخميس على الاتفاق "سريعا" على خطة مالية ضخمة لإنعاش اقتصاد التكتل، في وقت امتنع حكام المصرف عن زيادة حزمة التخفيض الضخمة التي خصصوها لاقتصاد منطقة اليورو المتضرر بكوفيد -19. وأفادت لاغارد أنه على الرغم من أن النشاط الاقتصادي في منطقة اليورو تحسن في الأسابيع الأخيرة مع تخفيف تدابير الإغلاق إلا أن "الغموض لا يزال كبيرا بشأن وتيرة الانتعاش وحجمه".

وتطرق القمة إلى موضوع حساس آخر هو ربط منح الأموال باحترام دولة القانون، وهي مسألة تدرج لأول مرة في ميزانية الاتحاد الأوروبي غير أنها تلقى مقاومة شديدة من بولندا والمجر، البلدان اللذان باشر الاتحاد آلية بحقهما بسبب انتهاكات لاستقلالية القضاء والحقوق الأساسية.

وتعلق أمال كبرى في وسط هذه المساومات على المستشار ميركل التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي منذ الأول من يوليو. وقال رئيس الوزراء البولندي ماتوش مورافيتسكي عند وصوله "لسنا متفقين مع المعالجة التعسفية لمسألة دولة القانون".

ويذكر أن ميركل وافقت على طرح فرنسا بأن يتم اقتراض أموال على نطاق واسع باسم أوروبا، متخلفة بذلك عن رفض بلادها الشديد لفكرة تشارك الديون. وباقتراحها لحزمة مساعدات بقيمة 500 مليار يورو، وضعت ميركل وماركون حجر أساس مهم لحزمة إعادة الإعمار المطروحة في القمة الآن، والتي تبلغ قيمتها حاليا 750 مليار يورو.

ويعمل كلاهما بشدة في بروكسل من أجل اتخاذ قرار سريع بشأن حزمة المساعدات المالية.

المرة"، فيما قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل المؤيدة للخطة إنها تتوقع "مفاوضات صعبة للغاية". وتحدث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن "لحظة الحقيقة والطموح بالنسبة لأوروبا".

وتبدو المفاوضات طويلة وشاقة إذ تملك كل دولة حق النقض، وقد لا تكون هذه القمة الاستثنائية المقررة ليومين اللقاء الأخير بين القادة. ويتوقع أن تأتي المعارضة الرئيسية مرة جديدة من رئيس الوزراء الهولندي مارك روتي الذي يعتبر مسؤولا جزئيا عن فشل القمة في فبراير.

وأبدى روتي الذي يتزعم مجموعة الدول المؤيدة للتشكف وهي إلى جانب هولندا النمسا والنمساك والسويد ومعهما فنلندا إلى حد ما، الكثير من التحفظات على خطة الدعم الاقتصادي التي تستفيد منها في المقام الأول دول الجنوب وفي ظلعتها إيطاليا وإسبانيا.

وفي بروكسل، كرر موقفه قائلا "نعم للتضامن، لكن في الوقت نفسه يمكن أن نطلب أيضا من هذه الدول أن تفعل ما بوسعها لتسوية مشاكلها بنفسها، في المرة القادمة. وهذا يتم عن طريق إصلاحات في سوق العمل ونظام التقاعد".

وتدعو الدول "المقتصدة" إلى خفض المساعدات وتؤيد منح قروض تعيد الدول تسديدها لاحقا. كما تطالب لقاء أي مبالغ مالية بإصلاحات في الدول المستفيدة منها. وترفض دول الجنوب هذه المطالب خشية أن تضطر إلى الخضوع لخطط تفرضها دول أخرى مثلما حصل لليونان في أشد أزمة منطقة اليورو، ما أرغم سكانها على تقديم تضحيات صعبة. وللسيطرة على مسار هذه الدول بطريقة أفضل، يدعو روتي إلى أن تتم المصادقة على خطط الإصلاح التي تطرحها البلدان الـ27 بالإجماع لا بالأغلبية طبقا لاقترح شارل ميشال.

لها فرنسا زجاجات من النبيذ لكن خلف الأضواء، بعيدا عن أعين باقي الحضور. وقدمت النمسا لها كعكة "ساخر تورتة" التقليدية بالشوكولاتة التي صنعت خصيصا للأمير كليمنس فون مترنيش الذي ترأس قمة مهمة في عهده لتقسيم أوروبا بعد حروب نابليون.

وكان اللقاء الأخير لدول الاتحاد الأوروبي في 20 فبراير قد انتهى بفشل رغم أن المحادثات بينهم كانت تقتصر على ميزانية الاتحاد الأوروبي لفترة 2021 - 2027. وحتمت الأزمة الصحية التي طرأت منذ ذلك الحين إضافة خطة إنعاش إلى جدول أعمالهم.

خلافات عميقة

هذه المرة الأولى التي يجتمع فيها رؤساء دول الاتحاد الأوروبي وحكوماتها في بروكسل منذ ظهور فايروس كورونا المستجد في أوروبا، وما حتمه من تدابير حجر وتباعد أرغمتهم على التواصل عبر الفيديو. وفيما هدد الوباء عشرات الآلاف من الوظائف، تتناول محادثات القمة الأوروبية خطة مقترحة بقيمة 750 مليار يورو تتكون من 250 مليار من القروض و500 مليار من المنح التي لن يتوجب على الدول المستفيدة منها سدادها.

وتضاف هذه الخطة إلى ميزانية الاتحاد الأوروبي لفترة 2021 - 2027 البالغة قيمتها 1074 مليار يورو والتي يتحتم على القادة الاتفاق عليها في الأسابيع أو الأشهر المقبلة. والاختلافات عميقة بين مؤيدي خطة الإنعاش التي ينبغي أن تستفيد منها دول الجنوب وفي مقدمتها إيطاليا وإسبانيا، والدول المتلزمة بأسس الميزانية الأوروبية والمعروفة باسم الدول "المقتصدة".

وقدر رئيس الوزراء الهولندي مارك روتي، زعيم بلدان الشمال "المقتصدة"، فرص نجاح القمة "بأقل من 50 في

بدء قادة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الجمعة في بروكسل أول قمة يحضرونها شخصا منذ حوالي خمسة أشهر، تعد حاسمة لكن صعبة جدا للتوصل إلى تفاهم على خطة إنعاش اقتصادي لا تحظى بالإجماع رغم الركود التاريخي الذي يهدد القارة.

بروكسل - في اختبار مهم للدبلوماسية العالمية في زمن كوفيد -19، اجتمع قادة الاتحاد الأوروبي وجهها لوجه في بروكسل، الجمعة، حيث اختاروا لقاء التحية على بعضهم البعض من خلال لمس مرافقهم.

واجتمع قادة الدول والحكومات الأوروبيون الـ27 في لقاء مباشر للمرة الأولى منذ أن فرضت دول حول العالم في مارس الماضي تدابير إغلاق بهدف احتواء تفشي الفايروس الذي يواصل انتشاره حول العالم خصوصا في الولايات المتحدة والهند والبرازيل، فيما تخشى دول أوروبية من موجة وبائية ثانية.

وأصرّ الاتحاد الأوروبي على أنه يمكن وصف القمة بأنها الأكثر نظافة على الإطلاق، إذ أظهرت صور على تويتر الموظفين وهم يسبحون قاعة المؤتمرات بالمنايدل والبخاخات عالية الضغط. وأظهرت صور أخرى العمال وهم ينظفون أيديهم باستمرار.

ويدخل القادة قاعة القمة في مبنى يوروبا حيث كان في استقبالهم رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال بانحناة صغيرة ولبسة مرفق. ووضعوا كمامات خلال مراسم الاستقبال أمام الكاميرات، حيث القوا التحية على نظرائهم الذين لم يلتقوهم كمجموعة منذ فبراير.

ووضع البعض، بمن فيهم رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، كمامة من النوع الشائع الذي يمكن العثور عليه في الصيدليات المحلية. وفضل آخرون مثل رئيس وزراء لوكسمبورغ كزافييه بيتسل ونظيره البلغاري بويكو بوريسوف وضع كمامات مصممة حسب الطلب تحمل أعلام بلدانهم الوطنية أو شعاراتها.



شارل ميشال
الاتفاق على خطة تعاف
اقتصادي يتطلب
شجاعة سياسية

وقدّم رئيس الوزراء البرتغالي أنطونيو كوستا، الذي يستقولي بلاده الرئاسة الدورية للتكتل لاحقا من ألمانيا في غضون ستة أشهر، علبية فخمة من الكمادات لكل من نظرائه مزيّنة بأعلام بلدانهم.

وبقيت بعض المجاملات التي لطالما طبعت قسم دول التكتل على حالها. واحتفلت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بعيد ميلادها الـ66 الجمعة لتقدم

الوظائف في أوروبا أول الخاسرين بسبب كورونا

ألف وظيفة على التوالي. أما على صعيد خدمات المطارات، فستتلقى مجموعة "سويس بور" أكثر من أربعة آلاف وظيفة في المملكة المتحدة.

وبعد الإعلان عن إلغاء 15 ألف وظيفة في "رينو" المؤشر الرئيسي لازمة في قطاع صناعة السيارات في أوروبا. إلا أنها ليست حالة وحيدة، إذ ستتلقى شركة "بي.أم.دبليو" الألمانية ستة آلاف وظيفة. كذلك، ستتلقى "نيسان" مصنعا في برشلونة يعمل فيه ثلاثة آلاف عامل، وستقوم شركة "فولفو كارز" بإلغاء 1300 منصب تنفيذي في السويد.

وكان الوباء مدبرا بالنسبة إلى العديد من العلامات التجارية التي اضطرت إلى إغلاق متاجرها في ظل تدابير الإغلاق. ففي ألمانيا، ستتلقى متاجر "كارشنتات كاوفهوف" ستة آلاف وظيفة.

وقامت مجموعة "إنتو" في المملكة المتحدة، التي تملك مراكز تسوق ضخمة

باريس - أثرت جائحة كوفيد -19 على الاقتصاد الأوروبي الذي يشكل البحث في سبل إنعاشه محور القمة الأوروبية المنعقدة في بروكسل. ولا يعتبر التسريح من الوظائف وإعلان بعض الشركات الرئيسية عن إفلاسها سوى جزء من الأزمة. فقد أصاب الوباء أيضا العديد من الشركات الأصغر حجما وأزال بصمت العديد من الوظائف الوقتية.

وضربت الأزمة العديد من الشركات مثل "فلايبي" البريطانية و"ليفيل" بفرعيها النمساوي والفرنسي. وهناك شركات لجأت إلى تسريح عدد كبير من موظفيها لبقائها، مثل شركات الطيران

"لوفتهانزا" (22 ألفا) و"بريتيش إيروييز" (12 ألفا). ومن بين الشركات المصنعة، تخطط "إيرباص" لإلغاء 15 ألف وظيفة في حين أن مصنعي المحركات "رولز - رويس" و"إم.تي.يو" سيلغيان تسعة آلاف وظيفة وأكثر من

منظرون يقعون في فخ تعريف الإلغاء وخنق حرية التعبير

توقيع 150 كاتباً ومفكراً على رسالة بشأن العدالة والنقاش المفتوح يثير عصفاً ذهنياً



أين تنتهي حرية الكلام

وتغذية نوع جديد من التطرف الإسلامي الذي نعاني من آثاره إلى اليوم. ونرى الأسوأ في الفترة الحالية مع حجب تدخل الولايات المتحدة في سوريا وفنزويلا أو تبريره، واستمرار سجن جولييان أسانج لفضحه جرائم الحرب.

وعلى أولئك الذين دعمو الرسالة لجرد رؤية اسم تشومسكي فيها أن يحذروا، فمثلما وفرت "الأخبار الزائفة" ذريعة لغوغل ووسائل التواصل الاجتماعي لتغيير خوارزمياتها لإبعاد اليسار من عمليات البحث، وتناما كما أعيد تعريف "معاداة السامية" لتشويه صورة اليسار، سوف يُستغل التهديد المفترض لـ "ثقافة الإلغاء" لإسكات اليسار.

ويتوقع غالبية المنتقدين للرسالة أن تشومسكي سيقنع لاحقاً أن الرسالة فشلت بسبب هوية الأشخاص الآخرين الذين وقعوا عليها، لأن البعض مارس بشكل لا يقبل الجدل ثقافة الإلغاء وهم ينتقدونها اليوم في تلك الرسالة المثيرة للجدل أيضاً. لأن تسليط الضوء على ثقافة الإلغاء الصغيرة، مع تجاهل ثقافة الإلغاء الأكبر المدعومة من المؤسسات الكبرى، يشوه فهمنا لما هو مهدد ومن الذي يمتلك القوة.

الرسالة في مقال نُشر في الغارديان. ويكمن المغزى الرئيسي للرسالة في الظاهر بأن "غياب الليبرالية" هي ظاهرة جديدة، وأن حرية التعبير مهددة، وأن ثقافة الإلغاء انطلقت في اللحظة التي تمت تسميتها فيها. وهذا غير صحيح حسب رأي جوناثان كوك الذي حلل الرسالة في مقال موسع، ويقول "يمكن لأي شخص يزيد عمره عن 35 سنة أن يتذكر زمناً لم تكن فيه لدى الصحف والمواقع الإلكترونية مساحة لبريد القراء، وعندما كان عدد الردود قليلاً ونادراً، وعندما لم تكن هناك وسائل تواصل اجتماعي يمكن من خلالها تحدي الآخر أو محاسنته".

ويمكن الكتاب آنذاك وكتاب الأعمدة، مثل أولئك الذين وقعوا على الرسالة، من الاستطرد في مناجاة فردية كشفوا فيها عن آرائهم دون منح حق الرد. وفي تلك الأيام، لم يلاحظ أحد ثقافة الإلغاء لأن المنصة الإعلامية اقتصرت على أولئك الذين يبثون آراء محدّدة.

فقبل الثورة الرقمية، إذا عارضت الإجماع الضيق الذي فرضه أصحاب الثروات على وسائل الإعلام المؤسسية، فكل ما يمكنك فعله هو طباعة رسالتك وإرسالها بالبريد إلى حفنة من الأشخاص الذين سمعوا عنك.

تلك كانت ثقافة الإلغاء الحقيقية. والدليل هو أن العديد من هؤلاء الكتاب الغامضين سرعان ما وجدوا أن بإمكانهم جمع عشرات الآلاف من المتابعين دون مساعدة من وسائل الإعلام التقليدية عندما تمكنوا من الوصول إلى المدونات ووسائل التواصل الاجتماعي.

مزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي أو نفي نشاط المتصدين الروس. لكن، من المهم التنبه إلى أن الهدف من الذي يحدث يكمن في إعادة توجيه اهتمامنا تحت أجندة سياسية. وعلى الرغم من الطريقة التي قُدمت بها الأخبار المزيفة في وسائل الإعلام الكبرى، إلا أنها أكثر ارتباطاً باليمين، وسنجد بسهولة أسوأ الأمثلة على الصفحات الأولى من وول ستريت جورنال ونيويورك تايمز. وتنافس الأخبار المزيفة على فيسبوك الأكاذيب التي برزت غزو العراق عام 2003 والتي حرصت النخبة السياسية وأبواقها في وسائل الإعلام على الترويج لها. وأدت هذه الأكاذيب إلى مقتل أكثر من مليون عراقي، وتحويل الملايين الآخرين إلى لاجئين، وتدمير بلد بأكمله،

بعض من وقعوا على الرسالة كثقوا مساهماتهم الخاصة في ثقافة الإلغاء في ما يتعلق بإسرائيل، بدلا من الطعن فيها. وليس هذا مفاجئاً، حيث أصبحت الحاجة إلى مواجهة الانتقادات الموجهة لإسرائيل أكثر إلحاحاً عندما أصبحت دولة منبوذة. ورفضت إسرائيل تأكيد محادثات السلام مع الفلسطينيين وكثفت جهودها لتحقيق خطط لضم أراض من الضفة الغربية في انتهاك للقانون الدولي.

وبدلاً من السماح بنشر "خطاب مضاد قوي من جميع الجهات" حول إسرائيل، يفضل مؤيدوها تقديم معارضينهم في صورة تجعلهم من أعداء حرية التعبير.

تسليط الضوء على ثقافة الإلغاء الصغيرة، مع تجاهل ثقافة الإلغاء المدعومة من المؤسسات الكبرى، يشوه فهمنا لما هو مهدد ومن الذي يمتلك القوة

ويدافع العديد من أولئك الذين وقعوا على الرسالة عن حقهم في مواصلة السيطرة على الساحة العامة دون مساعلة. حيث أمضت باري وايس سنوات في محاولة طرد الأساتذة المسلمين من جامعة كولومبيا بسبب انتقاداتهم لإسرائيل، قبل أن تحصل على وظيفة في صحيفة وول ستريت جورنال ثم صحيفة نيويورك تايمز. وتحزّرت تحت راية "الحرية الأكاديمية"، مدعية أن الطلاب المواليين لإسرائيل شعروا بالخوف في الفصول الدراسية. وسبق أن خلص تقرير لاتحاد الحريات المدنية في نيويورك إلى أن وايس تجسّد التهديد الحقيقي للحرية الأكاديمية، وليس الأساتذة. ولم تكن مجرد شابة طائشة. ففي كتاب نُشر في العام الماضي، أشارت فايس إلى جهودها لتخليص جامعة كولومبيا من هؤلاء الأساتذة كخبرة تكوينية تعتمد عليها إلى اليوم.

غياب الليبرالية

لفهم مدى أهمية ثقافة الإلغاء في رؤية العالم للعديد من هؤلاء الكتاب والمفكرين، ومدى مواطنهم في هذه الثقافة، نذكر حالة جوناثان فريدلاند، كاتب عمود في صحيفة الغارديان البريطانية الذي يُفترض أنه يساري ليبرالي. فعلى الرغم من أنه لم يكن من بين أولئك الذين وقعوا على الرسالة، إلا أنه يشبههم وبطبيعة الحال، دعم

غزو العراق، وباري وايس وهي كاتبة عمود في صحيفة نيويورك تايمز، عنهما؛ مثل الكاتبة في نيويورك تايمز لتاريخهما المرتبط بالدفاع عن الحروب وتدمير البلدان مثل العراق وليبيا، ولم يدفعا أي ثمن عندما تبين خطر تحليلاتهما وتنبؤاتهما. وفي الوقت نفسه، اكتشف المعتدلون مثل إيان بوروما وج.ك. رولينغ مؤلفة سلسلة هاري بوتر صعوبة التنقل في تضاريس سياسات الهوية دون تعثر.

أخبار مضللة

لا تعني حقيقة أن جميع هؤلاء الكتاب والمفكرين مهتمون بنفس القدر بحماية الحق في أن يكون المرء صريحاً أو مقيراً للجلد.

ويدافع تشومسكي عن حرية تعبير الجميع، لأنه يفهم أن الأقوياء حريصون على إيجاد مبررات لإسكات أولئك الذين يتحدون قوتهم. فالنخب تحمي حرية التعبير بقدر ما تخدم مصالحها في السيطرة على الرأي العام. وعلى نقيض ذلك، يهتم جل الموقعين بحرية التعبير لمصلحتهم الخاصة بقدر ما يسمح لهم بمواصلة الهيمنة على الفضاء العام بآرائهم وهو أمر اعتادوا عليه قبل أن تبدأ وسائل التواصل الاجتماعي في التدقيق في ما يقولون وينشرون.

ويختلف المنتصمون إلى التيارات الوسطية واليمينية بادعاءات تزعم بأن أي شخص يتقدم هو مُرُوج "أخبار زائفة" أو من "المتصدين الروس" وتجسّد تهمة "غير أميركي" ثقافة الإلغاء في أسوأ حالاتها.

ولهذا السبب، ينصح الكاتب جوناثان كوك "كان من الأفضل أن يختار تشومسكي عدم إضافة اسمه، على الرغم من أنه مؤيد للحرية". ومن المؤثر للاهتمام تعريف نسبة كبيرة من الذين وقعوا على الرسالة، بأنهم من المؤيدين المتحمسين لإسرائيل. وكما يعرف منتقدو إسرائيل جيداً، كان مناصرو إسرائيل في طليعة ثقافة الإلغاء قبل صياغة المصطلح. فعلى مدى عقود، سعى النشطاء المواليون لإسرائيل لإسكات أي شخص يرون أنه ينتقد هذه الدولة الصغيرة التي ترعاها القوى الاستعمارية لزعزعتها في منطقة غنية بالموارد الطبيعية والنظمت بتكلفة باهظة على السكان الفلسطينيين الأصليين.

ولا يشجعنا شيء على الاعتقاد بأن المدافعين المتحمسين عن إسرائيل من بين أولئك الذين وقعوا على الرسالة قد راوا خطاهم السابق. حيث يعدّ الأمر دليلاً على أنهم بدّوا يعانون من تبعات نفس ثقافة الإلغاء التي روجوا لها من قبل. وتشير الأدلة إلى أن

أكثر من الترحيب الأمر الذي دفع بعض الموقعين إلى الانسحاب لاحقاً والاعتذار عنها؛ مثل الكاتبة في نيويورك تايمز جينيفر فيني بويلان التي كتبت على حسابها في تويتر "لم أكن أعرف من وقع على تلك الرسالة. اعتقدت أنني كنت أؤيد رسالة ذات معنى جيد... أنا أسفة جداً". كما تراجعت المؤرخة كيري غرينيدج وسحبت اسمها وكتبت "لا أؤيد رسالة هاربر"، وبالفعل جرى محو اسمها من الموقعين.

تجمع الرسالة تحالفاً غير متوقع من اليساريين والمعتدلين والمحافظين الجدد دفاعاً عن حرية التعبير. وعلى الرغم من أن الرسالة لم تعتمد مصطلح ثقافة الإلغاء صراحة إلا أن المقصود واضح في الشكوى من المناخ الثقافي "الخنق" الذي يفرض "التوافق الأيديولوجي" ويضعف "قواعد المناقشة المفتوحة والتعايش مع الاختلافات".

إلا أن الكاتب جوناثان كوك يرى من السهولة بمكان دعم حجة الرسالة الداعية للتسامح والنقاش الحر والعدل، لكن الحقيقة تكمن في أن العديد من الذين وقعوا هم من المناقذين الذين لم يظهروا التزاماً تاماً بحرية التعبير في أفعالهم. وتبدو نية الكثيرين منهم عكس هدفهم المعلن: فهم يريدون خنق حرية التعبير، وليس حمايتها. وفهم ما يحدث بالفعل، نحتاج إلى فحص دوافع الرسالة بدلا من جوهرها. وبدأت ثقافة الإلغاء كتشهير عبر وسائل التواصل الاجتماعي للأشخاص الذين سُمعوا وهم يقولون أشياء مسيئة، لكن الأمر تطور في الأونة الأخيرة، وأصبحت ثقافة الإلغاء في بعض الأحيان مع طرد الأفراد أو حرمانهم من فرصة التحدث في مكان عام أو نشر أعمالهم.

وتستنكر الرسالة هذا النوع من "الديمقراطية غير الليبرالية". وقد أشار الموقعون إلى أنهم يتمسكون بقيمة الخطاب المضاد من جميع الجهات، ولكنهم لا يدعمون "الانتقام السريع والشديد" رداً على التجاوزات المحتملة. وتثير مجموعة الموقعين التساؤل المريب، فإذا كنا نعيش في عالم أكثر عدالة، فإن بعض هؤلاء مثل ديفيد فروم، كاتب الخطابات السابق للرئيس جورج دبليو بوش، وأن ماري سلوتر، المسؤولة السابقة في وزارة الخارجية الأميركية ينبغي أن يواجهوا المحكمة لتورطهم في جرائم الحرب ودورهم في دعم احتلال العراق، عوضاً عن اعتبارهم أبطالاً في الدفاع عن حرية التعبير. وهذا دليل على أن هؤلاء الأفراد المختلفين وقعوا على الرسالة لأسبابهم الخاصة.

وقع نعوم تشومسكي على مضمون الرسالة لأنه كان مدافعاً دائماً وثابتاً عن حرية التعبير. ووقع فروم الذي صاغ مصطلح "محور الشر" الذي علل

مازال الجدل يتفاقم بين الأوساط الثقافية والمعرفية، فضلاً عن وسائل التواصل الاجتماعي على الرسالة التي حملت توقيع 150 كاتباً ومفكراً من مختلف دول العالم ونشرتها مجلة "هاربر" الأسبوع الماضي. فقد تم وضع مضمون الرسالة تحت التشريع المعرفي والنقدي وكشف التناقضات بين منتهى والواقع الذي يشهده العالم.

لندن - يتصاعد الجدل النقدي على ما نشر في الرسالة المفتوحة بشأن "العدالة والنقاش المفتوح" التي وقع عليها 150 كاتباً وسياسياً التي طالبت المحتجين في كل مكان بعدم الانجرار إلى ما وصفته بـ "ثقافة الإلغاء"، ومرد ذلك إلى أهمية الأسماء التي وقعت عليها مثل المفكر الأميركي نعوم تشومسكي، والكاتبة جي.كي. رولينغ، والروائي سلمان رشدي، والكاتبة مارغريت أتوود وديفيد فروم كاتب الخطابات السابق للرئيس جورج دبليو بوش، وأن ماري سلوتر المسؤولة السابقة بوزارة الخارجية الأميركية. واعتبر المنتقدون أن غالبية الموقعين على الرسالة كتاب مكرسون لديهم "منصات أكبر وموارد أكثر من معظم الآخرين" وليسوا معرضين لخطر الصمت أو الإسكات أو الإلغاء، بل إن بعضهم منهم برفع شعار "الحرب تجلب الحرية" الذي أطلقه وزير الدفاع الأميركي السابق دونالد رامسفيلد خلال احتلال العراق.

ووفقاً لما جاء في الرسالة التي أشارت إلى زيادة في مجموعة جديدة من المواقف التي تميل إلى إضعاف معايير النقاش المفتوح وتسامح الاختلافات لصالح التوافق الأيديولوجي، أكد الموقعون "بينما نشهد بالتطور الأول، نرفع أصواتنا ضد الثاني".

من اليسار إلى اليمين

ولفتت الرسالة إلى أن الليبرالية اكتسبت قوة في جميع أنحاء العالم إلا أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يمثل تهديداً للديمقراطية، لكنها لفتت أيضاً إلى أن مقاومة هذا التيار لا ينبغي أن تنجر إلى ممارسات إكراهية متصلة بـ "استغلها الديماغوجيون اليمينيون بالفعل"، وأشارت إلى أنه "لا يمكن تحقيق الإجماع الديمقراطي الذي نريده إلا إذا تحدثنا بصراحة ضد المناخ غير المتسامح الذي ساد في جميع الجوانب". ونهت الرسالة إلى رواج "عدم التسامح مع الآراء المعارضة، واللجوء إلى التشهير العام والنذ، والميل إلى حل قضايا السياسة المعقدة باليقين الأخلاقي الأعمى. نحن نتمسك بقيمة الكلام المضاد القوي بل والقاسي من جميع الجهات، ولكن من الشائع الآن سماع نداءات من أجل رد انتقامي سريع وشديد". إلا أن تشريح مضمون الرسالة أثار من النكمة



جوناثان كوك:

العديد من الموقعين على الرسالة من المناقذين الذين لم يظهروا التزاماً تاماً بحرية التعبير في أفعالهم



ديفيد فروم صاغ خطابات بوش في احتلال العراق ووقع اليوم على رسالة تطالب بحماية حرية التعبير

الدرس الإيراني وسياسة حافة الهاوية



البالستية وكل ما يتبعها من معامل في مختلف أنحاء إيران. لن تستعيد إيران قدرتها على التسلح بعد أن تقطعت السبل بين مصانع تسليحها. إنها اليوم دولة عاجزة عسكرياً. ما يمتلكه الحرس الثوري من سلاح قد لا يكفي ليوم واحد من حرب ستسحقها. لقد وصلت إيران إلى حافة الهاوية ولم يعد أمامها سوى الاستسلام.

اللحظة الحاسمة التي يجب فيها الانقضاض على مشاريع التسلح الإيرانية بمختلف أنواعها. لقد انتهت اللعبة مع انهيار الاقتصاد الإيراني. بالنسبة لرعاة المشروع الإيراني المجهولين فإن ذلك المشروع قد حقق الأغراض المطلوبة منه وصار محوه من الخريطة السياسية أمراً ضرورياً لذلك صار لازماً أن يتم التخلص من المنشآت النووية ومصانع الصواريخ

أساس في الحياة الإيرانية ينهدم. ولم يكن ذلك مصدر إزعاج لمخططي السياسة في إيران. ذلك لأنه لا يدخل في حساباتهم (الاستراتيجية) التي ظنوا أنها ستصمد ما دامت مصانعهم قادرة على إنتاج الصواريخ البالستية وسواها من الأسلحة. وكما يبدو أن صانعي القرار في الولايات المتحدة قد وصلوا إلى

والتفتوا إلى الداخل الإيراني الذي ترك مهملًا يعيث به الفقهاء والحرس الثوري الذي استولى على الجزء الأكبر من البازار الذي يرمز وجوده المستقل إلى روح الشخصية الإيرانية. وتلك جريمة سيدفع ثمنها النظام الإيراني بعد حين من خلال انهيار سعر صرف العملة وتزايد عدد العاطلين عن العمل. مقابل كل خطوة جديدة في مشاريع التسلح كان هناك شيء

ترسخت في خطابهم السياسي مفادها أن دولة الولي الفقيه صارت تمتد من البحر المتوسط حتى البحر الأحمر. ذلك ما يتناسب مع الغرور الفارسي التقليدي الذي تم إثباته عن طريق صمت دولي استمر لسنوات. لقد لعب الاتفاق النووي الذي ضغط الرئيس الأميركي باراك أوباما من أجل إنجازه الدور الأكبر في دفع إيران إلى حافة الهاوية. حصلت إيران على أموال هائلة لقاء توقيعها على الاتفاق الذي لم يكن خامنئي راغباً في التوقيع عليه. وكما كان متوقعاً فقد استعملت إيران تلك الأموال وأموالاً مضافة في توسيع مشاريع التسلح وهنا كان مقتلها. وليس بعيداً عن منطق المؤامرة أن الغرب ترك إيران سادرة في غيها كما يقال، بل إنه سمح لها بالتوسع والهيمنة على دول عربية لكي تشعّر بقيمة ما فعلته على مستوى التسلح وبهامية أن تستمر في تطوير برامج تسليحها وصولاً إلى النقطة التي لا يمكن للعالم أن يعترض على ما تفعله. طبعاً لم يشعر الإيرانيون أنهم يرتكبون الخطأ الذي ارتكبه الاتحاد السوفييتي من قبل حيث ترك يهرول وحده لاهناً إلى أن سقط. لم تسمح فكرتهم عن حربهم ضد العالم وحرب العالم المتوقعة عليهم لهم بلحظة تأمل لمراجعة مسارهم السياسي الذي لو تمكنوا من تصحيحه لما احتاجوا إلى ذلك العناء ولما انفقوا أموالهم عبثاً في مجال سيظل الغرب متوفقاً عليهم فيه. لم يكن الإيرانيون مضطرين إلى إقامة منشآتهم النووية ومصانع الصواريخ البالستية لو أنهم أعادوا النظر في سياساتهم الخارجية



فاروق يوسف كاتب عراقي

في أيام معدودات تم تدمير ما قضت إيران سنوات طويلة في إنشائه وانفقت عليه أموالاً طائلة، لو أنها لا تزال موجودة لما وصل التومان الإيراني إلى وضعه الرث الحالي ولغزت إيران باستثماراتها المالية العالم ولكن لها موقع محترم بين الدول التي تساهم في تدعيم الاقتصاد العالمي.

غير أن العقيلة المهووسة بالتسلح جرباً وراء شعارات استعمارية باطلة في مقدمتها بقف شعار تصدير الثورة الذي ينطوي على مطامع في التوسع على حساب الدول المجاورة وتهديد أمنها واستقرارها فتحت شهية الإيرانيين على تطوير برامج التسلح تحقيقاً لرغبتهم في الدفاع عما ظنوه حقاً تاريخياً يتمثل في استعادة الإمبراطورية الفارسية.

كان ذلك النهج منسجماً مع ما اعتبره نظام آيات الله واجباً دينياً يعلي عليهم حق الوصاية على شيعية العالم العربي عن طريق احتلال الدول التي ساعدتهم الظرف التاريخي على التمدد في أراضيها وصولاً إلى قنطرة



الفشل ينتظر ظريف في بغداد

جذرية تكون سبباً في حرمان إيران من نفوذها في العراق، من خلال التلويح له بسحب الثقة منه عن طريق مجلس النواب، وفي الوقت نفسه، إقناع، أو بالأحرى إجبار، الكاظمي على إشراك رموز تمثل النفوذ الإيراني الفعلية للمشاركة ضمن الوفد العراقي في لقاء الحوار الاستراتيجي لأن النظام الإيراني غير مطمئن للكاظمي وليست له الثقة به بما قد يقدم من تنازلات لا تخدم أجندته، ومن ضمنها استمرار بقاء القوات الأميركية.

الواقع، أن نظام الولي الفقيه الإيراني بات يشعر أن عملية تحجيمه قد بدأت حيث يسعى الأميركيان إلى إعادته إلى حدود اللعبة المتفق عليها وضمن أصولها في ما يخص الملف العراقي، خاصة بعد تبادي النظام الإيراني في محاولة قضم العراق لصالحه حصراً، واستبعاد شريكه الأميركي، وهنا برزت نقطة التقاطع بين شركاء الاحتلال، وزيارة ظريف إلى بغداد لا تعدو عن كونها محاولة لتجميع أتباع طهران في بغداد وحشدهم لدفعهم إلى اتخاذ موقف لصالح إيران بعيداً عن أميركا، وهي محاولة، إن نجحت، فسوف تنعكس نتائجها وبالأعلى على العراق وتكون ضد مصالحه، والمتوقع أن زيارة ظريف ستواجه الفشل، كون عملاء طهران لن يقفوا على الوقوف علناً ضد المصالح الاستراتيجية الأميركية، فضلاً عن القيمة الكبيرة للعراق في المنظور الأميركي، ولهذا أرسل الإيرانيون وزير خارجيتهم لمطالبوا من الكاظمي إيفال رسالة سلام وتعاون إلى الأميركيين، من خلال زيارته المرتقبة إلى كل من الرياض وواشنطن، مع التأكيده، في الوقت نفسه، أنهم الأقوى منه ومن أميركا في العراق وأن الهدوء في بغداد بمنزلة خالهم، ولكن بشروط منها، التعاون مع الإدارة الأميركية ضد أعداء النظام الإيراني من المعارضة الداخلية والخارجية للنظام والانفتاح الاقتصادي عليها.

ختاماً فإن التوقعات جميعها تشير إلى أن محاولات إيران كلها للزئلف إلى أميركا ستبوء بالفشل وأن إرادة أميركا هي التي ستحقق، فيما سيقبّل إيران تنفخ في قربة مثقوبة وتذهب محاولاتها أدراج الرياح.

بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء الضرر بمصالحها الحيوية. يدعم قولنا هذا ما رجّحه المحلل والخبير السياسي، مجاهد الطائي، وهو أن حلفاء طهران في العراق، بثيرون الأزمات للحيلولة دون توقيع بغداد لاتفاق مع واشنطن، وتأكيد على توتر أن "حلفاء طهران يستعدون من الآن لتحشيد أنصارهم شعبياً وميليشائياً وسياسياً لإسقاط حكومة الكاظمي". وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة "مدارات الثورة"، الموجهة إلى ساحات التظاهر والاعتصام في بغداد، أن حكام إيران وجدوا في الكاظمي ضاللتهم، وصاروا يمررون سياساتهم ومصالحهم تحت غطاء معاداته لفظياً من قبل عملائهم وذيولهم في العراق، بل صاروا وبما عرفوا به من خبث وازدواجية، يعمدون إلى توظيفه مراسلاً، ينقل رسائلهم ويتبني مواقفهم مع من يتوهمون أنه يختلف عن غيره من سياسيي الغفلة وسلطة الخراب والمخربين.

كتب لي الدكتور ريمون جورج، سكرتير جمعية الصداقة العراقية الأميركية، رسالة ذكر فيها أن العراق والولايات المتحدة الأميركية على أبواب اللقاء الثاني للحوار الاستراتيجي المتوقع انعقاده، قريباً، على الرغم مما تشوبه المرحلة من غيوم قد يعقبها رعد، مشيراً إلى أن إدارة مصطفى الكاظمي تواجه ضغوطاً إيرانية من جانب الكتل والجهات الميليشيائية، التي أسهمت بحصوله على مهمة رئاسة الوزراء المؤقتة، وضغوط أخرى من جانب الولايات المتحدة، التي أعربت عن عدم ارتياحها من تصرفاته في تنفيذ قراراته الأخيرة، التي دلت على ضعف أدائه في قيادة المواجهة الفعلية لإرهاب الميليشيات وبطشها وأخرها اغتيال الخبير الأمني الدكتور هشام الهاشمي واستمرار الانتهاكات والاعتداءات على المتظاهرين السلميين بالرغم من وعده بالوقوف إلى جانب مطالب المتظاهرين. إن زيارة محمد جواد ظريف وزير خارجية النظام الإيراني إلى بغداد تهدف، أولاً وأخيراً، إلى الضغط على شخص الكاظمي لكي لا يمثل إلى الأجددة الأميركية باتخاذ أي إجراءات

والاستقلال وأصبح السيد علي خامنئي ولي أمره، منذ أن ضحّ المالكي أموال العراق إلى خزينة طهران الخاوية (2006 - 2014).

إن زيارة وزير الخارجية الإيراني للعراق ستكون زيارة سياسية واقتصادية، فالمتوقع أن يحمل ظريف إلى رئيس الوزراء في بغداد رسالة موجهة إلى الإدارة الأميركية، ربما تنطوي على رغبة إيران بإجراء مفاوضات سرية مع ترامب بعد الضربات القاتلة، التي تلقتها طهران. كما تنطوي على ملف آخر قد يعبر عن انزعاج المالكي من الخطوات، التي بدأ يتخذها الكاظمي والموجهة ضد الميليشيات الفاسدة، والتي تنذر بقطع ما تجنيه إيران من خيرات العراق بفعل هذه الميليشيات، والتوقع الثالث أن ظريف سيطالب بدفع المستحقات المطلوبة من العراق ثمن الكهرياء والنظف المكر والغاز، لأن إيران بحاجة ماسة إلى السيولة النقدية، بالرغم من أن الوزير الإيراني سيظهر بأنه يؤيد الخطوات "الإصلاحية" للكاظمي، يعلق المنافذ الحدودية وعدم استيراد منتجات إيران، إلا أنه سيهدد من طرف خفي أن

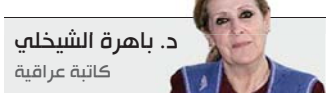
الفقيه، فما يدفعه العراق لإيران سنوياً مقابل الكهرياء يعادل نصف ميزانية دولة الصومال.

زيارة وزير خارجية النظام الإيراني إلى بغداد تهدف، إلى الضغط على الكاظمي لكي لا يمثل إلى الأجددة الأميركية باتخاذ أي إجراءات جذرية تكون سبباً في حرمان إيران من نفوذها في العراق

إن قادة الميليشيات هم الوكلاء الأقوياء لإيران في العراق، ولذلك فإن حكومة الكاظمي مجبرة على أن توقع على بياض كل ما يصدر منهم، كما يقول دبلوماسي عراقي عمل في إيران، ويضيف: إن البلد منزوع الإرادة

هذا الموقف لم يكن مقتصرًا على المتظاهرين، بل إن جميع العراقيين يعتبرون أن هذه الزيارة تشي بخطر جديد على بلدهم، فانتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي عبارة "لا أهلا ولا سهلاً بك أيها العجمي غير الظريف على أرض عاصمتنا بغداد يوم الأحد".

من اتفاقيات مع إيران ربما يكون أكثر مما تحقق في عهود سابقه، فقد أبرمت حكومته عقداً للنقل الخاص في مطار بغداد الدولي وسيكون السائقون كلهم من الحرس الثوري الإيراني، وأجرت اتفاقية قفاهم حول منطقة مجنون وأبارها النفطية، بالرغم من أن الخبراء النفطيين كلهم يؤكدون عدم وجود أبار نفطية مشتركة، البتة بين العراق وإيران، أما على صعيد التدخل في الشأن الوطني، فإن طهران الآن تقيم داخل العراق ممثلة بجيشها (الحشد الشعبي)، ومنذ 2011 بعد هادي العامري ونوري المالكي وقالح الفياض وعادل عبدالمهدي مجلس أركانها في العراق، هذا بخلاف حصر الاستيراد للمواد الغذائية بإيران، واستمرار تدفق المليارات على ولاية



منذ إعلان طهران أن وزير خارجيتها، محمد جواد ظريف، سيزور بغداد، حتى ضحّ الشارع العراقي بعدم الترحيب بهذه الزيارة وبالصيف المفروض.

تزامن زيارة ظريف، التي أعلنت طهران أنها ستتركز على "بحث الملفات المشتركة وأزمة كورونا"، وأنه "سيلتقي الرؤاسات الثلاث والقيادات السياسية، مع الزيارة، التي سيقوم بها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى المملكة العربية السعودية"، ما دعا باحثين وخبراء سياسيين إلى الإعراب عن اعتقادهم أن المهمة الخفية للزيارة هي الضغط على الكاظمي للتوسط بينها وبين الرياض ومحاولة إقناع القيادة السعودية بالعمل على الطلب من أميركا تخفيف الضغط الخافق على طهران، التي تعاني من أزمات كانت ستكون أكثر تأثيراً عليها لولا المليارات العراقية، التي تدفق عليها بمساعدة وكلائها وجيشها (الحشد الشعبي) في العراق، وباكثر من أسلوب وطريقة.

أبدى اتحاد تنسيقيات الثورة العراقية امتعاضه ورفضه للزيارة، التي سيقوم بها ظريف للعراق، وأصدر منتظاهرو وفوار ساحات الاعتصام في بغداد والمحافظات بياناً عدواً فيه هذه الزيارة تدخلا شاملا في الشؤون الداخلية العراقية، وقال البيان صراحة "لا أهلا ولا سهلاً بمن لا يمكن للعراق أن يحصل منهم على فائدة غير تصدير الفتن والمؤامرات الخبيثة والسعي إلى تدمير العراق وإفراغه وإنهاكته".

دعا المتظاهرون والمعتصمون، الحكومة العراقية إلى مطالبة الإيرانيين "باحترام حقوق الجيرة واحترام العراق والعراقيين وسحب أياديهم القذرة من العراق وإعادة حقوق العراق وممتلكاته المسروقة عندهم وإطلاق سراح المعتقلين والمختطفين العراقيين في سجونهم وإطلاق سراح كل أسرائنا الموجودين لديهم، منذ عشرات السنين والمسجلة أسماؤهم في الصليب الأحمر الدولي"، وفقاً لنص البيان.



الأمن الاستراتيجي المصري والعربي على محك الأزميتين



وفي هذا الصدد، يمكن أن تصبح بداية هجوم قوات حكومة الوفاق على هذين الهدفين لحظة حاسمة تحدد مستقبل الحرب في ليبيا، كما أن هجوم تركيا وحكومة الوفاق على سرت سيضاعف من خطر تصعيد الصراع. وبعد ذلك، لن تبقى الأمور بيد اللابعين الليبيين، إنما بيد تركيا ومصر بالدرجة الأولى، هكذا ستجد مصر نفسها في مواجهة ملفات حساسة، يمكن أن تشكل تهديدا وجوديا لها، ويمكن أن تمس موقعها كدولة عربية وأفريقية كبرى. بيد أن نجاح القاهرة في إدارة هذه الأزمات يمكن أن يعزز موقعها ويحقق نقلة نوعية لدورها الإقليمي.

ويبقى ملف سيناء الأكثر تفجرا مع استمرار الإرهاب، وبالرغم من احتمال تورط أطراف خارجية في دورة العنف، لا يمكن نكران العوامل الاجتماعية واقتصاد التنمية المتوازنة.

وعلى الجانب الآخر من الحدود تفاقم الوضع في ليبيا مع الإنجازات العسكرية التركية في الغرب الليبي، لكن القاهرة التي تراهن على ضغط دولي يحد من الجناح التركي، تبدو حريصة على عدم الانزلاق في تجربة مثل حربها في اليمن إبان الحقبة الناصرية.

ومن التحديات الجسام أمام مصر يبرز الصراع في ما يتعلق بسد النهضة والنوتر مع إثيوبيا خاصة إذا أضرت على ملاء خزان السد قبل توقيع اتفاق مع مصر والسودان. في محاولة أخيرة تحركت مصر لدى مجلس الأمن الدولي والاتحاد الأفريقي وتامل أن يكبح ذلك جماح أدبوس أبابا. لكن ذلك لا يبدو مضمونا ويضع صانع القرار المصري وإرادته في امتحان عسير.

تتربع ليبيا حاليا المعركة الحاسمة على مدينة سرت ذات الأهمية الاستراتيجية، وعلى بلدية الجفرة، اللتين يسيطر عليهما الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، فمن شأن معركة سرت والجفرة أن تكون حاسمة في عملية التسوية الليبية. علما بأن وزير الداخلية في حكومة الوفاق، فتحي علي باشاغا، قال في وقت سابق، إن سلطات طرابلس لن تبدأ المفاوضات مع سلطات شرق ليبيا، إلا بعد استعادة هاتين المنطقتين الهامتين استراتيجيا.

هكذا تجد مصر نفسها في محيط جيوسياسي مضطرب وتحيط بها تحديات من كل حذب وصوب. من سيناء في الداخل إلى ليبيا في الغرب وسد النهضة في الجنوب. يعتبر المناهضون لتيارات الإسلام السياسي ودورها في الربيع العربي أن الجيش المصري نجح في حماية الدولة المصرية بالقياس للفتن والحروب في الدول المجاورة، ولكن هذا الراي لا يتقاسمه من يعارض النظام أو من يخشى من التطورات الأخيرة في أكثر من ملف يعني مصر.

تطورات الأحداث وأبعادها يمكن أن تدفع إلى تغيير في العقيدة الدفاعية المصرية المتبعة منذ حقبة أنور السادات، لأن الاستسلام للأمر الواقع الذي تحاول قوى إقليمية منافسة فرضه سيشكل تهديدا أنيا ووجوديا

على الصعيد الداخلي تحسن وضع الاقتصاد المصري قبل زمن كورونا، لكن ذلك لا يعني الخروج من حقبة المصاعب.

د. خطر أبودياب
أستاذ العلوم السياسية، المركز
الدولي للجيوبوليتيك-باريس

بترزامن احتدام الوضع في ليبيا مع المازق في المفاوضات حول سد النهضة علي النيل، وتمثل هاتان الأزميتان تحديا مباشرا للأمن الاستراتيجي المصري والعربي. والأرجح بقاء الخيار العسكري مستبعدا من جهة القاهرة، لكن تطورات الأحداث وأبعادها يمكن أن تدفع إلى تغيير في العقيدة الدفاعية المصرية المتبعة منذ حقبة أنور السادات، لأن الاستسلام للأمر الواقع الذي تحاول قوى إقليمية منافسة فرضه سيشكل تهديدا أنيا ووجوديا.

ومما لا شك فيه أن منظومة صنع القرار في مصر تمر باختبار صعب هذا الصيف، ولكن الاستناد إلى البعد التاريخي للدولة والعصية الوطنية والعق العربي، المتمثل بالدول العربية في الخليج وسلسلة علاقات دولية منتظمة من واشنطن إلى باريس وموسكو، ستتيح للقيادة المصرية التحكم بإدارة الأزميتين كما تعود المصري الإبحار بصبر فوق النيل وتجاوز المشقات بتصميم، ومن ناقل القول إن ذلك لا يعني إغفال رغبة البعض توريط مصر في مغامرات ودفعها إلى الرمال المتحركة، عبر تصرفات غير متأنية. ومن الواضح أن الدفاع عن النفس بوجه الإرهاب في سيناء والمسعى الأيديولوجي لتحطيم الدولة كما الدفاع عن الأمن المائي وعن أمن الحدود يقضي الحزم والحكمة. لكن خبيرا مصرية متمرسا يستدرك ويقول إن "مصر لا تنعم بسباق طبيعي يهؤلها لمغامرات، ودروس النهضة وليبيا تستلزم تغيير أ في المناهج واستلهاهم الفيل وإلا ستزداد التحديات جسامة". خلاصة القول عند غالبية المتابعين للأوضاع الدقيقة بأن فكرة الصدام العسكري يجب أن تكون "الطلقة الأخيرة" بعد استنفاد كل وسائل القوة الناعمة. لكن ذلك لا يعني بالنسبة لصناع القرار في القاهرة عدم السعي لردع استباقي أو لاستعراض قوة أمام التهديد الآتي من خط سرت - الجفرة، إذ أن تركيا تبدو وكأنها غير مبالية بالسير نحو صدام مسلح مباشر مع مصر. ولهذا تعتبر المناورات المصرية الأخيرة "حسم 2020" والحشد في الغرب المصري تنويعا للاستعدادات في حال تنفيذ القوات المسلحة المصرية لعداء التدخل بناء على طلبات البرلمان الليبي والقبائل الليبية وبعد دعم سعودي - إماراتي وتأييد روسي وفرنسي ضمنيين.

اليونانيون والأتراك والدبلوماسية السرية

أولا، يجب تنفيذ كل ما يتم الاتفاق عليه.

ثانيا، لن يتم تسريب محتوى المحادثات... وهكذا تُكتسب الثقة وتُحل المشاكل الدبلوماسية.

ومن قنوات الاتصال بين أثينا وأنقرة، نذكر تلك التي تجمع بين وزير الخارجية نيكوس دندياس ومولود جاويش أوغلو، اللذين أبقيا علاقتهما الشخصية جيدة. وكثيرا ما وصف المشر على الدبلوماسية التركية نظيره اليوناني بالصدوق، منذ أن عملا معا في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا. إن مثل هذه العلاقات الجيدة مفيدة للبلدين. ومع ذلك، تبقى صلاحيات جاويش أوغلو محدودة، حيث يحرك التي الرئيس التركي السياسة الخارجية.

من الجانب اليوناني، وعلى الرغم من العلاقة الجيدة التي تجمع وزير الخارجية برئيس الوزراء، إلا أن الأول لا ينتمي إلى دائرة كيرياكوس ميتسوتاكيس المقرية. وبالإضافة إلى ذلك، نادرا ما يتحول وزراء الخارجية إلى قناة اتصال غير رسمية. ويقع هذا الدور عادة على عاتق المساعدين المقربين من قادة البلاد. وشهدنا ذلك مع المستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء السابق اليكسيس تسيراس. وتبدو المحاولات جارية لاتخاذ نهج مماثل. فكلما زادت حدة المشكلة ومدى تعقيدها، وزادت العواطف المرتبطة بها على كلا الجانبين، زادت الحاجة إلى الدبلوماسية السرية. وتبدو هذه القناة بين أثينا وأنقرة ضرورية.

وغالبا ما تشارك بلدان ثالثة ذات تأثير على أصحاب المصلحة في هذه العملية من خلال الانخراط في جهود الوساطة. وهذا ما حدث في حالة الاجتماع السري الأخير في برلين بين إيليني سوراني مستشارة رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس وإبراهيم قالين مستشار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وجان هيكر مستشار الزعيمة الألمانية أنجيلا ميركل.

ونظرا لتدهور العلاقات اليونانية التركية، قدّم الاجتماع شعاعا من التفاؤل، ولكن لكي ينجح، يجب على اللابعين الرئيسيين أن يثقوا به، وإلا يكون الهدف منه محاولة أي طرف الهيمنة على الآخر.

وعبر اختيار تحويل هذه المحادثات إلى اجتماعات علنية، قوّض جاويش أوغلو محاولة طرف ثالث قوي يحمل تأثيرا كبيرا على اليونان وتركيا للوساطة بينهما.

توم إليس
رئيس تحرير صحيفة
كاثيميريني اليونانية

تعتبر الدبلوماسية السرية غالبا، جانبا رئيسا في العلاقات الدولية، سواء كان ذلك بين القوى العظمى أو الدول الأصغر. وأدين البعض لممارستها وأجبر البعض الآخر على الاستقالة بسببها، لكنها بقيت سارية المفعول في العديد من الأوساط السياسية.

وغالبا ما تتوصل الدول إلى حل وسط وتصوصغ الاتفاقيات النهائية من خلال الدبلوماسية السرية. ويمكن أن نذكر على سبيل المثال اتفاقية بريسيس التي صيغت وراء الكواليس. لا يمكن التساؤل عما إذا كان الجميع يوافق على نتيجة مفاوضات معينة (وهذه قضية أخرى). لكن من المفروض أن يتركز الحوار حول حقيقة وجوب خوض ساعات من المناقشات بعيدا عن الأضواء من أجل تحقيق نتائج فعالة على رقعة الشطرنج الدولية.

تعتبر الدبلوماسية السرية غالبا، جانبا رئيسا في العلاقات الدولية، سواء كان ذلك بين القوى العظمى أو الدول الأصغر. وأدين البعض لممارستها وأجبر البعض الآخر على الاستقالة بسببها، لكنها بقيت سارية المفعول في العديد من الأوساط السياسية

وفي حالة العلاقات اليونانية التركية، تتطلب هذه المفاوضات إشراف أشخاص يثق بهم رئيس الوزراء اليوناني والرئيس التركي. كما يجب أن يكونوا متمكنين من كافة القضايا وقادرين على التشاور مباشرة مع إدراك الطرفين لحقيقة أن ما يقوله الآخر يعكس منطق قائده الذي يتمتع بالسلطة لاتخاذ الإجراءات اللازمة. ويتبقى هذه التحركات ضرورية للقيادة لاتخاذ الخطوة التالية، حتى وإن كانت ذات نطاق محدود. كما تتضمن هذه الجهود بعض الشروط الإضافية:

لكن ما الذي بوسع القيادة الفلسطينية أن تفعله؟

ماجد كيالي
كاتب سياسي فلسطيني

استنفرت القيادة الفلسطينية، أي قيادة المنظمة والسلطة و"فتح"، في سعيها لمواجهة خطتي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "صفقة القرن" ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو (ضم أجزاء من الضفة)، بيد أن ذلك الاستنفار افتقر إلى العديد من المومات التي تضيف عليه معنى، أو التي يمكن أن تترجمه إلى إجراءات عملية، تفيد بتعزيز صمود الفلسطينيين، وتعزيز مكانتهم إزاء ذلك التحدي الأمريكي - الإسرائيلي.

ثمة مسألتان أساسيتان هنا، الأولى تتعلق بغموض ما تريده القيادة الفلسطينية، وما يفترض منها توضيح موقفها، ومصارحة شعبها بذلك، وبما يمكن عمله.

مثلا، هل هي تريد حقا طي صفحة اتفاق أوسلو، وملحقاته أم تريد تحسين شروطها التفاوضية على أرضيتها؟ أو هل تريد معاودة السير في خط المفاوضات، على ما تفيد بعض التصريحات الصادرة عن بعض مسؤوليها، أم تريد القطع مع تلك العملية لانتفاء شروطها المناسبة وتحولها إلى مجرد إملاء؟ ثم هل تستل تلك القيادة حقا إلى الحد الذي يجعلها

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

والأخلاقية، ورغم أنها تعتبر بمثابة رصيد للفلسطينيين ولكن مستقبلا، أي في ظروف فلسطينية وعربية ودولية مواتية.

لنتفحص علاوة على ذلك كل واحد من الخيارات التي طرحتها، أو لوحت بها القيادة الفلسطينية، مباشرة أو مداورة، باستثناء خيار حل السلطة وتسليم المفاتيح لإسرائيل لتحمل عبء المسؤولية عن إدارة الوضع في الأرض المحتلة، سواء خيار التحلل من الاتفاقات الموقعة مع إسرائيل، أو وضع القضية في مسؤولية المجتمع الدولي، أو التحول نحو حل الدولة الواحدة، أو انتهاز المقاومة الشعبية، أو إعلان الانتقال إلى حالة دولة تحت الاحتلال، فكلها خيارات محقة ومشروعة وممكنة، لكنها أولا، أتت متأخرة جدا. ثانيا، فهي لم يجر التهديد للوصول إليها، كما لم يتم توفير مستلزماتاتها. ثالثا، فهي تفتقد للحوامل المناسبة. ومعلوم أن السلطة الفلسطينية في أضعف حالاتها، ليس كنتاج للانقسام فحسب، وإنما كنتاج لأقول التشريعية، للرئيس والمجلس التشريعي (الذي تم حله قبل عام)، وبواقع ضعف مبنى الحركة الوطنية الفلسطينية، سواء على صعيد المنظمة أو على صعيد الفصائل، وبحكم الفجوة بين مجتمعات الفلسطينيين والقيادة الفلسطينية في الداخل والخارج، وبسبب انكشاف الوضع الفلسطيني، وغياب أو ضعف، حواضنه العربية والإقليمية والدولية، في الظروف والمعطيات الراهنة.

الاقتصادية والأمنية، في حين ظلت القيادة الفلسطينية، تؤجل تلك الاستحقاقات أو تشكل لجنة تلو اللجنة لمتابعتها، طبعاً دون أن نتحدث عن فشل كل مساعي إعادة توحيد النظام السياسي الفلسطيني، الذي تتحمل مسؤوليته حركة حماس، أي السلطة الأخرى في قطاع غزة، التي لم تقم بدورها ببناء سلطة أفضل من تلك التي في الضفة، لا على صعيد الإدارة، ولا على صعيد التعامل مع مجتمعتها.

المشكلة، فوق كل ما تقدم، أن الفلسطينيين يواجهون استحقاقات خطتي "صفقة القرن" و"الضم"، في شروط دولية وإقليمية وعربية صعبة ومعقدة وغير مواتية للغاية، وفي وضع تراجعته فيه مكانة القضية الفلسطينية في أجندة كل الأطراف، حتى لا نبالغ بالبيانات التي تصدر على هذا الصعيد أو ذاك، لأنها لا تقدم شيئا عمليا، أي أنها لا تضغط على طرف لإسرائيل، رغم أهميتها السياسية

الصراع ضد إسرائيل، فمنظمة التحرير باتت مهيشة، لصالح سلطة تحت الاحتلال، وهذا التهميش حصل بيد القيادة الفلسطينية ذاتها أكثر من أي طرف آخر. والفلسطينيون في الخارج، أي اللاجئين، باتوا خارج المعادلات السياسية، بعد أن انتقل مركز الثقل إلى الداخل، وبعد أن أضحت المنظمة مجرد قولكلور فلسطيني، أو مجرد منبر للمناسبات (عقدت الدورة العادية 21ا للمجلس الوطني في العام 1996، في حين عقدت الدورة العادية 23 في 2018، أي بعد 22 عاما، علما أن الدورة 22 لعام 2009 كانت استثنائية وفقط لترميز ترميم عضوية اللجنة التنفيذية). كما أن القيادة الفلسطينية لم تفعل شيئا لتنفيذ قرارات المجلس المركزي الذي ظل منذ سنوات عديدة يؤكد على ضرورة إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، وعلى وقف العمل باتفاق أوسلو وملاحقه



بريتش إيريز توقف تشغيل بوينغ 747 بعد نصف قرن من الخدمة

قدم قرار بريتش إيريز إحالة كافة طائرات أسطولها من طراز بوينغ 747 العملاقة على التقاعد قبل الموعد المقرر وبعد خمسين عاما على دخولها الخدمة لحة عن مدى معاناة شركات الطيران البريطانية في ظل أزمة كورونا، والتي قد تتسع تداعياتها أكثر على قطاع النقل الجوي.

سيساعدها على الخروج من مأزق الوباء تدريجيا.

ورغم أن آثار كورونا تبدو أقل ضررا على قطاع النقل الجوي البريطاني من تداعيات الانفصال على الاتحاد الأوروبي، إلا أنه سيؤجل تعافي شركات الطيران إلى أبعد مما هو متوقع.

وكانت شركة طيران فلاي بي.أم. أي الإقليمية البريطانية قد أعلنت في منتصف فبراير 2019 إفلاسها وقالت

إنها أوقفت جميع رحلاتها وعملياتها باثر فوري، بسبب التحديات "التي لا يمكن تخطيها" الناتجة عن بريكست.

واكدت فلاي بي.أم.أي في ذلك الوقت أن أسطولها المكون من 17 طائرة، لن يتوجه بعد الآن إلى 25 مدينة أوروبية، في وقت تتزايد فيه مخاوف أعداد كبيرة من الشركات من حدوث انفصال فوضوي يمكن أن يشل الاقتصاد البريطاني.

وقالت الشركة في بيان "لقد أصدرنا هذا الإعلان بقلق حزين بعد أن واجهت

فلاي بي.أم.أي العديد من الصعوبات، التي تتضمن الارتفاع الأخير في تكاليف الوقود وقواعد رسوم الكربون".



وأضافت "القرار كان حتميا ولا يمكن تجنبه بعد تزايد تداعيات بريكست وقرار الاتحاد الأوروبي بشأن استبعاد شركات الطيران البريطانية من المشاركة الكاملة في خطة تجارة الانبعاثات الكربونية". وفي دليل جديد على مدى التحديات التي تواجه القطاع، حذرت مؤسسة موديز إنفستور سيرفيس للأبحاث الاقتصادية من أن عدد ركاب الرحلات الجوية لن ينتعش إلى معدلاته قبل تفشي الوباء حتى أواخر 2023، ولن يتحقق ذلك إلا إذا ما توافرت اللقاحات والأدوية اللازمة لعلاج هذا المرض.

ونقلت بلومبرغ عن جوناثان روت المحلل بالمؤسسة قوله إن "الانتعاش في كل من شركات الطيران والمطارات سوف يكون بالتوازي، بعد أن تعود شركات الطيران إلى تشغيل أساطيلها الجوية". وأضاف أن شركات صناعة الطائرات مثل بوينغ وإيرباص سوف تكون آخر القطاعات العاملة في مجال الطيران التي تتعافى إلى مستويات العام الماضي.

وذكرت المؤسسة في تقريرها أن حجم الطلب على السفر الجوي تراجع بأكثر من 90 في المئة مع بداية تفشي جائحة كورونا بعد أن حققت صناعة النقل الجوي قرابة 3 في المئة من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي العالمي خلال 2019.

وسجل الاقتصاد البريطاني انكماشاً نسبته نحو 25 في المئة في أبريل الماضي بالمقارنة مع فبراير الماضي، ولذلك أعلن رئيس الحكومة بوريس جونسون قبل أيام عن خطة بقيمة 30 مليار جنيه إسترليني لإنعاش مستويات النمو.

وأوضح المحلل في كابيتال إيكونوميكس أندرو ويشارت لوكالة رويترز في وقت سابق أن صدمة وسيضي على الآلاف من الوظائف". كما طلبت في دعواها القضائية أن يتم النظر في موقفها الذي ترى أنه



الوباء يكتب نهاية جامبو العملاقة

لندن - خيمت غيوم الحسرة المزوجة بالإحباط على المسؤولين في شركة بريتش إيريز عقب الإعلان رسميا عن إيقاف تشغيل طائراتها العملاقة طراز بوينغ 747 بعد نصف قرن على دخولها الخدمة.

وارخت تداعيات الإغلاق وتوقف الرحلات الجوية بين الدول بظلال قاتمة على أعمال شركات الطيران ليس في بريطانيا فحسب، بل وفي كامل بلدان العالم.

واضطرت بعض شركات الطيران إلى التخلص من أعباء تشغيل أسطولها بالكامل عبر الاكتفاء بتشجير رحلات محدودة وبطائرات أقل.

وأعلنت الخطوط الجوية البريطانية في بيان الجمعة أنها أوقفت استخدام 31 طائرة ركاب جامبو من طراز بوينغ 747 قبل أربع سنوات من الموعد المقرر، وذلك بسبب التأثير الاقتصادي لوباء فايروس كورونا المستجد.

وقالت الشركة "ببالغ الحزن يمكننا التأكيد على اقتراحنا بوقف استخدام أسطول طائرات 747 بالكامل باثر فوري". وكان من المقرر أن تتوقف بريتش إيريز عن استخدام أسطول طائرات بوينغ 747 في عام 2024، ولكنها قدمت الموعد لوقف الخسائر.

وذكر البيان "من غير المرجح أن تقوم 'ملكة السماء' الرائعة لدينا بتقديم الخدمات التجارية للخطوط الجوية البريطانية مرة أخرى بسبب التراجع في حركة السفر الناجم عن التفشي العالمي لجائحة كورونا".

وقالت بريتش إيريز إنها ستشغل أكثر رحلاتها بطائرات حديثة موفرة للوقود مثل إيرباص 250 وبوينغ 787 الجديدة "لمساعدتنا على خفض الانبعاثات الكربونية إلى مستوى الصفر بحلول عام 2050".

وأضافت وكالة بلومبرغ للأخبار في وقت سابق من هذا الشهر بأن شركة بوينغ الأميركية العملاقة لصناعة الطائرات تخطط لإنهاء إنتاج طائراتها من طراز 747 في غضون عامين.

ويأتي القرار بعد 31 عاما من قيام أول رحلة لشركة الخطوط الجوية البريطانية باستقبال أول طائرة من طراز بوينغ 747 - 400 في يوليو 1989.

وتعد هذه الطائرة، التي ظهرت إلى النور في عام 1985 الأحدث ضمن طرازات 747 التي تصنعها شركة بوينغ.

وتستوعب طائرة جامبو 27 من ركاب الدرجة الأولى و292 في الدرجة الاقتصادية، وقد عرفت لدى المختصين في قطاع النقل الجوي بأنها أشبه بناد معلق في السماء.

وكانت بريتش إيريز قد اتخذت في منتصف الشهر الماضي مع شركتي محليتين تعملان في القطاع إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة البريطانية

المثير للجدل بشأن ضرورة أن يفرض جميع ركاب الرحلات الدولية الذين يصلون إلى البلاد عزلا ذاتيا على أنفسهم لمدة أسبوعين في إطار جهود التصدي للوباء.

وقالت الشركة حينها إن الإجراء "ستكون له تداعيات مدمرة على السياحة البريطانية والاقتصاد الأوسع، وسيضي على الآلاف من الوظائف".

كما طلبت في دعواها القضائية أن يتم النظر في موقفها الذي ترى أنه

لندن - خيمت غيوم الحسرة المزوجة بالإحباط على المسؤولين في شركة بريتش إيريز عقب الإعلان رسميا عن إيقاف تشغيل طائراتها العملاقة طراز بوينغ 747 بعد نصف قرن على دخولها الخدمة.

وارخت تداعيات الإغلاق وتوقف الرحلات الجوية بين الدول بظلال قاتمة على أعمال شركات الطيران ليس في بريطانيا فحسب، بل وفي كامل بلدان العالم.

واضطرت بعض شركات الطيران إلى التخلص من أعباء تشغيل أسطولها بالكامل عبر الاكتفاء بتشجير رحلات محدودة وبطائرات أقل.

وأعلنت الخطوط الجوية البريطانية في بيان الجمعة أنها أوقفت استخدام 31 طائرة ركاب جامبو من طراز بوينغ 747 قبل أربع سنوات من الموعد المقرر، وذلك بسبب التأثير الاقتصادي لوباء فايروس كورونا المستجد.

وقالت الشركة "ببالغ الحزن يمكننا التأكيد على اقتراحنا بوقف استخدام أسطول طائرات 747 بالكامل باثر فوري". وكان من المقرر أن تتوقف بريتش إيريز عن استخدام أسطول طائرات بوينغ 747 في عام 2024، ولكنها قدمت الموعد لوقف الخسائر.

وذكر البيان "من غير المرجح أن تقوم 'ملكة السماء' الرائعة لدينا بتقديم الخدمات التجارية للخطوط الجوية البريطانية مرة أخرى بسبب التراجع في حركة السفر الناجم عن التفشي العالمي لجائحة كورونا".

وقالت بريتش إيريز إنها ستشغل أكثر رحلاتها بطائرات حديثة موفرة للوقود مثل إيرباص 250 وبوينغ 787 الجديدة "لمساعدتنا على خفض الانبعاثات الكربونية إلى مستوى الصفر بحلول عام 2050".

وأضافت وكالة بلومبرغ للأخبار في وقت سابق من هذا الشهر بأن شركة بوينغ الأميركية العملاقة لصناعة الطائرات تخطط لإنهاء إنتاج طائراتها من طراز 747 في غضون عامين.

ويأتي القرار بعد 31 عاما من قيام أول رحلة لشركة الخطوط الجوية البريطانية باستقبال أول طائرة من طراز بوينغ 747 - 400 في يوليو 1989.

وتعد هذه الطائرة، التي ظهرت إلى النور في عام 1985 الأحدث ضمن طرازات 747 التي تصنعها شركة بوينغ.

وتستوعب طائرة جامبو 27 من ركاب الدرجة الأولى و292 في الدرجة الاقتصادية، وقد عرفت لدى المختصين في قطاع النقل الجوي بأنها أشبه بناد معلق في السماء.

وكانت بريتش إيريز قد اتخذت في منتصف الشهر الماضي مع شركتي محليتين تعملان في القطاع إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة البريطانية

المثير للجدل بشأن ضرورة أن يفرض جميع ركاب الرحلات الدولية الذين يصلون إلى البلاد عزلا ذاتيا على أنفسهم لمدة أسبوعين في إطار جهود التصدي للوباء.

وقالت الشركة حينها إن الإجراء "ستكون له تداعيات مدمرة على السياحة البريطانية والاقتصاد الأوسع، وسيضي على الآلاف من الوظائف". كما طلبت في دعواها القضائية أن يتم النظر في موقفها الذي ترى أنه

لندن - خيمت غيوم الحسرة المزوجة بالإحباط على المسؤولين في شركة بريتش إيريز عقب الإعلان رسميا عن إيقاف تشغيل طائراتها العملاقة طراز بوينغ 747 بعد نصف قرن على دخولها الخدمة.

وارخت تداعيات الإغلاق وتوقف الرحلات الجوية بين الدول بظلال قاتمة على أعمال شركات الطيران ليس في بريطانيا فحسب، بل وفي كامل بلدان العالم.

واضطرت بعض شركات الطيران إلى التخلص من أعباء تشغيل أسطولها بالكامل عبر الاكتفاء بتشجير رحلات محدودة وبطائرات أقل.

وأعلنت الخطوط الجوية البريطانية في بيان الجمعة أنها أوقفت استخدام 31 طائرة ركاب جامبو من طراز بوينغ 747 قبل أربع سنوات من الموعد المقرر، وذلك بسبب التأثير الاقتصادي لوباء فايروس كورونا المستجد.

ودائع البنوك الحكومية في تركيا تقترب من الخطوط الحمر

القطاع المصرفي يغرق في دوامة القروض المتعثرة



تبخر السيولة بشكل متسارع

وبحسب أرقام الهيئة الرقابية فإن البنوك غير الحكومية يبلغ حجم رأس مالها 4.1 مليار دولار بالعملة الأجنبية. وتأتي التدخلات في سوق العملات في الوقت الذي تسعى فيه السلطات إلى منع المؤسسات المالية المحلية والأجنبية من بيع الليرة، حيث فتحت تحقيقات في العديد من البنوك الأجنبية بتهمة التلاعب بالعمل.

ويغاني الاقتصاد التركي من أزمات متلاحقة وهو ما دفع أردوغان إلى البحث عن مصادر تمويل مهسا كلفة الثمن من أجل إنعاش مستويات النمو.

ومنذ مطلع العام الجاري باع البنك المركزي حوالي 60 مليار دولار من احتياطاته بالإضافة إلى نحو 32 مليار دولار في العام الماضي.

وقال المركزي في مايو الماضي إنه زاد في حجم اتفاق مبادلة العملة مع قطر بثلاثة أمثاله، إلى ما يعادل 15 مليار دولار من 5 مليارات، في اتفاق يوفر سيولة أجنبية تشتد الحاجة إليها لتعويض الاحتياطات التي استنزفت والمساهمة في استقرار الليرة.

وشهدت تركيا زيادة في الطلب على القروض خلال تفشي الوباء، بالتوازي مع تزايد أعداد العاطلين عن العمل ونسبة الفقر، حيث وصل عدد المقترضين لأول مرة إلى مليون شخص خلال شهر أبريل الماضي.

وتظهر أرقام جمعية المصارف التركية حصول نحو 920 ألف شخص على قروض لتلبية احتياجاتهم المالية وإتمام عمليات الشراء الصغيرة.

وحددت الجمعية في تقرير نشرته الشهر الماضي أن قرابة 38 ألف مواطن أصبحوا يستخدمون بطاقات الائتمان للمرة الأولى، في فترة سجلت فيها

تواجه البنوك الحكومية في تركيا خطر نزوب مستويات ودائع الأموال الخاصة وسط تراجع قيمة الليرة مقابل الدولار نتيجة التوترات، التي دأب الرئيس رجب طيب أردوغان على افتعالها، الأمر الذي يضعها في دائرة المشاكل في ظل جبال الدين المتعثرة.

ونسبت وكالة رويترز إلى أربعة مصادر قولها إن البنوك ضاغت تقريبا معاملاتها القصيرة إلى حوالي 8.3 مليار دولار في ستة أسابيع للمساعدة في الدفاع عن العملة المتعثرة في أكبر تدخل مباشر لعدة سنوات.

وتأتي التداولات بالإضافة إلى أكثر من 90 مليار دولار من تدخلات البنك المركزي في سوق العملات منذ العام الماضي، مما يعني أنه تم استخدام ما مجموعه حوالي 100 مليار دولار لدعم الليرة.

وقال مصدر مصرفي بارز، لم تكشف رويترز عن هويته، "أشك في أن البنوك الحكومية تمرد بد المساعدة لأن احتياطات البنك المركزي قد استهلكت إلى حد كبير".

وانخفضت الليرة إلى مستوى قياسي بلغ 7.269 مقابل الدولار مطلع مايو الماضي، مما يهدد الاستقرار المالي وبرنامج المركزي لخفض أسعار الفائدة.

وتسببت أزمة العملة خلال صيف 2018 في تراجع اقتصادي عميق، مما دفع المركزي إلى تخفيف السياسة النقدية في العام التالي لدعم التحفيز الحكومي.

ولكن تلك السياسات تغيرت منذ ديسمبر الماضي وبحلول 22 من مايو الماضي كانت لدى البنوك الحكومية مراكز قصيرة صافية بقيمة 4.3 مليار دولار.

وتظهر البيانات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

ودفعت المعاملات البنوك الحكومية إلى ما بعد الحد التنظيبي البالغ 20 في المئة من رأس المال لمثل هذه الصفقات.

وتظهر البيانات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

ودفعت المعاملات البنوك الحكومية إلى ما بعد الحد التنظيبي البالغ 20 في المئة من رأس المال لمثل هذه الصفقات.

ومن المتوقع أن يكون نصيب أسيا والمحيط الهادئ من تلك الخسائر 1.2

ونسبت وكالة رويترز إلى أربعة مصادر قولها إن البنوك ضاغت تقريبا معاملاتها القصيرة إلى حوالي 8.3 مليار دولار في ستة أسابيع للمساعدة في الدفاع عن العملة المتعثرة في أكبر تدخل مباشر لعدة سنوات.

وتأتي التداولات بالإضافة إلى أكثر من 90 مليار دولار من تدخلات البنك المركزي في سوق العملات منذ العام الماضي، مما يعني أنه تم استخدام ما مجموعه حوالي 100 مليار دولار لدعم الليرة.

وقال مصدر مصرفي بارز، لم تكشف رويترز عن هويته، "أشك في أن البنوك الحكومية تمرد بد المساعدة لأن احتياطات البنك المركزي قد استهلكت إلى حد كبير".

وانخفضت الليرة إلى مستوى قياسي بلغ 7.269 مقابل الدولار مطلع مايو الماضي، مما يهدد الاستقرار المالي وبرنامج المركزي لخفض أسعار الفائدة.

وتسببت أزمة العملة خلال صيف 2018 في تراجع اقتصادي عميق، مما دفع المركزي إلى تخفيف السياسة النقدية في العام التالي لدعم التحفيز الحكومي.

ولكن تلك السياسات تغيرت منذ ديسمبر الماضي وبحلول 22 من مايو الماضي كانت لدى البنوك الحكومية مراكز قصيرة صافية بقيمة 4.3 مليار دولار.

وتظهر البيانات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

ودفعت المعاملات البنوك الحكومية إلى ما بعد الحد التنظيبي البالغ 20 في المئة من رأس المال لمثل هذه الصفقات.

ومن المتوقع أن يكون نصيب أسيا والمحيط الهادئ من تلك الخسائر 1.2

ونسبت وكالة رويترز إلى أربعة مصادر قولها إن البنوك ضاغت تقريبا معاملاتها القصيرة إلى حوالي 8.3 مليار دولار في ستة أسابيع للمساعدة في الدفاع عن العملة المتعثرة في أكبر تدخل مباشر لعدة سنوات.

وتأتي التداولات بالإضافة إلى أكثر من 90 مليار دولار من تدخلات البنك المركزي في سوق العملات منذ العام الماضي، مما يعني أنه تم استخدام ما مجموعه حوالي 100 مليار دولار لدعم الليرة.

وقال مصدر مصرفي بارز، لم تكشف رويترز عن هويته، "أشك في أن البنوك الحكومية تمرد بد المساعدة لأن احتياطات البنك المركزي قد استهلكت إلى حد كبير".

وانخفضت الليرة إلى مستوى قياسي بلغ 7.269 مقابل الدولار مطلع مايو الماضي، مما يهدد الاستقرار المالي وبرنامج المركزي لخفض أسعار الفائدة.

تريليونا دولار خسائر بنوك العالم بسبب الوباء

وقال المعهد، الذي يمثل البنوك والمؤسسات المالية العالمية، في تقرير أصدره الخميس الماضي إن معدل الدين للناتج الإجمالي من يناير إلى مارس الماضيين قفز بما يزيد على 10 نقاط مئوية، في أكبر زيادة فصلية على الإطلاق، ليصل إلى 331 في المئة وهو مستوى قياسي.

ورغم أن زيادة مستويات الدين كانت أقل بكثير من مستويات الزيادات الفصلية المسجلة بين 2015 و2019، فإن وتيرة تراكم الدين العالمي على الحكومات والشركات والمؤسسات المالية تسارعت منذ مارس الماضي.

وقال المعهد إن إجمالي إصدار الدين سجل رقما قياسيا "مذهلا" في الربع الثاني بلغ 12.5 تريليون دولار، مقارنة بمتوسط فصلي بلغ 5.5 تريليون في 2019.

تريليون دولار في 2021، ثلاثة أرباعها من الصين. ويعادل حجم النظام المصرفي الصيني من حيث قروض الزبائن حجم الأنظمة المصرفية الأميركية واليابانية والألمانية والبريطانية معا، وهو يضطلع بدور أهم منها في ضخ الائتمان بالاقتصاد.

وتصبب التوقعات أيضا في أن تبلغ حصة أميركا الشمالية من الخسائر الجديدة 366 مليار دولار وغرب أوروبا 228 مليار دولار وشرق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا 142 مليار دولار وأميركا اللاتينية 131 مليار دولار.

وقفز الدين العالمي إلى مستوى قياسي عند 258 تريليون دولار في الربع الأول من هذا العام في ظل توقف الأنشطة الاقتصادية في أنحاء العالم لاحتواء جائحة كورونا، وهي مرشحة للارتفاع.

آسيا والمحيط الهادئ، وإن كانت أكبر الزيادات النسبية بما يتجاوز المثلين في المتوسط مقارنة مع العام الماضي ستحدث في أميركا الشمالية وغربي أوروبا.

وقالت مجموعة من كبار محلي وكالة التصنيفات في التقرير "في تقديرنا أن المئتي بنك الأعلى تصنيفا تمثل حوالي ثلثي الإقراض المصرفي العالمي".

وأضافت "بالنسبة إلى العام 2020، تفيد تقديراتنا أن خسائر الائتمان لتلك البنوك ستمتص نحو 75 في المئة من أرباحها قبل تجنب المخصصات. وفي إطار تصورنا المحتمل الأساسي، تتحسن هذه النسبة إلى حوالي 40 في المئة في 2021".

ومن المتوقع أن يكون نصيب أسيا والمحيط الهادئ من تلك الخسائر 1.2

نويويورك - رجح محللون تزايد مشاكل القطاع المصرفي العالمي في الفترة المقبلة بعد أن تعرضت البنوك في جميع البلدان إلى خسائر كبيرة بسبب قيود الإغلاق المترتبة عن التدابير الاحترازية لمواجهة انتشار فايروس كورونا.

وذكرت وكالة ستاندر أند بورز غلوبال للتصنيفات الائتمانية في تقرير حديث نشرته مؤخرا أن أزمة الوباء ستكلف البنوك في أنحاء العالم خسائر قيمتها 2.1 تريليون دولار في القروض

بنهاية العام القادم. وتوقعت ستاندر أند بورز أن تبلغ خسائر القروض في العام الحالي 1.3 تريليون دولار، وهو ما يزيد على مثلي مستوى العام الماضي.

ورجح خبراء الوكالة أن يكون حوالي 60 في المئة من تلك الخسائر في منطقة

استراتيجية تونسية طموحة لتركيز أسس الاقتصاد الأزرق

برنامج بالتعاون مع البنك الدولي يمتد حتى 2030 للنهوض بالقطاع

شرعت تونس أخيرا في بلورة معالم استراتيجية لتطوير الاقتصاد الأزرق ضمن برنامج موسع يشرف عليه البنك الدولي ليكون إحدى الدعائم المستدامة للتنمية الشاملة في البلاد من خلال خارطة طريق لتطوير قطاع الصناعة السمكية وتعزيز مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي خلال العقد المقبل.

رياض بوعزة / سناء عدوني

تونس - وجهت السلطات التونسية انظارها مؤخرا إلى كيفية الاستفادة من الثروة السمكية وجعلها موردا ماليا يدعم الاقتصاد المتعثر خلال السنوات المقبلة رغم الأزمة السياسية الحادة التي تمر بها البلاد.

وتشير تقديرات المحليين إلى أن تونس لا تزال بعيدة عن استثمار الموارد السمكية المتاحة لها بالشكل الأمثل رغم سواحلها الطويلة على البحر المتوسط بسبب التأخر في تنفيذ الخطط للنهوض بالصناعة السمكية.

ويرتكز الاقتصاد الأزرق على إيجاد مصادر تنموية مستدامة تغطي عدة قطاعات من بينها صناعات مختلف أنماط الهياكل العائمة والجزر الاصطناعية والتتقيب عن النفط والغاز والمعادن والسلامة والمراقبة والسياحة والنقل والتجارة البحرية. واعتبر خبراء أن هذه الخطوة مجرد بداية في طريق طويل يتطلب تكاتف جهود جميع المتدخلين في القطاع من أجل تحقيق أقصى استفادة من الثروة السمكية مع مراعاة استدامتها.



نور الدين بن عياد
لتونس حظوظا بمجالها المتوسطي للاستفادة من ثروة البحر

وقال نور الدين بن عياد نائب الرئيس المكلف بالصيد البحري في الاتحاد الوطني للفلاحة والصيد البحري لـ"العرب" إن "لتونس حظوظا كبيرة في مجالها المتوسطي للاستفادة من البحر لتحقيق أهداف اقتصادية وتركيز أسس الاقتصاد الأزرق".

وأوضح أن لتونس سواحل تمتد لأكثر من 1300 كلم ولها 41 ميناء ومرقا للصيد البحري و60 ألف صياد ويوفر

القطاع 100 ألف بصفة مباشرة وغير مباشرة وأسطولا يتجاوز نحو 13 ألف مركب.

ووفق المركز الفني لتربية الأحياء المائية، تضم تونس 10 موانئ للصيد في كل من طبرقة وبنزرت وقليلية وسوسة وطبلبة والمهدية وصفاقس وقابس وجرجيس، تستخرج قرابة 150 ألف طن من الأسماك سنويا.

وتكشف تقارير أن إنتاج قطاع الصيد البحري في البلاد تراجع بنسبة 4 في المئة خلال السنوات الأخيرة مقارنة بما كانت عليه في 2010.

وتشير البيانات الرسمية إلى أن تونس أنتجت نحو 139 ألف طن العام الماضي، وبلغ حجم الصادرات حوالي 27.9 ألف طن بقيمة 557 مليون دينار (197 مليون دولار) ما جعل هذه المنتجات في المرتبة الثالثة من الصادرات الزراعية.

ويؤكد بن عياد أن القطاع يضم خبرات كبيرة في نشاط الصيد وترويج المنتجات و"أنا علاقات وثيقة مع مختلف المنظمات والجهات المحلية والإقليمية والدولية عبر اتفاقيات شراكة تهدف إلى حسن استغلال الثروات السمكية المشتركة".

وتتصاعد أصوات من داخل القطاع كل عام مطالبة السلطات بإيجاد حلول مستدامة تتيح لهم مزاولة نشاطهم خلال الراحة السنوية إلى جانب نشاط تربية الأسماك، بالإضافة إلى سن قوانين تساعد على مكافحة الصيد العشوائي.

ولطالما أقرّ الاتحاد في الكثير من المرات بوجود العديد من الصعوبات، التي تعيق تطوير قطاع إنتاج الأسماك بالبلاد، من أهمها تقادم البنى التحتية وتراجع الخدمات في الموانئ حيث مر على أغلب التجهيزات أكثر من ثلاثة عقود.

ويرى بن عياد أن تركيز أسس الاقتصاد الأزرق لا بد أن تسبقه عدة إصلاحات لتفكيك العقبات أمام قطاع الصيد البحري أهمها القضاء على الصيد العشوائي وتأهيل بنية الموانئ

والأسطول والعاملين بالقطاع والتغطية الاجتماعية للصيادين. وأشار إلى أن تحفيز مشاريع النمو الأزرق يكمن في إبرام اتفاقيات بين الدول المتوسطية المتجاورة لحسن استغلال وترشيد الثروات السمكية وإقرار فترات راحة بيولوجية مشتركة.

كما دعا إلى وضع مشاريع لتطوير المنتجات البحرية وإكسابها القدرة التنافسية وكذلك مشاريع لتحسين وتنمية قدرات الصيادين ومشاريع لتطوير نشاط تربية الأحياء المائية.

4 في المئة نسبة تراجع إنتاج الصيد البحري في السنوات الأخيرة قياسا بما كانت عليه في 2010

وسبق وأن عقد الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري اتفاقيات شراكة مع المنظمات المهنية بعدد من الدول بهدف تطوير استغلال الثروات السمكية.

ويسعى الاتحاد مع وزارة الفلاحة والصيد البحري إلى إعداد عدة استراتيجيات للنهوض بالثروة السمكية ومنها تنمية القطاع التي تمتد من 2016 و2026 والاستراتيجية الخماسية التي تنتهي هذا العام واستراتيجية بعيدة المدى بحلول 2030.

واعتبر الخبير في القطاع الطاهر بنور في تصريح لـ"العرب" أن وضع خطة بعيدة المدى في هذا التوقيت أمر مهم للغاية خاصة وأن الحكومة في حاجة إلى تعبئة المزيد من الموارد للخرينة العامة من قطاعات استراتيجية.

وقال بنور، وهو مسؤول متقاعد من وزارة الفلاحة إن "الموضوع طرح بقوة طيلة السنوات الأخيرة بسبب الأزمة المالية كونه قطاعا حيويا يساعد في دعم الناتج المحلي الإجمالي".

وأوضح أن القطاع نفسه يحتاج إلى مساعدة كبيرة من الدولة من خلال وضع أسس لتطوير البنية التحتية وتشجيع الشركات والصيادين على ممارسة هذه المهنة خاصة وأن سواحل البلاد تمتد لمسافة طويلة.

وستتعاون تونس مع البنك الدولي، الذي أعلن قبل فترة عن برنامج خاص



ثروة سمكية متعطشة للاستثمار

التركيز عليه سيساعد تدريبيا في خفض معدلات البطالة.

وتتضمن المبادرة إلى جانب دول المغرب العربي كلاً من إسبانيا وفرنسا وإيطاليا ومالطا والبرتغال، وهي تدفع باتجاه اقتصاد أزرق قائم على الذكاء وأكثر استدامة مع إدارة أفضل للموارد السمكية.

وأطلقت تونس في مارس 2017، صندوقا استثماريا لتربية الأسماك برأس مال بلغ 50 مليون دينار (20.5 مليون دولار) لتطوير هذا القطاع الواعد.

ويؤكد اقتصاديون ومسؤولون في وزارة الفلاحة أن تأسيس الصندوق ينسجم مع استراتيجية الحكومة الرامية إلى بلوغ حجم إنتاج للأسماك المرباة بنحو 20 ألف طن بحلول نهاية العام الجاري.

أشهر سنويا من أجل الحدّ من استنزاف الثروة السمكية خاصة أن نحو 90 في المئة من أنشطة الصيد تتم خارج المياه العميقة، وأعلنت جمعية وست ماد عن مبادرة تهدف إلى وضع سياسة بحرية مندمجة تفضي إلى التنسيق بين المؤسسات الجذرية المستدامة والإشعاءات البحرية على غرار صناعة السفن.

ويقول ممثل الجمعية في تونس سالم الميلادي إن المبادرة تتعلق بتحفيز 12 نشاطا من بينها مزارع الأسماك وتربية الأحياء المائية البيوتكنولوجية والسياسة المستدامة والإشعاءات البحرية على غرار صناعة السفن. وتظهر التقديرات أن نسبة 1 في المئة نمو في هذا القطاع المهم والحيوي تتيح توفير ما يقارب ألف وظيفة، ما يعني أن

لبلدان المغرب العربي، ضمن برنامج عالمي موسع كان قد اعتمده في 2018، لتجسيد حكومات المنطقة خططها على أرض الواقع خلال العقدين المقبلين. وقال ممثل البنك توفيق بنونة خلال ورشة حول الاقتصاد الأزرق عقدت في العاصمة تونس مؤخرا إنه سيتم "إعداد الاستراتيجية التي تمتد لنحو عقدين من الزمن وإقرارها من قبل المؤسسات التونسية".

ويشهد قطاع صيد الأسماك تراجعا منذ عام 2011 بسبب تراكم الصعوبات وتراجع الإنتاج وعدم توفر الحلول الجذرية المستدامة رغم الخطوات التي اتخذتها الدولة لتشجيع المستثمرين على بناء مزارع للأسماك.

وتقرض وزارة الفلاحة والصيد البحري منذ سنوات منع الصيد لمدة ثلاثة

رقمنة معاملات السيارات تعزز نمو سوق التأمين في السعودية

ترجيح ارتفاع أرباح القطاع بعد الربط الآلي بين الشركات وإدارة المرور

بدخول المزيد من الشركات الأجنبية إلى البلاد.

ويقول البعض إن المنافسة قد تجبر الشركات المحلية على الاندماج لمواجهة الشركات الأجنبية، التي ستنزاعها في السوق، وهو ما حصل بالفعل.

وتسارع سباق شركات التأمين لإبرام صفقات اندماج في ما بينها بتشجيع البورصة المحلية (تداول) في ديسمبر الناجمة عن ضعف إمكاناتها بسبب أحجامها الصغيرة، إضافة إلى محاولة مواكبة الإصلاحات الاقتصادية والمالية المتسارعة في أسواق المال السعودية.

وشهد القطاع صفقات اندماج متلاحقة، بدعم وتشجيع من مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) التي تشرف على القطاع وتحاول مساعدة شركات التأمين الصغيرة على مواجهة خسائرها وتقوية أوضاعها المالية.

وأعلنت شركتا الأهليّة للتأمين التعاوني واتحاد الخليج للتأمين التعاوني السعوديّين، في إفصاح للبورصة المحلية (تداول) في ديسمبر الماضي عن توقيع مذكرة تفاهم غير ملزمة لتقييم جدوى اندماج الشركتين. وجاء ذلك بعد إعلان ولاء للتأمين ومتلايف أي.أي.جي العربي عن تلقيهما خطاب عدم ممانعة مؤسسة النقد العربي السعودي الاندماج بينهما.

صناعة التأمين تحديدا، بينما يرحل عمال أجانب من المملكة ومع ارتفاع تكاليف المستشفيات.

وتشير البيانات الرسمية إلى أن إجمالي أقساط التأمين على السيارات لدى شركات التأمين هبط في نهاية العام الماضي بنحو 8.7 في المئة إلى 2.29 مليار دولار، مقابل 2.51 مليار دولار تم تسجيلها في العام السابق.

35 شركة تعمل في القطاع تشكل حصة السيارات 22.7 في المئة من إجمالي أقساط التأمين

وكانت حصة التأمين على السيارات تبلغ 22.7 في المئة من إجمالي أقساط التأمين من جميع الأنشطة التي تشمل الصحة وممتلكات وغير ذلك، التي كانت 10.1 مليارات دولار في العام الماضي. وصعدت أرباح شركات التأمين السعودية 114 في المئة في العام الماضي، إلى 348 مليون دولار، مقارنة بنحو 163 مليون دولار بمقارنة سنوية.

وترى مصادر بصناعة التأمين أن الربط الآلي للمركبات سيساعد على تعزيز المنافسة أكثر خاصة مع السماح

الآلي للمركبات هي بروج وسوليدرتي والتعاونية وملاذ والوطنية وأسيج وولاء والاتحاد واتحاد الخليج.

وأفصحت الشركة الوطنية للتأمين، التي دخلت السوق السعودية في 2010، في بيان عن استعدادها لتأمين المركبات، والذي من المتوقع أن يظهر أثره المالي على قوائم الشركة المالية السنوية بنهاية 2020.

ونظرا لذلك، ارتفعت الكثير من أسهم شركات التأمين بنسب عليا خلال تداولات يومي الأربعاء والخميس من الأسبوع الماضي، منها الأهلية وولاء والصقر والراجحي بنسب ارتفاع تراوحت بين 2.5 و5 في المئة.

ووفق إحصائيات رسمية، يتجاوز عدد السيارات في السعودية 12 مليون سيارة. ورغم السماح للمرأة بقيادة المركبات، وهو ما يعني زيادة في المبيعات بالنسبة إلى تجار السيارات، يبدو أن الأمور تسير ببطء مع ظهور مؤشرات تدل على تراجع أعمال شركات التأمين. ويرجع المختصون ذلك إلى كون قطاع التأمين لا يزال يتلمس طريقه نحو رقمنة تعاملاته مع الجهات الحكومية التي تشرف على نشاط قطاع السيارات.

ويتعرض قطاع التأمين لضغوط بعد أن انزلّق أكبر اقتصاد في العالم العربي إلى الركود العام الماضي، مع معاناة

ونذكرت شركات تأمين سعودية في إفصاحات منفردة للبورصة، أن القرار سيكون له تأثير جوهري على مبيعات تأمين السيارات، مما سينعكس إيجابياً على الأداء المالي للشركات هذا العام، دون تحديد أثر محدد بالقيمة أو النسبة.

وتوقعت أن يكون لأكمال الربط الآلي لإجراءات التأمين على المركبات أثر مالي إيجابي على إجمالي أقساط التأمين المكتتبة.

ومن بين أبرز الشركات، التي تتوقع تأثر أرباحها إيجابا بالربط



دور أكبر في النشاط الاقتصادي

إعلامي جريء ينتظره اللبنانيون كل خميس

مارسيل غانم

هل يصنع الرأي العام أم ينوّم المشاهدين ببرامجه؟



● دعوته الواضحة والصريحة لرئيس الحكومة حسان دياب إلى الرحيل، تعكس قدرته على اختيار كلماته بدقة في رده على الاتهامات "الغوغائية" التي يرددها الأخير في كل حين، متهمًا "مجهولين" بتنفيذ أجنداث خارجية.



● الذاكرة اللبنانية لا تنسى ذلك الادعاء المقدم بوجه غانم من قبل وزير العدل إثر حلقة من برنامجه استضاف خلالها غانم صحافيين سعوديين اعتبروا عون وبري وباسيل "شركاء في الإرهاب" مع حزب الله.

الأغراض الخاصة بالأكل والحد الأدنى من الحاجات؛ أي فرصة تعطي لحكومة الجيش من دون لحوم، والأمهات من دون طعام للعائلة، والآباء من دون عمل في وطن يرحل أبناءه قبل فتح المطار حتى، في كل منزل من قدم أوراقه للهجرة، وفي كل عائلة من بنوي الرحيل من دون عودة من وطن يبدي الطوائف على الكفافات".

وأضاف غانم داعياً دياب إلى الاستقالة "ارحل يا حسان، فانت على رأس حكومة سيكتب عنها التاريخ أنها رفعت سعر الخبز، وأفرغت الاحتياطي المركزي، وارتفع في عهدها الدولار، وسيسخر منك التاريخ كثيرًا عندما يبحث في خطابك عن تبريرات الأزمة. في حين أن بعض الموجودين بحاجة إلى ترجمان محلف لأنهم لا يفهمون أصلاً ماذا يقرأون، فكيف تراهم يستصرون قرارات لشعب ينخر السوس في خزانته من الفراغ؛ نعم... الفراغ في المنازل وفي البرادات يشبه فراغ حكومتك من الداخل والخارج. حكومة عارية يدير لها الجميع ظهره لأنهم يعلمون أنها أضحوكة، في حين أن اجتماعاتها الفعلية ليست في السراي، ووزراؤك يقدمون أوراق اعتمادهم ليلاً في اجتماعات أخرى.

الفراغ أفضل من وجود هكذا حكومة لا تحقق سوى الشعر وصف الكلام، وتواصل الانغماس في الفشل، وترهق الغرب والشرق معها، من دون أي اعتبار للمصلحة العليا. ارحل يا حسان بدل أن تلوم ذهاباً وإياباً الأيادي الخفية والخفافيش والأشباح والأرواح والشياطين، ولم تتجرأ يوماً على تسمية أحد، في حين أن دود الخل 'منو وفيه'. المؤامرات تكون على أصحاب القراء، وعلى أصحاب المقامات والمراكز، وأيضاً على أصحاب الإنجازات، ومن كل هذه الأمور، أنت للأسف... لا شيء".

لعل ما قاله غانم هو لسان حال أغلبية اللبنانيين، لكن الذين افترشوا الطرقات منذ 17 أكتوبر الماضي يدركون أنهم غير قادرين على الإطاحة برئيس الحكومة "صنيعة" حزب الله، ولعل غانم يدرك ذلك أيضاً، لكن "حتى الصوت بودي" كان لا بد لهذه الصرخة.

مؤيدو غانم في طروحاته السياسية ومعهم معارضوه، يشتركون جميعاً في أن الموضوع الذي سيثيره مع ضيوفه في حلقة اليوم، يهمهم بشكل أو بآخر ويعنيهم لاتصاله بحياتهم مباشرة، وأن الحوار الذي سيديره سيشكل حدثاً بذاته

حلقة مجموعة من "الثوار" ويفسح أمامهم المجال للتعبير بكل راحة وحرية عن مطالبهم، و"فش خلقهم" بالدولة وسياسيتها، حتى اعتبره كثيرون أنه "راكب الثورة وأبوها".

ولا يتوانى غانم عن استخدام الذع العبارات وأقصى النعوت بحق من يعتبر أنهم "أساؤوا" إليه أو إلى برنامجه، فقراء يهاجم نائب رئيس الحكومة وزيرة الدفاع زينة عكر عدراً علناً ضمن برنامجه بعدما غرّبت الأخيرة متهمه غانم "بالسمرة"، فكال لها من العبارات وكشف عنها تفاصيل دفعتها إلى عدم الرد واعتبار "ما جرى قد جرى".

غير أن قمة ما قام به غانم في برنامجه، كانت دعوته الواضحة والصريحة لرئيس الحكومة حسان دياب إلى الرحيل، وقد بدا واضحاً أنه اختار كلماته بدقة في رد على الاتهامات "الغوغائية" التي يرددها في كل حين رئيس الحكومة" متهمًا "مجهولين" تارة بتنفيذ أجنداث خارجية، وتارة بالعمالة لاستخبارات أجنبية أو ارتباطات مافيوية.

قال غانم "هذه المقدمة غير مربوطة لا باجندة داخلية، ولا باستخبارات أجنبية، ولا بعمالة صهيونية، ولا بارتباطات مافيوية، إنها صرخة مواطن... ارحل يا حسان، فلم يعد أصلاً لدينا الوقت لتحمل التخبط الحكومي الذي تقوده. ارحل يا حسان لأنك لم تقم بشيء منذ توليك حكومة الأزمة سوى باستفحال الأزمات، ولم تكن رئيس حكومة بل أداة في الأيادي التي تقود مسارك المتعرج، وترسم سياساتك المشكوك بوجهتها وقيل، وصلايتها. قيل، أعطوه فرصة، فسكتنا... قيل، الحكومة تعمل، فانتظرنا... قيل، الفرج آت فتأملنا... لكن كل ما أنجزته يا حسان مع حكومتك الدمية هو تأمين تعيينات على قياس معلميك، واستصدار قرارات تلبّي مطامعهم. أي فرصة نعطي لحكومة الخلاصات الفارغة، وجرائم السرقة لشراء حليب الأطفال والحفاظات، وصفحات استبدال

الضمني إلى "صديقه" الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز مالك الشركة والذي دخل في نزاع قضائي طويل مع الضاهر.

الإرهاب والحب

مثل مارسيل أمام قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولاً منصور، في الادعاء المقدم بوجهه من قبل وزير العدل سليم جريصاتي إثر حلقة من البرنامج "كلام الناس" استضاف خلالها غانم صحافيين سعوديين اعتبروا رئيس النواب نبيه بري ووزير الخارجية جبران باسيل "شركاء في الإرهاب" بسبب موقفهم من حزب الله.

تبعاً لذلك، طلب وزير العدل من النائب العام التمييزي سمير حمود إجراء التعقبات اللازمة بحق كل من مدير الأخبار في المؤسسة الإعلامية للإرسال جان فغالي والصحافيين السعوديين إلى جانب غانم الأمر الذي الموعد نفسه مساء كل خميس، اعتباراً من 4 أكتوبر 2018 وهو ما زال مستمراً حتى اليوم.

كلام الناس

كثيرة هي الروايات التي نسجتها أقلام الصحافيين الذين تملكهم الغيرة من النجاح الذي حققه غانم، فراحوا يروجون لأفكار ومؤامرات قالوا إنها كانت من صناعته وهو الذي كان يريد أن يسير على درب النجاح في المؤسسة اللبنانية دون أن يواجه أي منافسة من زميل أو زميلة، فاتهم بمضايقته الإعلامية من شدياق ما دفعها إلى تقديم استقالتها من المحطة، كما سبقتها الإعلامية جيزيل خوري في الاستقالة وأيضاً بسبب مضايقة غانم لها، غير أن الإعلاميتين نفتا ذلك.

كما تعرّض لانتقادات كثيرة حيال موقفه من النزاع القضائي بين القوات اللبنانية والشيخ بيار الضاهر رئيس مجلس إدارة "آل بي سي" على ملكية المحطة التلفزيونية، وقد سبقتها انتقادات طاولته من قبل زملائه لانحياز

ومع اندلاع "ثورة" 17 أكتوبر في لبنان، وانحياز محطة "أم تي في" إليها، انعكس ذلك على مواقف غانم في برنامجه "صار الوقت" حيث كان يستضيف في كل

صلاح تقي الدين كاتب لبناني

لا يزال المواطن اللبناني، منذ أكثر من عقدين من الزمن، على موعد أصبح يحتل حيزاً رئيسياً من حياته مساء كل يوم خميس من كل أسبوع، لمتابعة ما سيقدّمه الإعلامي مارسيل غانم في برنامجه التلفزيوني، الذي وإن اختلف اسمه من شاشة إلى أخرى، إلا أن نكهته وتأثيره على تكوين الرأي العام أصبحا واضحين لا جدال فيهما، ما جعل هذا المحامي الذي اعتزل مهنته لصالح الإعلام، الرقم الأول والأصعب على صعيد صناعة الرأي العام في لبنان.

إغراق الضيف

لا فرق بين من يؤيد غانم في طروحاته السياسية أو أولئك الذين يعارضونه، غير أن القاسم المشترك بينهم جميعاً أن الموضوع الذي سيثيره مارسيل مع ضيفه أو ضيوفه في حلقة اليوم، يهمهم بشكل أو بآخر ويعنيهم لاتصاله بحياتهم مباشرة، وأن الحوار الذي سيديره سيشكل حدثاً بذاته سيأخذ مداه في النقاش طيلة أيام الأسبوع قبل الوصول إلى الحلقة التالية.

ما يميّز غانم عن غيره من مقدمي برامج الحوار، سعة اطلاعه على دقائق الأسرار التي تدور في عالم السياسة اللبنانية بحكم العلاقة الجيدة التي نسجها مع معظم سياسيي الصف الأول في لبنان وتواصله الدائم معهم لتحضير حلقات برنامجه، وقد وصفه أحد أبرز السياسيين اللبنانيين بأنه قادر على إغراق ضيفه إن لم يكن هذا الأخير ملماً بشكل كامل بالمفكات التي يريد البحث فيها. ناهيك عن أن الانطباع السائد لدى المتابعي غانم على شاشات التلفزيون، أن هذا الإعلامي لا يخشى أياً من ضيوفه؛ فهو قادر، ربما بسبب شخصيته أو نتيجة الخبرة التي اكتسبها، على استفزاز الضيف حتى يخرج عن طوره وينتزع منه موقفاً أو عبارة تشكل في عالم الصحافة "سكوباً".



● شخصيته تمكّنه، مع الخبرة التي يمتلكها، من استفزاز الضيف حتى يخرج عن طوره وينتزع منه موقفاً مثيراً.

«نريد وطن» أول كتاب يوثق ثورة أكتوبر في العراق

مقالات تؤرخ للوجه الثقافي لاحتجاجات شباب ساحة التحرير



شباب «التك تك» رمز الثورة (لوحة للفنان تحسين الزبيدي)

الجدارية الفورية، وظهور فن الشارع الذي رسم ملامح الثورة ومعطياتها الكبيرة، ولأول مرة يسجل شباب «التك تك» حضوراً ميدانياً كبيراً لفت الانتباه إلى وجودهم مقاتلين عزلاء، لكنهم يتغنون بالوطن وترانه، ويحملون جزءاً من ثقافته الثورية التي تجلت سماتها في الكثير من المواقف.

يُذكر أن وارد بدر السالم أصدر، قبل هذا الكتاب، أكثر من عشرين كتاباً في السرد الروائي والقصصي، والنصوص، والنقد، واليوميات، وأدب الرحلة، منها: «ذلك البكاء الجميل»، «أصابع الصفصاف»، «العدان»، «البار الأميركي»، «جنة العميان»، «طُيور الغاق»، «مولد غراب»، «تشبيه الخنزير»، «عذراء سنجان»، «امراة بنقطة واحدة»، «بنات لالش»، «جمهورية مربع»، «الحلوة»، «نظمية في مكان حساس»، و«الهنسوس يطرقون أبواب السماء»: رحلة إلى جبال الهمالايا الهندية» وهو الكتاب الفائز بجائزة ابن بطوطة للرحلة المعاصرة عام 2011.

الكاتب بانهم «أجنة مشوهة.. دخلت في أرحام غريبة فاسدة وعادت ملوثة إلينا» (ص 15).

وفي «نداء الثقافي الجديد» يتطرق الكاتب إلى أهمية حضور المثقفين في الثورة، التي امتدت إلى عموم العراق «إذ لم يسبق أن طُلب المثقفون بمثل هذا الوضوح أن يكونوا شركاء في التظاهرات السابقة لأنها حزبية مسيسة، بما يعني أن شباب تشرين لم يطلبوا بسلاح وينادق ورصاص، بل طالبوا بالسلاح الأقوى والأكثر أثراً في جسد السلطة والسياسة الفاسدة، وهو سلاح الكلمة».

وفي «أدب الحريات الوطنية» سنجد استحضارات أدبية ثورية لشخصيات إبداعية معروفة في العالم حرّضت على التمرد الإيجابي لصناعة الجبال الحياتي ضد السلطات الدكتاتورية

سجل الحراك الاحتجاجي في العراق العام الماضي من قبل الشباب الثقافا كبيرا من المثقفين على اختلاف انتماءاتهم، وكان اللافت في الحراك لا مطالباته السياسية والاجتماعية بقدر ما لفت أنظار العالم بتمظهراته الثقافية، حيث تحولت ساحة التحرير التي اجتمع فيها المحتجون إلى ساحة ثقافية تجتمع فيها فنون الرسم والموسيقى وإلقاء الشعر وكتابة المقالات وغيرها.



عواد علي
كاتب عراقي

يرصد الروائي والكاتب العراقي وارد بدر السالم، في كتابه «نريد وطن» مقالات من ساحة التحرير، «الزاوية الثقافية للحراك الشبابي العراقي، الذي عرف بـ«ثورة أكتوبر» و«انتفاضة أكتوبر».

وهو أول كتاب يصدر عن هذا الحراك من الزاوية الثقافية الأكثر بروزاً فيه، كهوية جامعة أشارت إلى الوعي الشبابي المتقدم في إرساله إشارات واضحة إلى السلطة وتوابعها بأن الثورة ليست عشوائية وليست عفوية، بل هي ذات أرضية ثقافية مستمدة من التاريخ العراقي الكبير، وما ساحة التحرير في بغداد، ونصيحها الشهير للفنان الراحل جواد سليم إلا تجسيد لهذه الأرضية لما يحمله من دلالات تاريخية وفنية ونفسية.

مقالات ثقافية

«نريد وطن»، الشعار الوطني الذي استغرق السلطة بالهجة العراقية العامية، هو تضمنين صريح لفقد وطن تناهيته الميليشيات في فوضى سياسية مريبة، اضاعت الدولة والوطن وسرقت كل حقوقه الطبيعية، وأثارت فيه النزعات الطائفية ذات الأهداف البعيدة في محاولة تقسيم البلاد والعباد إلى كانتونات مذهبية وعرقية ضعيفة.

**استحضارات أدبية ثورية
لشخصيات إبداعية معروفة
في العالم حرّضت على
التمرد الإيجابي لصناعة
الجمال الحياتي**

لذلك افتتح الثوار الشباب بهذه العامية ثورتهم الفصيحة في الأول من أكتوبر من العام الماضي واستمرت بالقوة ذاتها ومطالب التغيير ذاتها والحماسة ذاتها. ولم يعد فرق الزمن حاسماً

تسع رحلات عربيات يتفيأن ظلال حضارة الإنكا

من أن تتقصى اليوميات ما يتقن من رفض الإنكا القديم أن يختطف الإشباني حضارتهم، فظلوا صامتين ولم يفتشوا أسرارها، فهي مبنية على قمم وفي سهول تتوارى وراء غابات كثيفة، ولذلك لم يعثر عليها إلا إسبان.

يُصور الكتاب مغامرة تسع نساء في البيرو، لكن النص كُتب بصوت واحد هو صوت الوزان، وإن كانت بين حين وآخر تذكر وقائع في الرحلة متصلة بهذه وتلك من رقيقات السفر.



هذه اليوميات كتبت بعين رحالة وتمثل ثمرة سفر استكشافي لتسع نساء عاشقات للسفر في الطبيعة وصعود الجبال

الكتاب يؤسس للتعرف على الآخر من خلال ابتكار طرق ومحاور ومصادر تواصلية وفكرية جديدة غير معتادة

يسير الكتاب في تسع وحدات بين النظرية والواقع معرفاً الثقافة والحضارة بين المجتمعات، محاولاً تفسير كيفية تواصل الثقافات في عصر العولمة، مقارناً بين بناء المجتمعات العربية والغربية في تواصلها بين الثقافات، مستنتجاً هشاشة العلاقة بين هذه الثقافات بين الماضي والحاضر وفي عصر الحداثة وما بعده، دارساً حضور أنظمة التواصل الجماهيري ووسائلها في المجتمعات وبينها، محللاً دورها في التأثير على رأي المجتمعات العمودي وقدراتها على توجيه إدراكه وسلوكه تجاه الواقع.

كما تصف جدعان شكل ومضمون التواصل بين الشرق والغرب بين الحوار والصراع من وجهات النظر المختلفة، ذاكرة معرقات التواصل البناء بين الثقافات، متناولة التحديات البين-ثقافية التي تواجهها المجتمعات وأنظمة التواصل الجماهيري في عصر التكنولوجيا والإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وتقترح أخيراً

يختلف عن ذلك الروتيني والمعتاد. يدعو هذا التحريك الذهني إلى التواصل مع الآخر من خلال فكره ومن خلال الخروج من مطلقيه الأطر الفكرية الذاتية لوهلة التعرف على الآخر، من خلال ابتكار طرق ومحاور ومصادر تواصلية وفكرية جديدة غير المعتادة، والمختلفة عن تلك التي تقدمها وسائل التواصل الجماهيري العالمية المنمطة. ويمكن وفق الباحثة تحقيق ذلك بانتهاج النقد الذاتي، وتمارين المطلقات، واحترام الاختلاف، وفهم بديهية التنوع الطبيعية بين المجتمعات وثقافتها، ومن خلال اعتبارها نعمة بدلاً من نقمة على العالم وإغناء بدلاً من مؤد إلى الفناء.

تنتقل جدعان بين النظرية والعملية، وبين الماضي والحاضر، بين الخفي والجلي، بين العسير والبسيط، وبين وجهات النظر المختلفة تجاه العلاقة التواصلية بين الشرق والغرب. يتم الدعوة من خلال الكتاب إلى التأمل والتأني في عصر السرعة التكنولوجية، وإلى الإلمام بكل الآراء والأفعال وردودها، وإلى ترجيح كفة الحكمة في تكوين الآراء والسلوكيات والاتجاهات الموضوعية عن الآخر وعن الاختلاف بين الثقافات على المستويين الفردي والجماعي العام.



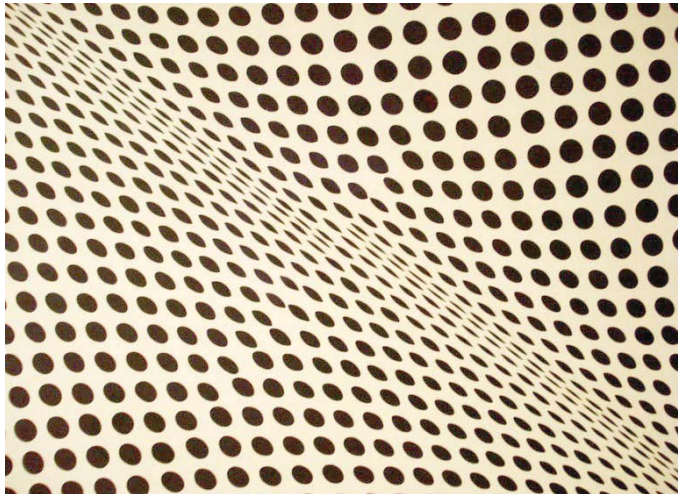
إضافة إلى نظريات الاستعمار والعولمة والنمطيات أو الكليشية وتطبيقاتها التي يتداولها العالم الغربي في علاقته مع الشرق من جهة أخرى. وليس الهدف هنا التوقف عند الوصفية السطحية لما تفكر أو نقول أو نكتب عن بعضنا البعض بين العالمين العربي والغربي، بل يحاول هذا الكتاب، الصادر مؤخرًا عن منشورات رياض الرئيس، خوض عمق ذهني غني بالتساؤلات والفرضيات مع القارئ. ويرى هنا مصف ذهني يقدم نوعاً من التأمل والتتوير الفكري يولد إدراكاً

«الأوب آرت».. فن خداع البصر

فن الوهم البصري يخلو من التأويل ولا ترشح منه إلا جمالياته المبتكرة



فن يستفز جسد المشاهد لا عقله

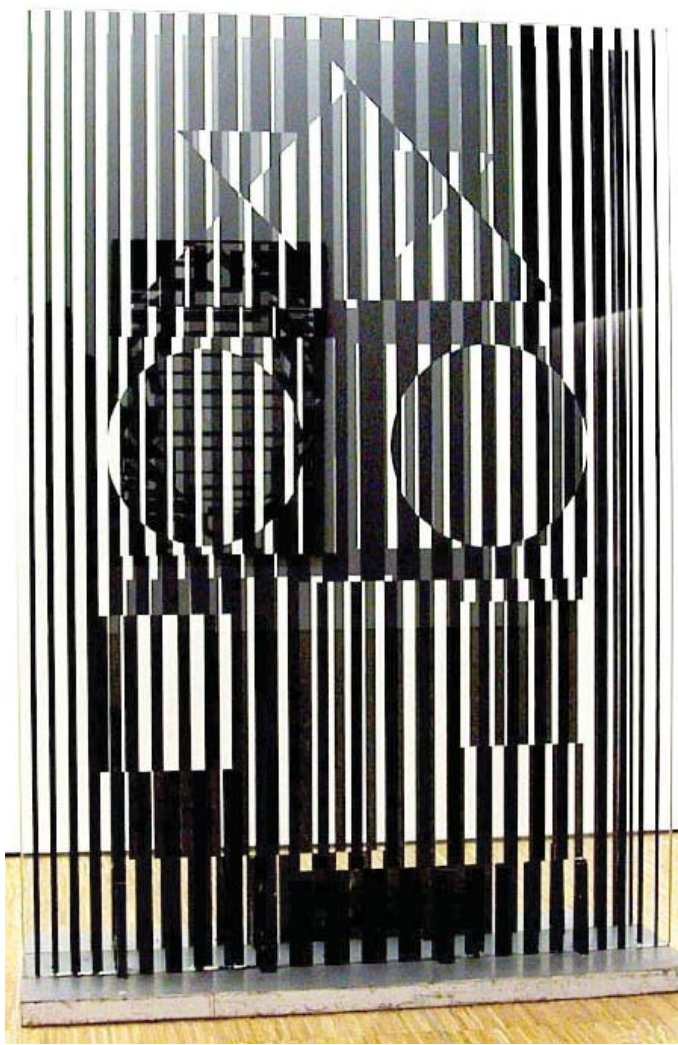


خطوط ثابتة تبدو متحركة

أخرى تصوّر حمارين وحشيين يلتوي عنق كل واحد على عنق الآخر، ثم لوحة "ركض حمار وحشي". وكان فازاريلي وراء إنشاء دونيز روني رواقها في قلب باريس، واعترافا بجميله كانت تعرض أعماله بصفة منتظمة.

وواصل تجاربه بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بأعمال تختلط فيها مستوياتها بشكل يربك البصر، مثلما أعد الطلاء المشقق في محطة ميترو دنفير روشرو، وهو الأسلوب الذي سنتوخاه من بعده الأميركيّة إيلزورث، أما هو فقد عاد بعدها إلى مربع مالفينتش في مرحلة عرفت بالأسود والأبيض ما بين 1951 و1963، انتقل فيها من تجربته في الليتوغرافيا (الطباعة الحجرية) إلى تراكيب بصرية توحى بعنف في الفضاء. ورغم كل ما قيل عن الأوب آرت، فإن فنانين محترفين يؤكّدون أن هذا الاتجاه فتح الباب أمام سؤال عميق: ما هي الواقعية البصرية؟ هل هي ما يرى المشاهد، أم ما يتوهم أنه يشاهدها، وما هي إلا من وحي خياله؟

العملية للإدراك البصري، فهم يقفون موقفا مضادا من الصورة التقليدية للفنان الموهوب، وعبادة العمل الفريد، غير أن نقادا كثيرين ظلّوا يعتبرون أن هذا الاتجاه لا يخرج عن كونه جملة خدع وأوهام بصرية، صالحة للتزيين والزخرفة، وينقصها الحس العميق. ورغم ذلك لا نملك إلا أن نسجل انبهارنا بأعمال فنية رائعة كتلك التي أنجزها فيكتور فازاريلي (1906 – 1997)، هذا الفنان الفرنسي الجنسية، المجري الأصل، الذي يذكر اسمه في كل المدارس الحديثة، فقد قاوم بشدة فكرة أن يكون الفنان شخصية ذاتية المركز. ولذلك لم يكن يترك على لوحاته أي أثر لهويته. تميز فازاريلي بتنوع تجاربه، فقد اشتغل في الثلاثينات على الرسوم الإشهارية أول قدموه إلى باريس، ثم أنجز بعدها لوحة "زيبيرا" (الحمار الوحشي) تلك التي شكلها بخطوط سوداء وبضياء منحنية أو متوازية ومتقاربة ليعطي انطباعا بصورة ذلك الحيوان في أبعاد ثلاثة. وقد أعاد هذه التقنية في لوحة



تأرجح بين المتعة وعكسها

وقد شكل ظهوره نوعا من التهديد للحركات الصاعدة، التي قامت على مقاربة واضحة للفن، فالتجريدية الهندسية، المنيقة عن التكعيبية والتعبيرية التجريدية، جاءت لتعبر عن تعقد الإنسان والعالم المعاصر، بينما الأوب آرت لا يدعى نشر معنئ ما، ولا يحمل أي عمق مرجعي، بل إن حساسية المبدع وثقافته تميحان تماما، كما أن الأثر الفني لا يستدعي ذهن القارئ بل جسده، ما جعله أقرب إلى فن الزخرف والتسلية والموضة. ومن ثم لم يلق الأوب آرت قبولا واسعا، فلا جديد فيه حسب النقاد غير تحويل القيمة الفنية نحو التجربة الإبراكية. ولم ينتشر إلا بعدما تلقف جمالياته عالم الدعاية الإشهارية والديزايين.

أعمال مؤسسة

على المستوى المجتمعي، انطلق اتباع هذا الاتجاه من مبدأ أن العمل الفني لا يحل إلا على نفسه، وأن إنجازَه ينبغي أن يكون تجربيا، يستند إلى المعارف

والأرجنتيني هوراثيو غارثيا روسي، وجويل ستان، وجان بيير فازاريلي وفرنسوا موريلي، وكانوا يستعملون موادّ جديدة، نباتية من المجتمع الصناعي، كالبليكسيغلاس والنيون، بينما اختار آخرون خلق أنصاب خاصة بهم.

بدأ هذا الاتجاه يتجسّد على أرض الواقع بعد معرض أول أقيم في متحف الفنون الزخرفية بباريس عام 1964 بعنوان "اتجاه جديد: مقترحات بصرية لحركة عالمية"، ثم تلاه معرض نيويورك المشار إليه أعلاه، وكان منظمه الأمريكي وليم سيزت الذي كان له دور كبير في نشر هذا الفن في الولايات المتحدة، بينما كان رواق دونيز روني سنده الأول في باريس.

وقد تفرّع الاتجاه إلى مجموعات كثيرة عبر العالم، نذكر منها "نوفي تاندرجي" في يوغسلافيا، و"زبرو" و"نوي تاندرنسين" في ألمانيا، و"غروبو إن"، و"غروبو تي" في إيطاليا، لا تتلقّى إلا في المعالجة البصرية للوحة.

فنان سوري يُدين سلطة المال في عالم مأزوم اقتصاديا وأخلاقيا

والسنغالي الأصل هادي سي الذي أقام معرضا في صالة "صالح بركات" البيروتية منذ أكثر من سنة، غاص فيها في طبقات المفهومية/ الرمزية للدولار الأميركي. لوحات الفنان رفاعي أحمد، جاءت، خلافا لأعمال الفنان هادي سي، لوحات مباشرة في التشكيل والمضمون بشكل أساسي بذل فيها الفنان جهدا فنيا أكثر منه مفهوما. وتأتي أعماله مضاعفة لقيمة الدولار "الشكلية" وشبه مهمشة لحيثية ولرمزية هذه القيمة. فالعملة العالمية بدت في لوحاته كنائر العملات الأقل منها أهمية، خالية من أي معنى باستطاعته أن يصوب مسار الكوكب السائر إلى الانهيار المادي والعنوي على السواء، أو بالعكس، أي يأخذه إلى نهايات مأساوية. ومناسبة عرض هذه الأعمال الفنية لا تأتي أهميتها فقط عبر مزامنتها للأحوال الاقتصادية المتأزمة جدا، بل تأتي بعد ما كشفته أزمة نقشي وباء كوفيد – 19 من جشع ونرجسية فاقا الوصف وأفرزا تقاتلا بين دول عظمى حول معدات ومواد مكافحة الوباء، وصولا إلى حد قرصنتها في عرض المياه الإقليمية التابعة لها. رسم الفنان رفاعي أحمد وجه جورج واشنطن الأيقوني في وسط العملة الورقية بشكل غالب، متحول الملامح تحت ضربات ريشته التي غلب عليها بياض

ستعرض صالة "كلمات للثقافة والفنون" بمدينة إسطنبول لصاحبها السوري الشغوف بالفن أحمد عدنان معرضا للفنان التشكيلي السوري الشاب رفاعي أحمد بعد بضعة أشهر. معرض يتمحور حول جانب من سلطة المال المتمثلة تحديدا بـ"الدولار الأمريكي".



ميموزا الراوفاي

من المقرّر أن يقدّم الفنان السوري رفاعي أحمد في نوفمبر المقبل بصالّة "كلمات للثقافة والفنون" بمدينة إسطنبول معرضا تحت عنوان "صحة الكوكب"، عنوان مريب قال عنه صاحب الرواق أحمد عدنان، "هو عنوان فيه من الإيحاء الشيء الكثير من الرغبة في السخرية من العالم والتهكم على سلطة المال المركزية التي تحرّك العالم وتسنن قوانينه الاقتصادية".

ويضيف "منذ أن انتقل رفاعي أحمد إلى مدينة فيينا بدأ فنه يتبلور باتجاه التعبير عن الإنسان في ظل عالم جديد يعيش حروبا بكل أنواعها، تسلبه خصوصيته وتجعله رهينا لها ولنتائجها".

وليس رفاعي أحمد أول من أدخل العملة النقدية، ولاسيما الدولار الأمريكي الذي يتحكم في اقتصاد العالم إلى مجال

الذي يتحكم في اقتصاد العالم إلى مجال

يسرا: عرض فيلم «صاحب المقام» إلكترونيا لا يغضبني

المنصات الرقمية تمثل تحديا للأفلام التجارية في السينما



«صاحب المقام» أول فيلم مصري صوفي يعرض على منصة رقمية

واشتهرت وينسلت بدور روز في الفيلم الشهير "تيتانيك" لجيمس كامبرون إلى جانب الممثل ليوناردو دي كابريو، وقد حقق الفيلم نجاحا هائلا في عالم السينما حتى وصلت أرباحه إلى 1.843 مليار دولار، ومنذ ذلك الوقت تحولت كايث من ممثلة عادية إلى نجمة هوليوودية ساطعة.



المهرجان الأهم في أميركا الشمالية سيمنح الممثلة البريطانية جائزة «تريببوت أوورد» عن مساهماتها الفنية

وتكافئ جوائز «تريببوت أوورد» الممثلين والمخرجين والمهنيين في القطاع السينمائي على مساهماتهم الاستثنائية في إثراء الفن السابع. ويسبب وباء كوفيد - 19، يعقد مهرجان تورنتو السينمائي دورته الخامسة والأربعين بين العاشر من سبتمبر والتاسع عشر منه بنسق هجين يجمع بين الأحداث في الصالات والمواعيد الافتراضية.

فرنسا تمنح جائزة «لومير» للشقيقتين داردين

السينمائية في دورته الثانية عشرة التي تقام من 10 إلى 18 أكتوبر المقبل برئاسة المخرج برتران تافرنيه، تحية تكريمية لكاتب السيناريو الفرنسي ميشال أوبار الذي كان ليلعب المئة عام هذه السنة لو كان لا يزال على قيد الحياة، من خلال استعادة لعدد كبير من أفلامه، في نسخ مرمقة.

وفي برنامج المهرجان أيضا تحية لأعمال المخرج الأمريكي كلارنس براون، واستعادة لأفلام المخرجة النيويوركية جوان ميكين سيلفر. ويشهد المهرجان عروضاً أولى لعدد من الأفلام الروائية التي كان يفترض أن تطل خلال مهرجان كان في مايو الفائت، كذلك يتضمن برنامجه قسما من العروض التي كانت مقررة ضمن "كان كلاسيكس".

الشقيقتان جان بيار ولوك داردين سيستلمان خلال المهرجان «لومير» السينمائي في دورته الثانية عشرة

وكان المهرجان أقيم للمرة الأولى في عام 2009 في الشارع الذي شهد في ليون اختراع آلة التصوير السينمائي الأولى عام 1895، وتصوير أول فيلم في التاريخ. ومنذ انطلاقه، منح المهرجان جوائز لنجوم سينمائيين كبار ككلينت إيستوود وجين فوندا وكوينتن تارانتينو وكين لوتش وميلوش فورمان وجيرار دوبرارد ومارتن سكورسيزي وكاترين دونوف وبيدرو المودونا.



فازا بالسعفة الذهبية في مهرجان كان مرتين

مونتريال - أعلن مهرجان تورنتو السينمائي منحه جائزة «تريببوت أوورد» للممثلة البريطانية كايث وينسلت خلال دورته المقبلة المزمع انعقادها في سبتمبر. وسيقام الحدث في 15 سبتمبر بصورة افتراضية احتفاء بهذا المهرجان، وهو الأهم من نوعه في أميركا الشمالية، وأوضحت المدير العامة للمهرجان جوانا فيشنتي المشاركة في رئاسة الحدث أن «وجود كايث اللامعة والأسرة عبر الشاشة لا يزال مصدر إذهال وترفيه وإلهام للجمهور والممثلين على حد سواء».

وأشارت المسؤولة إلى أن الممثلة لا تزال تطبع الذاكرة السينمائية من خلال تاديتهما بطولة فيلم «تيتانيك»، مضيفة «هي تمثل بالقدر عينه من القوة والشجاعة اللتين تتحلّى بهما النساء اللاتي تختار تجسيد أدوارهن». ولفتت فيشنتي إلى أن الفنانة البريطانية المتحصلة على جائزة أوسكار أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «القارئ»، هي «من أفضل الممثلات وأكثرهن احتراما في جيلها».

وكايث وينسلت هي ممثلة ومغنية إنجليزية من مواليد 5 أكتوبر 1975 في رينغ، بريكنشير. وتعتبر من أهم فنانات المهرجانات والجوائز وأصبحت أصغر ممثلة تحصل على خمسة ترشيحات للأوسكار. وحصلت كايث على جائزة أفضل ممثلة في دور مساند عام 1995 من نقابة ممثلي الشاشة والأكاديمية البريطانية لفنون الفيلم والتلفزيون عن دورها في فيلم «العقل والعاطفة».

وسير اليم، ويواجه الإنتاج السينمائي في مصر تحديات حمة حاليا، لأن غالبية شركات الإنتاج تعول على تقديم أعمال قليلة التكلفة وفي الوقت ذاته تجذب النسبة الأكبر من جمهور دور العرض الذي يكون غالبيته من المراهقين، وتمكنت الكثير من الأعمال من تحقيق عوائد مادية مريحة لأفلام لم تحقق نجاحا حين جرى عرضها على جمهور مختلف.

رواج منتظر

يوقع النقاد أن تتداخل المنصات الرقمية بشكل أكبر في إنتاج الأفلام المصرية بما يدفع نحو توظيفها لتتماشى مع جمهورها، وذلك من شأنه أن يغير مواسم الأفلام التقليدية التي ترتبط أساسا بالمواسم والأعياد والإجازات، وأن العديد من المنتجين في الوقت الحالي أقدموا على التواصل مع ذوي المنصات المصرية والعربية لاختبار التجربة خلال الأشهر المقبلة.

ويذهب البعض من النقاد، إلى التأكيد على أن الفترة المقبلة قد تشهد بروز بعض المنصات التي تستهدف عرض الأعمال السينمائية فقط، وأن ظهور منصة «شوف فيلم» التي تستهدف تقديم محتويات مجانية بأفلام السينما البديلة من أنشاء العالم كافة، جاء لتمكين الجمهور من مشاهدة تلك الأفلام، وبدأت بشكل تجريبي خلال هذا الشهر. وأوضحت الناقدة الفنية ماجدة مورييس، أن بدء عرض الأفلام في هذا الوقت على المنصات الرقمية سوف يسمح بوجود ممثلين مختلفين، لكن لا بد في الوقت نفسه أن يتضمن العمل توليفة جيدة تجذب المشاهد، فهذه المنصات لها معلنون، ومشترون يدفعون مبالغ شهرية أو سنوية للاشتراك، ولهذا من الضروري أن يجد كل واحد ما يغريه للإعلان، وما يحفز لمشاهدة عمل فني. وأضافت في تصريح لـ «العرب»، أن إنتاج الأفلام المرتبطة بالمنصات الرقمية سيواكبه انخفاض في تكلفة الإنتاج بما لا يؤدي لتحقيق خسائر فادحة، وسوف يصبح الوضع بحاجة إلى جودة تمكن الفيلم من تحقيق مشاهدات مرتفعة، كما أن النجوم المشاركين في تلك الأعمال يقع على عاتقهم عامل مهم في النجاح عبر تخفيض أجورهم وتقديم المزيد من التضحيات والتنازلات المادية كي تسير عجلة الإنتاج.

ولفتت مورييس إلى أن بعض الأفلام التي سوف تحقق نجاحا على المنصات لن تكون بحاجة إلى عرضها سينمائيا لأن توزيع أكثر من 70 نسخة على القاعات سيكون أمرا مكلفا بالمنصات لجهات الإنتاج، وبالتالي فإن الجمع سينصب تركيزه على جودة النص والأبطال المشاركين، وقد يكون التركيز على الوجوه الشابة عملية مهمة من الناحية المادية وعلى مستوى استقطاب الجمهور من الشباب أيضا.

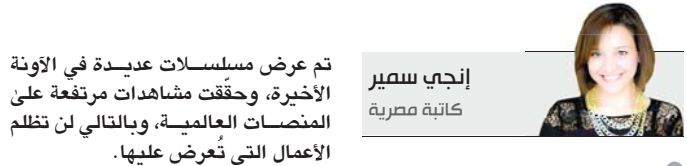
وذلك معادلة لدى السينمائيين في مصر تقوم على أن تقديم أعمال عديدة بتكلفة أقل أفضل كثيرا من إنتاج عمل واحد بتكلفة باهظة، وقد لا يكون النجاح مضمونا في دور العرض. مع أن بعض الأعمال مثل «الممر» و«الفيلا الأزرق» كسرت تلك القاعدة خلال السنوات الأخيرة، لكن تحقيق مكاسب تجارية ليس مضمونا، ويتوقف على توقيت عرض الفيلم ومدى نجاح تسويقه على دور العرض المختلفة.

وتجد شركات الإنتاج السينمائي نفسها الآن في مأزق لأن تقديم أعمال غير مهنية لم يعد مناسباً مع جمهور المنصات الإلكترونية التي سيكون بعض المنتجين مضطرين لمخاطبتها، في ظل سماع الحكومة المصرية بحضور 25 في المئة فقط للأعمال المعروضة في دور العرض دون أن يشمل ذلك حفلات السهرة، من العاشرة مساء، وهي الحفلات التي تشهد إقبالا كثيفا من الجمهور في الأوقات العادية.

وأمام القائمين على الإنتاج الفني في مصر طريقتان لا ثالث لهما، إما تقديم أعمال تخاطب عقول الجمهور وتنافس جودة الأعمال الأجنبية المعروضة على المنصات بما يمكنها من تحقيق عوائد تعوّض خسائر دور العرض التي يصعب الرهان عليها خلال هذا العام على أقل تقدير، وإما تقليص حجم أعداد الأعمال المقدمة انتظارا لعودة الأوضاع الصحية إلى طبيعتها.

وفي تلك الحالة سوف تشهد الحركة الفنية المصرية ركودا يؤثر سلبا على قدرة الفن المصري على المنافسة في ظل سيل الأعمال المقدمة على المنصات الرقمية، والتي أصبحت تحظى بإقبال من الجمهور المصري. وبالنظر إلى الأوضاع الراهنة فإن الأفلام المقرر عرضها في عيد الأضحي المبارك تواجه أزمات عديدة لعدم الاستقرار على إمكانية طرحها أم تاجيلها، خاصة وأن بعض هذه الأفلام لن يتمكن صناعها من عرضها على المنصات الإلكترونية، لأسباب ترتبط بالأبعاد التجارية التي يقوم عليها إنتاج غالبية الأفلام، وبالتالي لن تكون مناسبة، أو انتظار القائمين على تلك الأفلام تحقيق عوائد أكبر عند فتح دور العرض بكامل أعدادها قريبا.

يمر سوق السينما المصرية بلحظات فارقة مع طول فترة ابتعاد الجمهور عن دور العرض السينمائي نتيجة إجراءات مواجهة فيروس كورونا، ما دفع لضرورة التفكير في عرض الأفلام على المنصات الرقمية أملا في تقليص حجم الخسائر، غير أن الأمر سيكون في ارتباط بمدى جودة هذه الأعمال وقابلية عرضها لجمهور المنصات ذات الخدمة المدفوعة، والذي يبحث عن الجودة بعيدا عن الأعمال التجارية التي تتسم بها غالبية الأفلام المصرية.



القاهرة - حسم القائمون على إنتاج فيلم «صاحب المقام» أمرهم بعرضه على منصة «شاهد» انطلاقا من 30 يوليو الجاري ولمدة ثلاثة أشهر، ليكون أول فيلم مصري جديد يعرض على منصة رقمية، وهو اختبار حقيقي لجودة العمل ومدى إقبال الجمهور عليه.

ويرى البعض من النقاد أن «صاحب المقام» تتوافر له المكونات التي تحتاجها المنصات الرقمية، باعتباره أول عمل مصري صوفي، بحسب وصف مؤلفه إبراهيم عيسى، وبشكل أول عودة للفنانة المصرية يسرا إلى السينما بعد غياب دام سبع سنوات وهو عنصر جذب لجمهورها، وتحظى قصة الفيلم باهتمام الفئات المرتبطة بالمنصات، وقد لا يحقق نجاحا في دور العرض التي تعتمد على المراهقين.

الحل الوحيد فنيا

قالت الفنانة يسرا، إن عرض فيلمها على منصة رقمية بسبب جائحة كورونا التي أثرت على نسبة الإقبال في دور العرض السينمائي، بات أمرا طبيعيا، وهو أمر لا يغضبها كممثلة ونجمة، على اعتبار أن المنصات هي الحل الوحيد للمنتجين، حيث أثرت الأوضاع الحالية على طريقة عرض المحتويات السينمائية في جميع بلدان العالم. وأضافت في تصريح خاص لـ «العرب»، أن الكثير من الأفلام حققت نجاحات ساحقة ونسب مشاهدات مرتفعة عبر عرضها رقميا، ما يجعلها أكثر ثقة بأن الفيلم سوف يحقق نجاحا مماثلا، لأن المنصات جذبت الكثير من جمهور السينما الذي يبحث عن أدوات بديلة لإرضاء رغباته.

وأكدت، أن الكثير من الجمهور صار يفضل مشاهدة الأفلام عبر المنصات الرقمية طالما لا يستطيع مشاهدتها في السينما، لأن الأمر نفسه أصبح يدار بهذا الشكل في الدراما التلفزيونية، حيث

الكمان.. صهيل الأوتار الجامحة وحنين الأخشاب المعتقة

آلة تبكي مشاعر عازفيها وتؤرخ لملاحم الشعوب عبر التاريخ



آلة الأحاسيس المتجاورة والمتنافرة والمتضاربة



أمير الكمان سامي الشوا

قالها محمود درويش في أشهر قصائده:

"الْكَمَنَاجُ تُبْكِي مَعَ الْغَجْرِ الذَّاهِبِينَ
إِلَى الْأَنْدَلُسِ
الْكَمَنَاجُ تُبْكِي عَلَى الْعَرَبِ
الْخَارِجِينَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ
الْكَمَنَاجُ تُبْكِي عَلَى رَمَنٍ ضَائِعٍ لَا
يَعُودُ
الْكَمَنَاجُ تُبْكِي عَلَى وَطَنٍ ضَائِعٍ
قَدْ يَعُودُ
الْكَمَنَاجُ تُحَرِّقُ غَابَاتِ ذَاكَ الظَّلَامِ
الْبُعِيدِ الْبُعِيدِ
الْكَمَنَاجُ تُدْمِي الْمَدَى، وَتَشْمُ بَمِي
فِي الْوَرِيدِ
الْكَمَنَاجُ تُبْكِي مَعَ الْغَجْرِ الذَّاهِبِينَ
إِلَى الْأَنْدَلُسِ
الْكَمَنَاجُ تُبْكِي عَلَى الْعَرَبِ
الْخَارِجِينَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ
الْكَمَنَاجُ خُيِّلَ عَلَى وَتَرٍ مِنْ سِرَابٍ
وَمَاءٍ يَنْتِ
الْكَمَنَاجُ حَقْلٌ مِنَ اللَّيْلِكَ الْمَتَوَحِّشِ
يَنْتَازِي وَيَنْدُو
الْكَمَنَاجُ وَحْشٌ يُعَذِّبُهُ ظَفَرُ أَمْرَةٍ
مَسَّةً، وَابْتَعَدَ
الْكَمَنَاجُ جِبْشٌ يُعَمِّرُ مَقْبَرَةً مِنْ
رُخَامٍ وَمِنْ نَهْوَيْدٍ
الْكَمَنَاجُ فَوْضَى قُلُوبٍ تَجَنَّبَتْهَا
الرَّيْحُ فِي قَدَمِ الرَّاقِصَةِ
الْكَمَنَاجُ أُسْرَابٌ طِيرَ تَقَرُّ مِنَ الرَّايَةِ
النَّاقِصَةِ
الْكَمَنَاجُ شَكْوَى الْحَرِيرِ الْمُجْعَدِ فِي
لَيْلَةِ الْعَاشِقَةِ
الْكَمَنَاجُ صَوْتُ التَّبِيدِ الْبُعِيدِ عَلَى
رَغْبَةٍ سَابِقَةٍ.

عشرة عام 1947، وقد عزف منفردا على آلة الكمنجة ليئال إعجاب جمهور الحاضرين. كان القلعي متميزا فريدا في عزفه وقادرا على التعبير بالآلة، ومنذ ذلك الحين فتح باب النجاح أمامه على مصراعيه، وبانخراطه في الوسط المحترف، بدأت طريق الشهرة والنجاح تتشكل معالمها أمامه، عمل العازف الشاب – آنذاك – مع ثلة من كبار الموسيقيين في تونس على غرار "التريكبي" و "خميس الترنان" بفرقة الراشدية، ومع الهادي الجويني وغيره في فرقة المغنية الشهيرة فتحية خيري (1918 – 1986).

آلة ترقد على أسرار
عجيبة وغريبة بالإضافة
إلى كونها وعلى عكس
البيانو تزداد رقة وحنينا
كلما أوغلت في القدم

كنت شخصا قد كتبت سيناريو لفيلم رواثي طويل مستوحى من حياة أحد المهووسين بالآلة الكمان، ويدعى "الجرانة" وتعني في مرجعيتها الإيطالية "الضفدع" كناية على الكمان في شكله الأصلي. وكان البطل لا يملك من الآلة سوى القوس الذي يظل يعرف به في الفراغ ضمن إيماءات تبدو مضحكة لكل من يعرفه في حانة المدينة، لكنها تخفي الغارزا تتكشف تدريجيا مع الأحداث وما يقف خلفها من أسرار أسرة إلى درجة الألم الإنساني. الكمان ليس مجرد آلة موسيقية تترجم مشاعر من يحملها بين الخد والتكف.. إنها نزف جرح لا يندمل وأسطورة يرويهها خشب الصنوبر المعتق وأوتار مجدولة من شعر الخيول الجامحة.

ثمة من لا يصدّق أنه وبعد ثلاثة أيام من إجراء عملية ناجحة في المستشفى، حيث تمت إزالة 90 في المئة من الورم، تمكنت تيرنر من العودة إلى المنزل لزوجها وابنها البالغ من العمر 13 عامًا.

تطويع الكمان

أما في العالم العربي، فقد تم تطويع هذه الآلة إلى السلم الشرقي على أيادي عازفين مهرة منذ بدايات القرن الماضي كالعازف المعروف باسم "الحاج سعد"، وبعد من أشهر الموسيقيين، إذ عزف خلف العديد من عمالقة الطرب ومن مختلف الأجيال، كام كلثوم، ومحمد عبد الوهاب، وعبد الحليم حافظ، ومحمد عبده، ومحمد قنديل، ونجاة الصغيرة، وفايزة أحمد، وفريد الأطرش، وشادية، وهدى سلطان، ووردة الجزائرية.

ولا يمكن لمؤرخ الكمان في العالم العربي أن ينسى سامي الشوا، حيث عزف عام 1928 أمام الملك والملكة المصريين في إيطاليا على آلة كمان قديمة، ورثها عن جده الذي كان عازفًا للكمان، وأسس معها للموسيقى بالاشتراك مع الفنان منصور عوض.

أما عبده داغر، فقد عمل مع أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب، حيث إنه تعلم الموسيقى على يد والده الذي كان موسيقيا محترفا بدوره وصاحب معهد متخصص بتعليم الموسيقى وله أيضا مصنع لصناعة الآلات الموسيقية الشرقية في مدينة طنطا المصرية.

وفي تونس التي عرفت بعراقة فرقها الموسيقية، وتميز عازفيها ممن تسمنى لهم العمل مع أشهر الرواد في هذا المجال، لا يمكن للمرء أن يتجاهل واحدا مثل قدور الصرافـي (1919 – 1977) أو قامة مثل رضا القلعي، (1931 – 2004) الذي وقف على خشبة المسرح أول مرة و هو في سن السادسة

الذي عاصر شوبان، وملاً الدنيا وشغل الناس بفضل براعته المدهشة في العزف وكذلك العبقري يوهان سيباستيان باخ، والموهوب أندري ريو، عازف الكمان الهولندي الذي حقق شهرة كبيرة بسبب إطلاقه لأسطوانة "رقصة الفالس الثانية"، التي لاقت استحساناً كبيراً من الجمهور في جميع أنحاء العالم، وغيرهم من العازفين العبقرة الذين مازالت معزوفاتهم تتردد حتى يومنا هذا.

قدّر للكمان أن يحاط بهالة من الأسطورة في التاريخين الحديث والقديم، فارتبطت هذه الآلة بملاحم إنسانية خالدة كحادثة غرق السفينة البريطانية "تايتنـيـك" في بدايات القرن الماضي. وكان يعتقد أن الكمان الخاص بقائد الفرقة والاس هارتلـي، فقد في الكارثة التي وقعت عام 1912 لكن دار مزايدات هنري الـريـدج أند سون، قالت إن الآلة تم العثور عليها عام 2006 وخضعت لاختبارات مكثفة أثبتت أنها أصلية.

قصة كمان

وقال أندرو الـريـدج من دار المزادات "كانت عملية فحص طويلة، العثور على الكمان أمر يكاد لا يصدقه عقل". وأمضت دار المزادات سبع سنوات، كما أنفقت الآلاف من الجنيهات لتحديد أصل الكمان، إذ استشارت عددا من الخبراء من بينهم علماء شرعيون من الحكومة ومن جامعة أوكسفورد.

وظهرت اختبارات مصلحة الطب الشرعي البريطانية علامات تاكل اعتبرت "متوافقة مع الغمر في مياه البحر"، بينما فحص خبير اللوحة على عنق الكمان ليقـرر ما إذا كانت توافق عمر كمان هارتلـي.

وقالت الدار إن الآلة ذات الخشب الوردـي بها شقان طويلان في هيكلها، لكنها "في حالة جيدة بشكل لا يصدق" رغم عمرها الطويل وتعرضها لمياه البحر، وعند عرضها للبيع وصل المبلغ خلال المزاد إلى 1.7 مليون دولار.

وكانت العديد من القصص تناولت قصة الكمان، وأوضحت إحداها أنه عثر على جثمان هارتلـي بكامل ثيابه مع آله مشدودة إلى جسمه.

لا تزال تروى حقايق أشبه بالأساطير حول سحر هذه الآلة، فلقد عزفت مريضة بمستشفى كينزن كوليـج في لندن على آلة الكمان خلال خضوعها لعملية جراحية لإزالة ورم من دماغها. وتم تشخيص الورم في الدماغ للعازفة المحترفة داغمار تيرنـر، البالغة من العمر 53 عامًا في العام 2013 بعد تعرضها لنوبة أثناء أداء سيمفونية.

وتم اتخاذ قرار إزالة الورم بعد استمرار نموه على الرغم من العلاج الكيميائي الذي بات يهدد منطقة الدماغ التي تتحكم في حركات يدها اليسرى الدقيقة. وبعد بدء العملية الجراحية، تحت التخدير العام، استيقظت تيرنـر لعزف بعض الألحان على الكمان بينما قام الجراحون بإزالة الورم، مما ساعدهم على تجنب إتلاف

مناطق دماغها التي تم تنشيطها أثناء العزف.



ليس هناك في تاريخ البشرية ـ قديمها وحديثها ـ من آلة موسيقية أحيطت بهالة أسطورية وصلت حد حافتي اللعنة والتقدس، مثل آلة الكمان.. إنها عزف السماء، حنجرة الأقدار وقد تمثلها قوس "يذبح" وترا فوق كتف عازف يحمل الكون وهو الرأس والأذن والأصابع.. والألم يحني.

تزداد رقة وحنينا كلما أوغلت في القدم. يتم تصنيع آلة الكمان من خشب الصنوبر، ويتم دهن الآلة بطبقات عدة من طلاء مخصص لها وهو ما يؤثر تأثيرًا هامًا على نوعية الصوت.

تميّزت في صناعة الكمان منطقة كريمونا الإيطالية معقل صناعة الآلات الموسيقية، وكانت غرينري من أهم الأسر التي اشتهرت بصناعة هذه الآلات، خصوصاً في القرن السابع عشر. إنما الأشهر بين هذه العائلات هي أسرة ستراديفاري، التي بفضلها بلغت صناعة الكمان أوج الكمال في أوائل القرن الثامن عشر.

وإلى الآن لم يستطع صانعو الآلات بلوغ ما بلغته هذه الأسرة من جودة تصنيع الكمان، خصوصاً في ما يتعلق بالطلاء الذي يغطي الآلة والذي لم يتمكن أحد حتى الآن من معرفة تركيبته. والجدير بالذكر أن آلات ستراديفاري المتبقية حتى اليوم، تعرض في أعظم المتاحف وتباع القطعة منها بالمزادات بملايين الدولارات.

ويقول خبراء صناعة الكمان بأن عملية دوزان الأوتار يتطلب مهارة في حد ذاتها.. وبمجرد حصولك على الوتر تصل إلى درجة النسبية، ستحتاج لتثبيت الوتر في لوحة المفاتيح لضمان عدم رخاوته وضباع الدرجة. ويضيف أحد العرفين بالمهنة "بعد الاقتراب من درجة الصوت الصحيحة، ستحتاج بعدها إلى تحرك ما يسمى منقي الصوت للحصول على الدرجة الصحيحة والسليمة.. ولتوزيعها بشكل متساو تحتاج لفعل ذلك على الأوتار في منطقة الرقبة.. وتطبق هذه العملية على جميع الأوتار".

من الأقدم؟

لا يمكن لك أن تتخيل عجريا دون كمان كما لا يمكن لك أن تتخيل كمانا دون روح وثابة وراقصة دون غجر وقمر وسهر. السؤال الأقرب إلى القول بمدى أسبقية البيضة عن الدجاجة أو العكس، يتلخص في سؤال شبيه ومستنسخ: من هو الأقدم، الغجري أم الكمان؟

لم يفارق الكمان موسيقى الشعوب القلقة والباحثة عن الاستقرار أو حتى تلك التي تحثفي بسكينتها واستقرارها عند مواطن الماء والكأ وما تيسر لها من الحب. وبقي يستخدم في عزف الأغاني التقليدية في الموسيقى الأيرلندية، والمجرية ثم استمر استخدامه في عزف الموسيقى الريفية الغربية، والبلوز، والجاز منذ ظهورها الأول.

قامت العديد من المدارس بتعليم العزف على هذه الآلة، فأول مدرسة كانت لإيطالي جيمينيانـي، إذ كان أول من كتب كتابا يعلم العزف على الكمان، ولا ننسى المدرسة الفرنسية – البلجيكية التي كان تضم أشهر العازفين مثل روبـيـه، وبابـو، ومن ثم جاءت المدرسة الروسية التي كانت على مستوى عالٍ بالنسبة للمدارس السابقة، التي لم تستطع منافستها حتى اليوم.

وكان من الطبيعي أن يكون لهذه الآلة صيت عال من الانتشار، على مستوى الصناعة التنافسية مثل الصين التي احتلت المركز الأول في تصنيع هذه الآلة وتصديرها فقد قامت بصنع 300000 آلة كمان في عام 2009، وتم تصديرها إلى أميركا وأوروبا، وذلك لما يتميز به الكمان الصيني من ثمن زهيد يتمكن من اقتنائه المبتدئون، على الرغم من وجود كمـنـجات صينية جيدة المستوى والصناعة في مدينة شنغهاي، الأمر الذي أثر سلبا على صناعات عرفت بسمعتها العالمية كالنموذج الياباني ونظيره الألماني. الكمان آلة لها أسبـاـدها ومروضوها عبر التاريخ فلا يمكن الحديث عن هذه الآلة الشيطانية دون التطرق إلى الإيطالي نيكولو باغانيني (1782 – 1840)

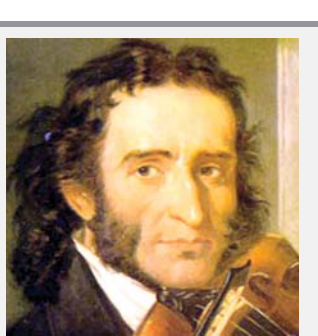


لكن تمثنت أن أسحر نفسي والأصدقاء والنساء عبر هذه الآلة الشيطانية، لكني وصلت متأخرا، وقال لي عتاة العازفين إن أصابعك قد تخشبت فاكثف بالكتابة والسماع والتذوق.

هذه الآلة المتكونة في صيغتها الحالية من أربعة أوتار ويتم العزف عليها بواسطة قوس مشدود الأوتار، ومصنوع من شعر حصان، تختلف عن مشتقاتها كبيرة الأحجام مثل التشيلو، والقيولنسيل، والكونترباس في كونها ترقد بمنتهى الحميمية بالقرب من خد صاحبها، وتتجاوب مع أدق وضعيات أصابعه إلى درجة مذهلة.. يكفي أن تغير مليمترا واحدا من المسافة فوق الأوتار حتى تمنحك نغما مختلفا يصل حد التناقض والتضاد.

أخت الربابة

إنها آلة الأحاسيس المتجاورة والمتنافرة والمتضاربة، وقد تحاورت فيها أربعة أصابع مع أربعة أوتار وقوس واحد.. ألا يكفي هذا كي تلقب بالآلة الساحرة؟



الكمان آلة لها أسبـاـدها ومروضوها عبر التاريخ فلا يمكن الحديث عن هذه الآلة الشيطانية دون التطرق إلى الإيطالي نيكولو باغـنـيني

ومهما يختلف المؤرخون في أن أول آلة كمان قد صُنعت في القرن السادس عشر في إيطاليا كما تؤكد على ذلك الرسومات التي تعود للنصف الأول من القرن السادس عشر، فإن منهم من يوعن ذلك إلى أقدم بكثير، رابطا تاريخ تطور هذه الآلة بشبهاتها ومثيلاتها في موسيقى الشعوب، ومنها الربابة في التراث العربي، والشرقي عموما.

شهدت عائلة الكمان العديد من التغيرات قبل أن تصل إلى شكلها الحالي الذي نعرفه. وفي أواخر القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر طرا الكثير من التغيرات على هذه الآلة، فقاموا بتطويل ملعب الأصابع، وقاموا بتعديل العديد من أطرافها لتدعم الأوتار التي زاد عددها، لإصدار الصوت بشكل أجمل ومتقن أكثر. ومثل كل إنجاز بشري فائق الإدهاش والمهارة، وجاذب للمزيد من الإعجاب والمعجبين من عازفين ومستمعين، فإن الكمان قد خضع للكثير من التطويرات مع الحرص في الحفاظ على روحه وصوته وهيكله الذي لا تضاهيه آلة أخرى في الجمال والرشاقة.

يكفي أن الكمان هو الآلة الموسيقية الوحيدة التي تتكون من أكثر من سبعين قطعة. تركب بصبر ودقة وأناة على أيادي أمهر الصانعين الذين يتوارثون صناعتها جيلا بعد جيل، ويحتفظون بسر المهنة في تواتر يبلغ حد الإدهاش. الكمان بصيغته المذكر، والكمـنـجة بصيغته المؤنث، كما يجلو لأصقائي العازفين من الشغوفين تسميتها، آلة ترقد على أسرار عجيبة وغريبة، وذلك بدءا من طبعة خشب نادر من الصنوبر المعتق، ووصولاً إلى صنف الأوتار التي تشد إليها، بالإضافة إلى كونها ـ وعلى عكس البيانو ـ

مناهضة العنصرية تغير مزاج الآسيويات حيال تبييض البشرة

معايير الجمال البيضاء بوابة النساء إلى سوق العمل



الانتقادات تساهم في تغيير شركات مستحضرات التجميل لأسماء منتجاتها



الاختيار صعب للحصول على نتائج رائعة

لتفتيح البشرة بغية التمايز في بلد أكثرية سكانه لديهم بشرة فاتمة بنسبة كبيرة. وقال جيديون لاسكو، أستاذ علم الأناسة في جامعة الفلبين، "إن البشرة الفاتحة تعكس بالمنظور الاجتماعي السائد 'شخصية محبة' لأصحابها".

لأب مالي وأم تايلاندية، واجهت حملات كثيرة بسبب لون بشرتها. وهي تروي خصوصاً أنها صرفت من عملها لأن مديرتها كان يعتبر أن بشرتها السوداء "تعطي صورة سيئة عن الشركة". وفي الفلبين أيضاً، يستخدم الكثير من الرجال والنساء مستحضرات

وتشكل شركات منتجات تفتيح البشرة إحدى أكثر الأسواق دينامية في قطاع مستحضرات التجميل، ومن المتوقع أن تبلغ قيمتها حوالي 30 مليار دولار في العالم بحلول 2024، وفق منظمة الصحة العالمية، فيما قد يسبب بعضها مشكلات صحية خطيرة، ويمكن أن يحوي بعض هذه المنتجات على مستويات مرتفعة من الزئبق ما قد يلحق ضرراً بالكلى فضلاً عن مشكلات جلدية. وفي تايلاند، تنتشر إعلانات مستحضرات تفتيح البشرة على لوحات عملاقة في سائر أنحاء بانكوك. وهذه المنتجات هي من الأكثر مبيعاً في سوق مستحضرات التجميل التي تمثل ملياً حوالي 6 مليارات دولار. وأيقظت حركة "حياة السود مهمة" هنا أيضاً الكثير من الأصوات المعارضة. وتندد الدوينة ناتاواي "سوزي" واكالو التي تحظى بمنايعة كبيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بهذا المنحى الذي يمجّد البشرة الفاتحة في المجتمع التايلاندي. وهذه الشابة البالغة 25 عاماً المولودة

شأنها في ذلك شأن جميع النسوة في عائلتها وحتى ابنتها البالغة 12 عاماً. وأشارت سيما إلى أنها "عندما تشاهد الإعلانات لمستحضرات تبييض البشرة، يبدو لها أنها منتجات جيدة، إذ أنها تظهر أن الناس يجدون وظائف ويتلقون طلبات زواج عندما تصبح بشرتهم أكثر بيضاء". وتعزز هذا المنحى بفعل الاستعمار البريطاني في الهند، لكن أساتذة جامعيين يرون أنه يرتبط بصورة قوية بالنظام الطبقي التقليدي الذي يحكم المجتمع في هذا البلد العماق الذي يعد 1.3 مليار نسمة. وأوضح سوبارنا كار، أستاذ علم الاجتماع في جامعة كرايست في مدينة بنغالور، أن "الفكرة السائدة هي أن أفراد الطبقات العليا لديهم بشرة بلون أفتح من أولئك المنتمين إلى الطبقات الدنيا". وتفصيل البشرة البيضاء ليس حكرًا على الهند، بل ينتشر على نطاق واسع في آسيا، أكثر قارات العالم تعداداً بالسكان.

أطلقت ناشطات آسيويات عدداً من المبادرات عبر الإنترنت تهدف لمكافحة موجة الهوس السائدة في جل الدول الآسيوية بتفتيح البشرة وإدخال منتجات التجميل. وعلى الرغم من أن دعواتهن لن تقضي تماماً على جذور المشكلة المتمثلة في الأحكام النمطية المتجذرة في النفوس تجاه السود، فإنهن يحاولن الضغط للحد من هذه الظاهرة سلّاحهن في ذلك التظاهرات العالمية المناهضة للعنصرية.

نيودلهي - تكافح الطالبة الهندية تشاندرا هيران حاليًا ضد الهوس السائد لدى الآسيويات بتفتيح البشرة، بعد أن سحقت من نصائح الآخرين لها بتبييض بشرتها خلال الصغر، وهي الآن باتت أكثر تصميمًا على موقفها بعد التظاهرات العالمية المناهضة للعنصرية. وأطلقت هذه الشابة عريضة إلكترونية ضد مستحضر تفتيح البشرة "فير أند لافلي" من مجموعة "يونيليفر"، جمعت عشرات الآلاف من التواقيع. وسجلت الطالبة نصراً أول الشهر الماضي إثر قرار المجموعة المتخصصة في صناعة مستحضرات التجميل تغيير أسماء منتجاتها التي تحمل عبارات "فاتح" و"ابيض". وتعرضت شركة يونيليفر، على وجه الخصوص، لانتقادات بسبب علامتها التجارية "فير أند لافلي" في وقت يركز فيه العالم على الظلم العنصري بعد أسابيع من احتجاجات أثارته في مايو



شركات منتجات تفتيح البشرة تشكل إحدى أكثر الأسواق دينامية في قطاع مستحضرات التجميل، ومن المتوقع أن تبلغ قيمتها حوالي 30 مليار دولار في العالم بحلول 2024

العنصرية لا تبالي بقوانين الشيوعية في كوبا

التواصل الاجتماعي، حيث وصف منتقدو الحكومة هانسل هيرنانديز بأنه "فلويد الكوبي".

وشدد فرنانديز على أنه "حدث مؤسف لكن لا يمكن ربطه بقضية فلويد ولا تحليله كقضية عنصرية"، مؤكداً أنه "لا وجود لهذه الكراهية العنصرية هنا".

في المعتقدات المحلية المرأة البيضاء التي يكون خطيبها أسود تسبب تراجع العرق الأبيض

إلا أن الباحث روبرتو زوربانو رأى أن هناك "جنباً عرقياً" لوفاته التي جاءت ضمن "سلسلة فترات عقدت الحياة البائسة" لهانسل وهي "بيئته الاجتماعية والفقير المحدود". أمامه، واللامساواة أمر واقع، إذ أفادت دراسة أجراها معهد "غينا" الألماني في 2019 أن خمسين في المئة من الكوبيين البيض يمتلكون حسابات مصرفية مقابل 11 في المئة فقط من السود. وأشارت الدراسة إلى أن 31 في المئة من البيض سافروا إلى الخارج، مقابل 3 في المئة من السود. ويسيطر البيض على 98 في المئة من الشركات الخاصة. ويقول هول "حتى إذا ضمن القانون حقاً ما، فهذا لا يعني أنني أمتلك كل الظروف الاقتصادية والاجتماعية لممارسة هذا الحق".

المستمر ولكن بشكل خافت جداً، هو الأحكام المسبقة". ويدين المنشق الكوبي المتحدر من أصل أفريقي مانويل كويستا موروا (57 عاماً) "عنصرية من بقايا الماضي متخفية بنيوية وكامنة في الآليات الاقتصادية والمؤسسية والسياسية". ويأتي كل ذلك رغم أن فيدل كاسترو أعلن منذ 1962 انتهاء التمييز العنصري، واعترف فرنانديز "كنا رومانسيين جداً ولم ندرك أن المشكلة أعظم من ذلك بكثير" و"أنها لا تزول بمجرد قانون". وحتى فيدل كاسترو اعترف في 2003 باستمرار وجود عنصرية كامنة "مرتبطة بالفقر والاحتكار التاريخي للمعرفة" من قبل البيض.

وأعلن الرئيس الكوبي ميغيل دياز - كانييل في نوفمبر الماضي برنامجاً للقضاء على بقايا العنصرية نهائياً، مدنيا استمرار تداول التكات العنصرية ونشر الإعلان عن وظائف تفرض لون البشرة. وعاد الجدل إلى الواجهة مع مقتل جورج فلويد في الولايات المتحدة، مختنقا تحت ضغط مركبة شرطي أبيض في 25 مايو الماضي، ثم في 24 يونيو مع موت شاب كوبي أسود هو هانسل هيرنانديز الذي قتله شرطي خلال مطاردة.

وقال كويستا موروا إن "هذين الحادثين أعادا طرح القضية العرقية على النقاش الوطني والعام"، مشيراً إلى أن "النقاش الحقيقي جرى على شبكات

"يدفع بعرقه إلى الإمام". والشعر الأجعد "شعر سيء" بينما يلمس البعض ذراعه بإصبعه كتعبير عن إدانته للون البشرة هذا.

وأشار الرسام سالفادور غوتزاليس (71 عاماً) مبتكر "كاليخون دي هاميل" الشارع الصغير الذي لونت جدرانها تكريماً للإرث الأفريقي، إلى أن "العبء

(لأولادها) إنه عليهم تجنب إقامة علاقات مع هذا الشخص (الأسود) أو ذاك". وأضاف "عندما نرغب في أن نكون مع شابة بيضاء، ندرك أن هذا مستحيل في بعض الأحيان". وفي المعتقدات المحلية المرأة البيضاء التي يكون خطيبها أسود "تسبب تراجع العرق" الأبيض وهو



قضاء كاسترو على التمييز غائب في الشوارع الكوبية

ويحذر الناشط في الدفاع عن حقوق السود الكسندر هول من "فخ احتساب عدد السود والخالسين في البرلمان والحكومة لإثبات أن العنصرية لا وجود لها"، مؤكداً أن "العنصرية الحقيقية موجودة في الشوارع".

وذكر هول (22 عاماً) مثلاً أنه "حدث كثيراً أن تقول بعض العائلات البيضاء

هافانا - يشغل السود في كوبا مناصب رئيس البرلمان ونائب الرئيس والنائب الأول لرئيس الوزراء، لكن بعد ستين عاماً من رفض الثورة الاشتراكية كل تمييز، ما زالت العنصرية حاضرة في الجزيرة.

وقال الباحث توماس فرنانديز (79 عاماً) الذي ألف العديد من الكتب "هنا لا أحد يقول 'أنا عنصري' وإن كان كذلك". غير أن عدد الذين يعرفون عن أنفسهم بأنهم سود ليس كبيراً. فقد كشف تحقيق أجري في 2012 أن 9.3 في المئة فقط من أصل السكان البالغ عددهم 11.2 مليون نسمة يعرفون عن أنفسهم بأنهم سود، مقابل 26.6 في المئة يقولون إنهم خالسون و64.1 بالمتة بيض. وبقيت كوبا لفترة طويلة مستعمرة إسبانية ونقل إليها الآلاف من العبيد الأفارقة ولم تلغ العبودية إلا في 1886. وإزالة الفوارق الموروثة عن هذا الماضي، فرضت قوانين نسباً معينة لدخول السود إلى الجامعات والوظائف العامة.

ويشكل السود أو الخالسون حالياً 40.5 في المئة من النواب البالغ عددهم 605 في البرلمان، بمن فيهم رئيسه إستيبان لازو. كما أن نائب الرئيس سلفادور فالديش والنائبة الأولى لرئيس الوزراء إنييس ماريا شامبان من ذوي البشرة السوداء.

لكن حينما يتعلق الأمر بالعقليات، ما زال هناك الكثير من العمل الذي يجب القيام به.

رسالة العدالة والنقاش المفتوح لا تبدد ظلام الحياة الرقمية

كرم نعمة
كاتب عراقي
مقيم في لندن



جهات متطرفة وغير متسامحة تعمل على المنصات الاجتماعية تحت ذريعة الدفاع عن العقيدة والدين والطائفة والقومية والوطن. لقد طمس العالم الرقمي بعد اجتياحه لحياتنا منذ أكثر من عقد، الخطوط الفاصلة بين العام والخاص، وبين المسؤولية الشخصية والعملية، وكشف عن نرجسية تهدد مفهوم الحرية، وصرنا مراقبين بذهول للتصعيد الدرامي في كل شيء من التلاعب بالانتخابات إلى دعاية الأنظمة الاستبدادية والترويج لأفكار متعصبة يجهر بها رجال دين بطريقة وكأنهم شهود عيان على ما حدث في التاريخ السحيق، بل إنهم يخولون الحق لأنفسهم بمسك سوط الله لجلدنا يومياً في منصات يتابعها الملايين. بالنسبة إلى كل هؤلاء بما فيهم الأنظمة لا يتعلق الأمر باستغلال حرية التعبير فقط، بل لإزاحة النخبة الفكرية وصنع قوى جديدة تدبر ثقافة مدمرة وترسخ اليوم بفكرة "ما بعد الحقيقة"، وهذه القوى الجديدة ليست سوى أحدث طريقة يتم بها انتزاع الخطاب الدعائي السياسي القديم من الجهات التي كانت فاعلة في يوم ما وتسيطر بمفردها على العقول عبر جعل صوتهما الحجر القوية والوحيدة.



الكتابة على مواقع التواصل

ليست عملية فكرية واعية،

إنها مجرد غريزة بهدف الضرر

بالآخر وإن تطلب الأمر تميزقة،

أضيفت إلى غرائز الإنسان

الأخرى كدليل على التطهير

والاجتثاث الذي يمارس من دون

رقابة أخلاقية في عالم رقمي

أدرك مثل الكثيرين أن التمييز وسط هذا الكل المجهول من المعلومات، صعب على الأغلب، وأن العدالة مختلف بشأنها على المنصات الرقمية، بيد أن الرسالة المفتوحة بشأن "العدالة والنقاش المفتوح" التي وقع عليها 150 كاتباً وصحافياً وباحثاً، ونشرت الأسبوع الماضي في مجلة "هاربر" أثارت الالتباس والانتباه معاً بشأن مصيرنا الذي يرسم على وسائل الإعلام ومواقع التواصل، أو طريقة تعريفنا بانفسنا.

فندما تطلب نخبة من المفكرين والكتاب، بينهم نعيم تشومسكي وجي. كي. رولينغ وسلمان رشدي ومارغريت أتوود، في تلك الرسالة المحتجج في العالم بعدم الانجرار إلى الأمر الذي دفع الكاتب الصحافي إلى ما وصفته بـ"ثقافة الإلغاء"، هذا يعني أن مفهوم الحرية في خطر أيضاً! جوناثان كوك إلى اعتبار من السهولة بمكان دعم حجة الرسالة الداعية إلى التسامح والنقاش الحر والعادل لكن الحقيقة تكمن في أن العديد من الذين وقعوا عليها لم يظهروا التزاماً تاماً بحرية التعبير في أفعالهم. وتبدو نية الكثيرين منهم عكس هدفهم المعلن: فهم يريدون خلق حرية التعبير، وليس حمايتها.

لقد وصف من قبل المحلل التكنولوجي جون نوتون العالم الرقمي بأنه غارق في الظلام. ويبدو أن رسالة العدالة والنقاش المفتوح لا تبدد الكثير من الظلام الذي يحيط بحياتنا الرقمية.

أمر يدعو إلى الإزعاج أكثر من الحيرة، أن يكون كاتباً على درجة من الأهمية وأصدر أكثر من خمسة كتب في المعرفة والفلسفة، لكن عند تأمل حساباته على مواقع التواصل تتكشف ببسرة الانهيار المريع في اللغة وتراجع الأفكار! لا يمتلك هذا المثال غير ذريعة الخضوع إلى الثقافة السائدة لاستقطاب المزيد من المتابعين، وليس الإسهام بصناعة معرفة عميقة. بينما كان الأجدر به أن يبقى على ربطة عنقه مشدودة! احتراماً لقواعد اللغة.

بمجرد اقتحام "جيوش من المحققين" لوسائل التواصل الاجتماعي وفق تعبير الراحل أمبرتو إيكو، صارت الحرب تدور حول "إلغاء الثقافة" وانهيار "صناعة الأفكار" و"قتل اللغة" و"تشويه الآخر وسحقه" و"نشر الأكاذيب" يقابلها "خلق حرية التعبير" و"المصادرة والمنع" و"اللاعالة" و"ثقافة الإلغاء"، وفي كلا المستويين يجري الأمر بدون وجه حق واضح وبحماسة قل نظيرها في التاريخ. وهو ما يصفه الصحافي البريطاني أوين جونز بـ"سياسة النقاش السام الذي أصبح هدفاً للإساءة".

ويكتب جونز في صحيفة الغارديان "النقاش السياسي أصبح سبباً للانقسام والانتهاك الشخصي والإساءة أمر يكاد يكون يومياً بين الناس".

لا نتحدث هنا عن السفاهة والعبث السائد بلا اكتراث فقط، بل عن خسارة النخب المعرفية لنفسها في عصر وسائل التواصل الاجتماعي. فأولئك الذين تم وصفهم بـ"الغوغاء عبر الإنترنت" هم في الغالب أشخاص لم يتمكنوا أبداً من التأثير على المحادثات بشأن مصائرهم، وفق تعبير نسرين مالك الكاتبة في صحيفة الغارديان البريطانية. فلماذا يراء للأخرين أن يسيروا خلفهم وهم نيام، من دون الشعور بالمسؤولية.

بيد الأمر متعلقاً بحرية الإنترنت في الغالب وليس الحرب الأيديولوجية والدينية والعرقية المندلعة منذ سنوات على وسائل التواصل. فالشركات التكنولوجية لا تريد فتح صناديقها السوداء على سعتها امتثالاً لمدونة القيم ونشر الثقافة العالية، لأن ذلك يغير نماذج أعمالها ويؤثر على أرباحها، مثل كل شيء رديء وشائع. تحاسب نسرين نفسها كمدونة

على حسابها الشخصي في مرحلة لاحقة لما كتبه في الصحيفة التي تعمل بها، كي لا تبدو متأخرة عن التفكير بما تتبناه متسائلة "كم عدد الطرق التي يمكن أن يساء فهمها، وهل يمكنني الدفاع عنها إذا كانت كذلك؟"، فالكتابة على مواقع التواصل ليست عملية فكرية واعية الآن، إنها مجرد غريزة بهدف الضرر بالآخر وإن تطلب الأمر تميزقة، الكتابة على مواقع التواصل أضيفت إلى غرائز الإنسان الأخرى كدليل على التطهير والاجتثاث الذي يمارس من دون رقابة أخلاقية في عالم رقمي مهول يتفاعل معه الملايين. ومع ذلك لا يمكن لي ولغيري، إدانة التجربة الحية التي تقدمها الإنترنت للإنسانية، مثملاً لا يمكن لنا إنكار أهمية وسائل التواصل الاجتماعي، كوسيلة نسمع من خلالها أصواتاً مهشمة والتعرف أكثر على طريقة تفكير أصوات مهمة أخرى، حتى بالنسبة إلينا كصحافيين أصبحت تلك المنصات منافساً حقيقياً لغرف الأخبار.

قد يكون من الصعب في بعض الأحيان التمييز بين جماعات مدفوعة بهدف الإضرار بالأشخاص والدول على مواقع التواصل، وبين المؤسسات الأمنية التي تعمل على إثارة الفوضى، لكن من السذاجة الاعتقاد بعدم وجود

الانتخابات البرلمانية السورية غائبة في الإعلام حاضرة على مواقع التواصل

الإعلام الروسي المهيمن على الخبر السوري لا يولي اهتماماً للانتخابات



هناك ما هو أهم من الانتخابات

وفي الحقيقة لا يمكن للمراقبين الذين يتركزون في الغالب في القاهرة وإسطنبول أو بيروت سوى جمع المواد التي يرسلها إليهم الصحافيون المحليون والنشطاء. وجميع دورهم أن يقيم المعلومات والتأكد من صحتها "صعب للغاية، لأنه في النهاية الذين ينتمون للنظام وكذلك الذين يُحسبون على المعارضة يحاولون القيام بالدعاية".

وتحدث دورم عن تضليل إعلامي مقصود من طرف النظام والمعارضة. وبالتالي تنشأ ثغرات سواء في التغطية الإعلامية. وجميع وسائل الإعلام متنوعة من التصوير الصحافي دون موافقة أمنية، ويشمل ذلك جميع المناطق، المدنية والعسكرية، رغم عدم وجود قرار رسمي مكتوب بهذا الإجراء.

لكن هذه القيود لا تشمل وسائل الإعلام الروسية، التي تتحرك بحرية دون رقابة أو تحكم من وزارة الإعلام، وأشارت المصادر إلى أن وسائل الإعلام الإيرانية كانت أيضاً تغطي بحرية العمل والتنقل ويتم التعامل معها كما الإعلام الروسي، لكن وزارة الإعلام فرضت لاحقاً على الصحافيين والمراسلين والعاملين في مؤسسات إعلامية إيرانية الحصول على موافقات قبل التصوير، وقد اعتقل مراسل قناة "العالم" الإيرانية في حلب، ربيع كالاوندي، لمخالفته تلك الأوامر في يوليو 2018.

باستثناء الدوائر المحيطة بالمرشحين للانتخابات، واجه المستخدمون على مواقع التواصل هذه الحملات بالسخرية

وغالبا ما تنفرد شبكة "آر.تي" ووكالة "سبوتنيك" الروسيتين بنقل بيانات وتصريحات لمسؤولين سوريين، وكشفت في الأونة الأخيرة عن مستوى السبق الذي وصلت إليه، وتحريها من اعتبارات الرقابة والأولوية في تغطية أخبار الشارع السوري وجهات القتال وصولاً إلى الشؤون السياسية والخدمية والمحلية. وتوقفت في تغطيتها على وسائل الإعلام السورية والإيرانية. إلى درجة أن وسائل الإعلام المحلية باتت تعتمد على التقارير الصحافية والإعلامية الروسية كمصدر للأخبار المحلية.

وتسأل صحافيون عن دور المركز الإعلامي لتقديم الخدمات الإعلامية حول الانتخابات، في حين لا تغطي هذه

غابت تغطية وسائل الإعلام الدولية للانتخابات البرلمانية السورية التي تجرى الأحد، بينما تقتصر وسائل الإعلام المحلية على الدعاية للانتخابات بحد ذاتها أمام تملل الشارع السوري من الوضع الاقتصادي المتدهور، وعدم اهتمامه بالانتخابات أو المرشحين، فيما لم يبد الإعلام الروسي أي اهتمام بتغطية الانتخابات رغم أنه عادة ما ينقل كل ما يتعلق بالشأن السوري بحرية ودون أي قيود متفوقاً على الإعلام المحلي.

وأوضحوا أهمية الحملة على الشبكات الاجتماعية بالقول إن صفحة المرشح على فيسبوك وفاعليتها يعتمدان على المبالغ التي يخصصها لحملة الانتخابية وأن الصفحات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات لا يمكن لأي وسيلة إعلانية أن تقدمها من خلال نشر الصور والبيان الانتخابي والفيديوهات وإمكانية المرشح الاطلاع على حجم الوصول والإعجابات والتعليقات وردود الأفعال في آن واحد وبارخص الأسعار قياساً بوسائل الإعلان الأخرى.

وباستثناء الدوائر المحيطة بالمرشحين للانتخابات، واجه المستخدمون على مواقع التواصل هذه الحملات بالسخرية والفكاهة حيناً، والتعبير عن انعدام الثقة بالمرشحين والمجلس وما ينتج عنه من قرارات أحياناً أخرى.

وغابت تغطية وسائل الإعلام الدولية عن الانتخابات البرلمانية السورية بشكل شبه تام، وهو استمرار للوضع السائد في سوريا منذ سنوات، إذ أن المراسلين الأجانب غير مرحب بهم في سوريا باستثناء الإيرانيين والروس، حيث تغطي وسائل الإعلام الروسية بالأولوية في التغطية ونقل الأحداث متفوقة على الإعلام السوري المحلي.

وتؤكد مصادر سورية، بأن السلطات تشترط على الوفد الصحافي الأجنبي الذي ينجح بالحصول على تأشيرة دخول إلى سوريا (وهو أمر بالغ الصعوبة بالنسبة للمراسلين الأجانب ويتعلق بطبيعة وسيلة الإعلام التي يعمل المراسل لديها وطريقة تغطيتها للأحداث السورية)، أن يرافق بموعد من وزارة الإعلام، بقود رحلته، ويحدد له الأماكن التي يذهب إليها، والشخصيات التي يقابلها.

وتحدث الصحافي الألماني مارتن دورم الذي كان في سوريا آخر مرة عام 2015، ومنذ تلك اللحظة رفضت السلطات السورية مراراً طلباته للحصول على تأشيرة أو تجاهلتها. وشأنه في ذلك شأن الكثير من الصحافيين الآخرين الذين يكتبون عن الأوضاع في المنطقة وليس لهم أي إمكانية سوى أن يسافروا برفقة الجيش الروسي أو الفصائل الكردية عبر البلاد ويشاهدوا ما يُراد الكشف عنه لهم.

دمشق - أعلنت وزارة الإعلام السورية تجهيز مركز إعلامي لتقديم الخدمات الإعلامية مجاناً للصحافيين ووسائل الإعلام المحلية والعربية والأجنبية لتغطية انتخابات مجلس الشعب القادمة، فيما اعتبرت الخطوة مجرد إجراء بروتوكولي ترافق العملية الانتخابية التي لا تغطي باهتمام إعلامي، خصوصاً بوجود الرقابة الصارمة المفروضة على الصحافة وحصر المعلومة بالجهات الرسمية.

وعادة ما تقتصر التغطية للانتخابات البرلمانية والرئاسية في وسائل الإعلام السورية الحكومية والخاصة، على الترويج والدعاية وإطلاق صفة "العرس الانتخابي" عليها، وتتناول هذه التغطية جوانب من التحضيرات الحكومية والتجهيزات لتسيير العملية الانتخابية، أكثر من التركيز على صلب ومضمون البرامج الانتخابية للمرشحين أو خبراتهم وإمكاناتهم السياسية.

وتتنوع الحملات الانتخابية للمرشحين لمجلس الشعب في سورية ما بين إعلانات في الشوارع وملصقات ومنشورات وصولاً إلى الإعلانات التلفزيونية والإذاعية ومواقع التواصل الاجتماعي، فيما انتقد الكثير من السوريين على مواقع التواصل الإنفاق المبالغ به على الدعاية الانتخابية، بينما يعيش المواطن أوضاعاً معيشية قاسية وغالبيتهم لا يعيرون الانتخابات اهتمامات، وذكرت مواقع إخبارية محلية أن أقل حملة انتخابية متواضعة لأي مرشح في المحافظات الصغيرة بحسب الأسعار الراحجة وصلت إلى 25 مليون ليرة سورية أي ما يفوق 10 آلاف دولار في بلد لا يتجاوز فيه متوسط دخل الموظف 22 دولار أميركي بعد انهيار الليرة السورية مؤخراً.

إعلانات دون تغطية

انتقد صحافيون داخل سوريا الدعاية المبالغ بها في الشوارع، قائلين إن انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية وسهولة الوصول إليها تحولت إلى صانع حقيقي للرأي العام ومحاولة استبداله اليوم أو تجاهلها بوسائل إعلام أو إعلان أخرى يؤدي إلى القتل الأكيد في أي حملة انتخابية.

القضاء يسقط التغيب انتصار جديد للمرأة السعودية

مغردون يفللون لخطوة أخرى

نحو نيل المرأة حقوقها وإسقاط الولاية كليا



الحرية لا تعارض الطبيعة البشرية

ما لم يصدر قانون صريح يبيح للمرأة الراشدة تقرير مقر سكنها. وحصول صاحبة القضية على هذا الحق الذي اقره القاضي لا يعني بالضرورة حصول كل امرأة سعودية عليه.

واكد أحدهم:



@omark8899

غير صحيح أن القضاء يسقط التغيب. كل ما في الأمر أن القضاء نظر في قضية معينة وحكم فيها حكما ابتدائيا.

وأعرب أحد المغردين:



@Nafeethah

القاضي لم يقل: إن الفعل كان جريمة، لكن تغير الاجتهاد، أو كان هناك نظام يجرمه ثم ألغي.

بل قال: الفعل ليس مجرماً، يعني من الأصل ليس جريمة! لو تصدق الحكم فهذا يعني أن جميع من تمت إدانتهم سابقا بالتغيب كن بريئات.

ويرى حقوقيون أن الوضع الخاص ببلاغات التغيب يتعارض بالأساس مع تعديلات نظام الأحوال المدنية المتعلقة بالمرأة، التي أقرها مجلس الوزراء السعودي في 30 يوليو عام 2019.

ويبرز التعارض خاصة في التعديل الذي يقر السماح للمرأة بالحصول على جواز سفر والسفر إلى الخارج دون الحاجة إلى موافقة مسبقة من "ولي الأمر". وكذلك تعديل المادة 30 من نظام الأحوال المدنية الذي يقول إن "محل إقامة القاصر هو محل إقامة والده أو الوصي عليه".

وتعتبر راشدة من بلغت عامها الواحد والعشرين حسب القانون السعودي.

وأمام عدم قطعية اللوائح التي تمس قضية "التغيب" تعالت أصوات تطلب بتحويل قرار المحكمة إلى تشريع يلزم كل القضاء.

كما أن الجدل حول بلاغات التغيب مستمر منذ فترة.

وكانت العضوان في لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية في مجلس الشورى السعودي لطيفة الشعلان وموضي الخلف قد تقدمتا بتوصية "تطالب وزارة العدل بالتوقف النهائي عن قبول بلاغ التغيب على من أتمت 21 سنة من العمر باعتبار 21 هو سن رشد المرأة، حسب التعديلات الحديثة في نظامي الأحوال ووثائق السفر".

ويخشى في أحيان كثيرة أن تعاد المرأة عنوة إلى بيت غادرته هربا من العنف خاصة العنف الأسري الذي سجل ارتفاعا في فترة الحجر المنزلي الذي فرض ضمن الإجراءات المتبعة لمواجهة انتشار فيروس كورونا.

رحب الناشطون السعوديون على مواقع التواصل الاجتماعي بقرار قاض سعودي رفض دعوى تغيب، واعتبروه انتصارا تاريخيا للمرأة السعودية على أمل أن يفتح الباب للمزيد من هذه الأحكام وإنهاء معاناة الكثير من النساء ومنحهن الاستقلال.

حكم القضاء في قضية تغيب لصالح موكلته.

وقال اللاحم في تغريدته:



@allahim

الحمد لله اليوم صدر حكم (تاريخي) بشأن قضية تغيب كان لنا الشرف في إدارتها: يؤكد أن استقلال المرأة العاقلة البالغة في منزل مستقل ليس جريمة تستحق التعزيز. أنا في غاية السعادة لهذا الحكم الذي ينهي قصصا متساوية.

تحية للسيدة التي دافعت عن حقها بالقانون! القضاء يسقط التغيب.

ونذكرت المحكمة في نص القرار أن ما فعلته المرأة "ليس فيه جرم يستوجب عقابا" وإنها استنقلت بالسكن باعتبارها "امرأة عاقلة بالغة لها حق تقرير المكان الذي ترغب في الإقامة فيه".

وهناك من انتقد الحكم بذريعة أنه لا يناسب خصوصية المجتمع السعودي وأن له تأثيرا سلبيا على القيم والأخلاق التي تحكمه، خاصة إذا سمح لفتاة عزباء بالسكن بمفردها، ليزيد الجدل بين المتابعين ويرد آخرون على هذه المزاعم بأنها غير صحيحة، وكتبت ناشطة:



@ALMA_1193

ما تظنه يعارض الطبيعة البشرية قد يكون في الواقع لا يعارض سوى الثقافة التي نشأت عليها والتي غسلت دماغها بأنها أصل الطبيعة البشرية، الطبيعة البشرية أعظم من كل الحدود التي أوهمك بها كل من كان له يد في تربيتك.

ورأى مغرد:



@irren82

ما له داعي البنت عشان تشوف حريتها لازم تهرب لدولة عدوة أو غيرها وتطلب لجوء وكل هذا بسبب سلب حريتها. أخيرا بعض العدل #القضاء يسقط التغيب.

وناقش متابعون حيثيات وتفاصيل القرار وقراءته قراءة قانونية، لتبيان حقيقة ما وصف بـ"إسقاط التغيب". وتساءلوا عما إذا كان كل القضاء السعوديين قد يحكمون بمثل ذلك. فما صدر عن القاضي ليس قانونا ولا تشريعا، وإنما هو حكم في قضية معينة لا ينطبق بالضرورة على غيرها. ولا يلزم حكمه كل قاض في قضايا مشابهة بتطبيق نفس الحكم،

الرياض - قضت محكمة سعودية ببرد دعوى تغيب تقدم بها ولي أمر ضد ابنته قال إنها "تغيبت عن البيت مرارا وسافرت إلى الرياض دون إذنه"، في سابقة هي الأولى من نوعها في السعودية، وسرعان ما أثارت ضجة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، ودشن المغردون هاشتاغ #القضاء يسقط التغيب، أمليين أن يفتح هذا الحكم الباب لإنهاء معاناة الكثير من النساء.

وطالب الرجل الذي رفع دعوى بتغيب ابنته بالحكم عليها بـ"عقوبة تعزيرية تزجرها وتردع غيرها"، حيث يوجد في السعودية ما يعرف بـ"بلاغ التغيب"، الذي يقدمه أولياء أمور إلى السلطات الأمنية في حال تغيبت ابنتهم عن البيت.

وليس من الضروري أن يكون تغيب البنت اختفاء، وإنما يقبل بلاغ التغيب حتى لو كان مكانها معلوما، مثلا في حال انتقالها للعيش فيه مستقلة بقرارها.

وقد يؤدي البلاغ إلى إعادة المرأة أو إلى اعتقالها وقد تودع في "دار رعاية"، وهي "مؤسسة إصلاحية" للنساء اللاتي يظهرن تمردا، وقد أثرت مؤخرا ضجة كبيرة حول سوء معاملة دور الرعاية للنساء وتعرضهن فيها إلى أنواع مختلفة من العنف.

وانتشرت مطالبات واسعة بإغلاقها. واعتبر ناشطون أن القرار "انتصار من القضاء للمرأة" وخطوة أخرى نحو نيل حقوقها و"إسقاط الولاية كليا"، وقالت مغردة:



@irren82

أنا من قبل انتظر شي كذا مثل إسقاط الولاية وأن #القضاء يسقط التغيب

لأن حرفيا في كثير بنات عايشين جيم مع أهاليهم. إذا أنا بخير غيري يمكن ما يكون.. بعض الأهالي تشددهم موحش ويسلبون حرية بناتهم سواء كانت ابنة أو أختا أو زوجة أو حتى أما، الحمد لله وشكر #محمد بن سلمان.

وتداول ناشطون قصصا لنساء عاين من مأس بسبب هذا القانون، وجاء في تغريدة:



@io7XZZJ9Wi8IIrY

#القضاء يسقط التغيب قضية التغيب من أظلم القضايا ضد النساء..

وذكر متابعون أن المحامي عبدالرحمن اللاحم هو من أطلق الهاشتاغ وأكد فيه أن استقلال المرأة البالغة العاقلة في منزل مستقل لا يُعد تغيبا يعرضها للعقوبة، بعدما

اختراق تويتر قبل الانتخابات الرئاسية يقلق مجلس الشيوخ الأميركي

من هذه الحسابات المغلفة هي التي تم اختراقها. وامتنعت تويتر عن التعليق على مسألة السعي لتوظيف مسؤول عن أمن المعلومات. وفي علامة على حجم القلق الذي أثارته عملية الاختراق بين المشرعين الأميركيين، أبدى الديمقراطيون والجمهوريون اتفاقا نادرا على أن منصة تويتر يجب أن تفسر بصورة أوضح كيفية حدوث هذا الاختراق وما تعكف عليه لمنع مثل هذه الهجمات مستقبلا.

وقال عضو مجلس الشيوخ روجر ويكر، في رسالة إلى رئيس شركة تويتر جاك دورسي، "لا يمكنني المبالغة في مدى ما نشعر به من القلق إزاء هذه الواقعة، سواء من حيث آثارها أو (من ناحية) إخفاق ضوابط تويتر الداخلية في منعها إخفاقا واضحا".

ورجح ويكر أن يكون هدف الاختراق تحقيق مكاسب مالية، ولكن يمكن استخدام الأساليب نفسها لأغراض أكثر بشاعة.

وقال حاكم نيويورك أندرو كومو إنه بصد إصدار توجيهات بإجراء "تحقيق كامل" في الاختراق، حيث أثار مخاوف بشأن الأمن السيبراني في الفترة التي تسبق الانتخابات الرئاسية في نوفمبر.

وأضاف كومو في بيان صحفي "إن اختراق تويتر والاستيلاء بشكل واسع على حسابات تويتر التي تم التحقق منها أمر يثير بالغ القلق ويثير مخاوف بشأن الأمن السيبراني لأنظمة الاتصالات لدينا".

قبل المهاجمين بطريقة ما، كجزء من الحادث". وأضافت "بالنسبة إلى مجموعة فرعية صغيرة من تلك الحسابات، تمكن المهاجمون من السيطرة على الحسابات، ثم أرسلوا تغريدات من تلك الحسابات". وتابعت الشركة أنها تعتقد أن هناك "هجومًا هندسيا اجتماعيا متسقًا".

الديمقراطيون والجمهوريون أبدوا اتفاقا نادرا على أن منصة تويتر يجب أن تفسر بصورة أوضح كيفية حدوث هذا الاختراق

وصرح شخصان مطلعان في شركة تويتر بأن الشركة كثفت خلال الأسابيع الأخيرة بحثها عن رئيس لقطاع أمن المعلومات قبل أن يتم اختراق حسابات شخصيات رفيعة المستوى. ولا يزال غير واضح ما إذا كان المخترقون قد تمكنوا من الإطلاع على رسائل خاصة بعضها أصحاب الحسابات، وإن كانت شركة تويتر قالت إنه ليس لديها دليل على أن المهاجمين تمكنوا من الوصول إلى كلمات المرور.

وقالت الشركة في بيان إنها تواصل غلق الحسابات التي غيرت كلمات المرور خلال الشهر الأخير، لكنها أضافت "نعتقد أن مجموعة فرعية صغيرة فقط

واشنطن - طالب رئيس لجنة التجارة بمجلس الشيوخ الأميركي موظفي تويتر بإطلاع اللجنة بحلول 23 يوليو على تقرير مفصل حول طبيعة اختراق حسابات شخصيات بارزة الأسبوع الجاري، حيث سلط الاختراق الضوء على المخاطر المحيطة بأمن المنصة خصوصا قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية القادمة.

وبدأ أعضاء المجلس في فرض رقابة فيما يجري مكتب التحقيقات الاقتصادي (إف بي آي) تحقيقا حول حادثة اختراق حسابات شخصيات مؤثرة مثل الرئيس السابق باراك أوباما، والمؤسس المشارك لشركة مايكروسوفت بيل غيتس، ومؤسس شركة تسلا إيلون موسك، والمرشح الديمقراطي للرئاسة جو بايدن، ومغني الراب كانييه ويست، وزوجته كيم كارديشيان، والرئيس التنفيذي لشركة أمازون جيف بيزوس وغيرهم، وتم نشر رسالة تتعلق بالاحتيال عن طريق العملة الإلكترونية المشفرة بيتكوين.

واكد مكتب التحقيقات الاتحادي أنه يحقق في الحادث، قائلا في بيان عبر البريد الإلكتروني "يبدو أن الحسابات قد تم اختراقها لاستدامة الاحتيال باستخدام العملات الرقمية".

وقال إن المتسللين ارتكبوا عمليات احتيال حصلوا فيها على مبالغ بالعمله الرقمية بعد أن سيطروا على هذه الحسابات لفترة وجيزة.

ونكرت شركة تويتر في تحديث لها مساء الخميس أنها تعتقد أن "حوالي 130 حسابا، تم استهدافها من

نتفليكس تواصل جذب أعداد غير متوقعة من المشتركين

مليونًا، بحسب نتفليكس التي باتت تعد 192.95 مليون مشترك. غير أن الشركة أشارت إلى أن "النمو يشهد كما هو متوقع تباطؤا بموازاة تراجع وطاة الصدمة الأساسية لكوفيد - 19 على المستهلكين وتخفيف القيود"، متوقعة ألا يتخطى عدد المشتركين الجدد في الربع الثالث 2.5 مليون.

وسجل صافي أرباح نتفليكس ارتفاعا فاق الضعف في الربع الثاني ليصل إلى 720 مليون دولار. كذلك ازداد رقم أعمالها بنسبة 25 في المئة ليسجل 6.15 مليار دولار، أي أكثر بقليل من المتوقع (6.08 مليار دولار).

وأشارت المجموعة إلى أنها ستستأنف "بهذود إنتاج المضمين في العالم، مع مشاريع خصوصا في آسيا وبعض البلدان الأوروبية. وقد أعادت نتفليكس تحريك إنتاجها للبلدين في كاليفورنيا وعمليين آخرين من أفلام الرسوم المتحركة في أوريغون.

لكنها لفتت إلى أن "الاتجاهات الحالية على صعيد الإصابات الجديدة تزيد من الضبابية" بشأن المشاريع في الولايات المتحدة.

ونكرت سابقا أنه نظرا لتوقف تصوير الأعمال الفنية في هوليوود بسبب الجائحة "فقد تأخر إنفاق بعض الأموال، بمقدار الربع تقريبا".

نيويورك - استقطبت شبكة نتفليكس العملاقة في مجال البث التدفقي 10.1 مليون مشترك جديد في الربع الثاني من العام، لتواصل تصاعدا كبيرا لم تكن تتوقعه لولا جائحة كورونا التي أجبرت الناس على البقاء في بيوتهم.

غير أن المنصة توقععت تباطؤا في النمو خلال الربع الثالث بفعل تخفيف القيود المرتبطة وباء كوفيد - 19.

وأضافت نتفليكس حوالى 15.8 مليون مشترك جديد إلى قاعدة مشتركها خلال الربع الأول من العام



فرصة نتفليكس تضاعفت بسبب فايروس كورونا

w_akl



لا يسافر على تركيا، لا يشتري بضاعة تركية، وما يشجع أي منتج تركي لو شو ما كان... هيدي وصية أبو جدي، بلي كان مقاوم للاحتلال العثماني، احتلال مجرم تسبب بمقتل ثلث شعب جبل لبنان وتهجير الثلث الثاني.



تابعوا



QaysNajib

قيس الشيخ نجيب

Eva_735



إذا كنت رجلا لم يضرب امرأة، لم يهن امرأة، لم يتحرش بامرأة من قبل، فهذا فقط يعني أنك شخص طبيعي، لست رجلا رائعا ولا إنسانا عظيما، فهذا ما يفعله جميع الأسوياء.

waad_saif



تعبنا.. بصفتي مواطنة لم أعد أريد القضاء على الفساد.. بل أريد حصتي من الفساد.. من منكم اقتنع مثلي؟..

أبرز تغريدات العرب

hamdx20



إحدى متع الحياة هي عندما يفاجئك كتاب بمدى روعته.

mustafa_gha



الصدما التي تجعلك تعيد ترتيب أولوياتك وأهمية الأشخاص في حياتك نفعا أكثر من ضررها، فمن دونها ما كنت لتعرف من أين ومن سيأتيك الخطر والأذى والشر... فاشكر الله عليها بدل أن تندب حدوثها.

الانحياز إلى الذكور يشوه التركيبة السكانية عربيا

الإناث خاسرات قلّ عددهن أو كثر



الهوس بالبنين سمة المجتمعات العربية



يحتجّن الدعم

فيها الأردن خلال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية عام 1994 والذي عرّف الحقوق الإنجابية وأعطى الحق للأفراد رجالا ونساء في تحديد اختياراتهم الإنجابية بحرية ولكن دون تمييز.

وتشير "تضامن" أن تحديد جنس الجنين قبل الولادة والإهمال والإنكار بعد الولادة للإناث تشكل عقبة جديدة وجديّة أمام مساعي تحقيق المساواة بين الجنسين، ونواة لزعزعة التوازن السكاني للمجتمع على المدى الطويل.

ويقول المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية لؤي شنبانة "لقد أن الوقت للتعامل مع الحظوة الظالمة التي يتمتع بها الذكور على حساب الإناث، لقد وصلت هذه الحظوة لدرجة تدفع كثيرا من الأسر لاتخاذ كل ما يلزم من ممارسات لتحاشي إنجاب أنثى، وحتى إذا أنجبت، يتم إهمال رعايتها وصحتها لفائدة الذكر... هذا التفضيل يجاهر به علنا وتحفل الأسر بإنجاب الذكور فيما يرمقها عدم الرضى واستهجانات المحيطين من ذوي القرين والمجتمع في حال كان المولود أنثى".

وما يدعو للسخرية هو أنّ النساء خاسرات في الحالتين: سواء كان عددهن أعلى من عدد الرجال أو كان أقل. لكن، في الواقع، جميعنا خاسرون. نعلم أنه تتربط على الخلل في نسب الذكور والإناث تبعات حالية سيئة وتبعات أخرى طويلة الأمد ضمن المجتمعات.

اسباب منها المعاملة العنيفة للمرأة والحروب التي أدت إلى هجرات جماعية وعدم المساواة بين الجنسين التي دفعت النساء إلى مغادرة بلدانهم الأصلية للحصول على فرص أفضل.

وذكر الموقع أن ليبيا تعاني من هذه المشكلة خصوصا بسبب الحرب الأهلية طويلة المدى التي أدت إلى هجرة نسبة كبيرة من النساء المستضعفات، إضافة إلى الضوابط الاجتماعية المقيدة لحرية المرأة في المجتمع الليبي، التي تسببت في عدم ميول المواطنين الليبيين للزواج بالرجال الليبيين.

تشويه التركيبة السكانية

تشير جمعية معهد تضامن النساء الأردني "تضامن" في تقرير إلى أن الفكر الذكوري يسعى إلى إنكاء فكرة حمل البنين لمستقبل الأسرة وتلقن الفتيات أن مستقبلهن في نهاية المطاف متوقف على أزواجهن. وتحط الحالة الانتقالية للفتاة من الاعتماد على أسرته إلى الاعتماد على زوجها وأسرته من قيمة الفتاة الاجتماعية ومن مساهمتها في الأسرة التي ولدت بها. كما تتحدّد السلوكيات الاجتماعية بتلك الأعراف والتقاليد، وتشجع على إنجاب الذكور حرصا على استمرار نسل الأسرة.

وتضيف "تضامن" أن هذه الممارسة الضارة أدت إلى اعتبار 140 مليون أنثى في عداد المفقودات جراء الاختيار المتفوق لجنس الجنين، وأدت إلى تشويه التركيبة السكانية في الكثير من دول العالم. الأمر الذي يمكن ملاحظته من زيادة الاختلال بنسبة المواليد لكلا الجنسين.

وفقا لدائرة الإحصاءات العامة، فإن عدد سكان الأردن المقدر لنهاية عام 2019 بلغ 10.554 مليون نسمة، من بينهم 7.455 مليون نسمة أعمارهم دون 35 عاما. ويلاحظ أن عدد الذكور أقل من 35 عاما يبلغ 3.933 مليون ذكر مقابل 3.521 مليون أنثى ويفارق لصالح الذكور يقدر بحوالي 412 ألف ذكر وبنسبة 11.7 في المئة. وهذا مؤشر على بداية تأثير تحديد الجنس قبل الولادة على ارتفاع نسبة الذكور كما يؤدي إلى تناقص عدد الإناث مما يندرج بمشكلات ديموغرافية مستقبلية تخلق بالتوازن الطبيعي بين الجنسين.

وقد اتساح التقدم التكنولوجي في المجال الطبي إمكانية تحديد جنس المولود قبل الولادة إضافة إلى تدني كلفة هذه التكنولوجيا وتوفرها في معظم دول العالم، والتوجه نحو أسر قليلة العدد لا يتجاوز عدد أفرادها ثلاثة أو أربعة أشخاص لأسباب مختلفة ومتعددة، إضافة إلى التقاليد والعادات التي ترسخ التمييز ضد الإناث من خلال تفضيل المواليد الذكور، كلها تشكل عوامل مترابطة تؤدي إلى نزاد عدد الإناث ضحايا تحديد جنس المولود،

الخطيرة، إلا أن 4.1 مليون فتاة وامرأة تبقى عرضة لتلك الممارسة في 2020 وحدها. بينما هناك 200 مليون امرأة على قيد الحياة اليوم تعرضن لهذه الممارسة. وارتفعت وفيات الإناث المفرطة عالميا بين السبعينات والتسعينات فبلغت مليوني وفاة سنويا استنادا إلى بحث صادر عن الأمم المتحدة ثم تراجعت النسبة في الآفيناات وربما أمكن عزو التراجع في الوفيات المفرطة للإناث بعد ذلك إلى التوسع في إتاحة التصوير بالموجات فوق الصوتية وغيرها من التقنيات التي أدت إلى زيادة انتقاء النوع المفضل جنسيا.

ويؤكد بحث أن عدد الإناث المفقودات بسبب هذه الممارسات اعتبارا من عام 2015 كان أكبر من عدد أولئك اللاتي فقدن جراء انتقاء النوع بعد الولادة. ويعتبر القاسم المشترك هنا التمييز الجندي، من تفضيل الذكور الشائع إلى المخاوف العملية من أن الذكور أكثر قابلية لدعم أبائهم في سن الشيخوخة وإنجاب الأحفاد، في حين يُتوقع ذهاب الإناث للعيش مع أزواجهن كحال كل دول العالم. ولا يعتبر تفضيل الأيوين لإنجاب الذكور مستغربا في واقع تفتقر فيه المرأة إلى الحقوق المتساوية ويتربّخ فيه المجتمع الأبوي.

اختلال توازن

في قائمة أكثر دول العالم التي يزداد فيها عدد الرجال عن النساء نجد أن هناك 6 دول خليجية تنصّدر

المراكز الستة الأولى، تأتي الإمارات في المركز الأول عالميا من حيث



تحديات مضاعفة

في بعض أنحاء العالم يعد إنجاب الصبي سببا للاحتفال، أما إنجاب البنت فقد يسبب الإحباط. إذ ينظر إليها أنها عالة أو عائق أمام مستقبل الأسرة. وربما تعرضت للنسيان والتجاهل وسوء التغذية. وقد تموت من الإهمال أو من اختيارات أخرى متعددة، وجميعها تدخل في إطار ممارسات الاختيار المميز لجنس الجنين عقب الولادة.

لندن - سجل تقرير حالة سكان العالم 2020 والصادر عن صندوق الأمم المتحدة للسكان بعنوان "ضد إرادتي... تحدي الممارسات التي تضر بالنساء والفتيات وتقوض المساواة"، في الفترة بين 1979 و2020 أن هناك 140 مليون أنثى عبر العالم في عداد المفقودات بسبب الاختيار المميز لجنس الجنين.

وتروي سيدة أردنية "كنت حاملا وفي إحدى مرات الكشف بالموجات فوق الصوتية أخبرتني الطبيبة أنني لست حاملا بجنين واحد بل بثلاث فتيات وعندما أخبرت أمي قالت لي مدامت أنا تمكنت من تربية البنات فيمقدورك القيام بذلك"، لكن زوجها لم يقدم لها الدعم وخبرها بين الإجهاض التقليدي أو الطلاق تقول السيدة "انتابني الخوف لكن الله الهمني القوة لرفض الإجهاض فقلت لا"، وتؤكد "لم التفك وراقي البتة بعد ذلك. لم يكن من السهل تربية ثلاث بنات وتعليمهن لكنني اصطحبت العزم والإرادة في كل مرة عملت كل شيء لأجلهن لقد تفوقت بناتي وجلبن لي الفخر وحصلن على شهادات جامعية".

وتقول الفتيات "نحن فخورات أيما فخر بما خاضته أمتنا لأجلنا".

وفي مجتمع لا يزال مهووسا بشدة بتفضيل البنين تعد هذه السيدة مثالا حيا للاعتدال والفخر بين النساء.

مفقودات

عربيا تشهد البحرين ومصر والأردن وفيات مفرطة للإناث.

ورغم شح البيانات عن ظاهرة تفضيل جنس الجنين في المنطقة العربية، إلا أن تقديرات مواليد الإناث المفقودات بسبب اختيار جنس الجنين المميز قبل الولادة في تونس مثلا بلغت نحو 1400 خلال خمس سنوات (2013 - 2017)، ولكن تونس التي كانت ذات يوم تعاني من اختلالات في نسبة النوع الاجتماعي تعتبر اليوم نسب جنس الجنين عند الولادة فيها قريبة من المستوى الطبيعي.

وتُعرّض وفيات بعض الفتيات إلى الإهمال وأشكال أخرى من الاختيار المميز لجنس الجنين بعد الولادة، ففي مصر قدرت في عام 2012 زيادة معدل وفيات الإناث دون سن الخامسة الناجمة عن هذه الممارسات بـ2.4 في المئة لكل 1000 ولادة من مجمل وفيات الفتيات دون الخامسة التي بلغت 5.6 في المئة. وفي الأردن بلغت النسبة 1.9 في المئة من مجمل وفيات الفتيات دون الخامسة التي بلغت 5.0 في المئة.

ورغم كل ما اتخذ من إجراءات والبذل من جهود لمواجهة هذه الممارسة

تونس تسمح بإطلاق الأسماء غير العربية على المواليد الجدد

قرار حكومي يلغي القانون المقيد لحرية الوالدين في اختيار أسماء أبنائهما



تطور القانون لمواكبة مناخ الحرية

وكانت بلدية بنزرت الواقعة في شمال تونس قد نشرت في وقت سابق قائمة بالأسماء غير العربية التي يمنع تسجيل المواليد الجدد بها ومن بينها تاتيناس والين وركال وبيزير وريستم وماجدولين وإيلان، حيث قرر رئيس البلدية ذلك بالاحتكام إلى مواضع التشريعات في مواجهة انتشار الأسماء غير العربية في السنوات الأخيرة، لتفادي تجاوز القانون. وأوصى هذا المسؤول بالاجتهاد بالعودة إلى معجم اللغة العربية لاختيار أسماء الأبناء.

وكانت الوثيقة التي أصدرتها بلدية بنزرت وعلقتها على جدران قسم الحالة المدنية ليتسنى للمواطنين الاطلاع عليها، والتي تتضمن قائمة الأسماء الممنوعة، قد تم تداولها بشكل واسع على وسائل التواصل الاجتماعي حيث أثارت جدلا وسخرية في الفضاء الافتراضي.

لكن المتابعين للشأن التونسي يعارضون رأي المسؤولية ويقولون إن السبب الحقيقي وراء قبول تسجيل المواليد الجدد بأسماء أجنبية لم يكن معروفا في السابق في تونس وإغفال وجود منع قانوني هو أمر مقصود ويرجع في الكثير من الحالات إلى اختلاف ومرونة في طريقة تطبيق القانون راجعة إلى انفتاح البعض من الموظفين المكلفين بمهمة تسجيل أسماء المواليد الجدد في السجلات الرسمية.

وفي مناسبات كثيرة سابقة، عاشت تونس على وقع نقاشات حول منح الأطفال أسماء أجنبية غير عربية واستفز هذا الأمر جدلا آخر هوياتي هذه المرة بين من يعلن وفاء للهوية الأمازيغية ومن يؤكد على ضرورة التشبث بالهوية العربية الإسلامية.

الفضائية والإقبال الكبير على الأعمال الدرامية العربية أو المبدجلة إلى اللهجات العربية، فاصبحت أسماء مثل الين ولين ويارا واليف وبراق وبيازيد تنتشر في تونس.

وكانت المسؤولية الأولى في المصلحة المركزية للحالة المدنية بتونس قد بررت في تصريحات إعلامية سابقة أن إطلاق الأسماء الأجنبية على الأطفال التونسيين وتبنيهم في السجلات الرسمية بتلك الأسماء رغم أن القانون يمنع ذلك يعود إلى غياب الرقابة. وأوضحت أن أسباب هذا الأمر في البعض من الحالات حسن النية وعدم الدراية بالمعنى الحقيقي للاسم المراد تسجيله وفي حالات أخرى يكون تجاوزا للقانون عن دراية ووعي والذي ارتبط بحالة الانفلات الإداري التي عرفتها تونس منذ العام 2011.

”إسناد الألقاب كإسماء والألقاب الزعماء أو القابهم وإسمائهم في نفس الوقت“ إلى جانب أنه يحجر ”إسناد أسماء منافية للأخلاق أو محل التباس“.

ويأتي هذا المنع في ما يتعلق بإطلاق أسماء المواليد الجدد ضمن البيانات التي يجب أن يحتويها رسم الولادة وتشمل تاريخ الولادة ومكانها واسم البلدية أو الدائرة البلدية أو المنطقة أو المستشفى التي تمت فيه الولادة إلى جانب جنس المولود.

ويستثنى المنشور القديم التونسيين اليهود من الموانع التي حددها، حيث كان القانون يسمح لهم بمنح أبنائهم أسماء أجنبية كما يستثنى المواطنين التونسيين المتزوجين من أجنبيات.

ومثل إطلاق أسماء أجنبية ظاهرة جديدة لافتة في تونس خلال السنوات الأخيرة لاسيما مع انتشار القنوات

أصدرت وزارة الشؤون المحلية قرارا جديدا بموجبه يتم إنهاء العمل بقانون يمنح من عشرات السنين منح الوالدين لاسم غير عربي لمولودهم الجديد وهو الموضوع الذي أثار الجدل كثيرا في مناسبات سابقة على اعتبار أنه يتعارض مع أحكام الدستور التونسي الذي ينص على عدم تقييد حرية الأفراد.

تونس – ألغت تونس قانونا كان يمنع لعقود الوالدين من إطلاق أسماء غير عربية على مواليدهم الجدد، في خطوة تأتي لتمنح حرية أكثر للأباء والأمهات لمنح أبنائهم الأسماء التي يريدونها دون شرط التقيد بموانع قانونية معينة. وأصدرت وزارة الشؤون المحلية قبل يومين منشورا إلى المصالح والمؤسسات العمومية التي تعود لها بالنظر، بالأساس البلديات، يعلن إنهاء العمل بمنشور سابق صدر في العام 1965 يحدد بعض الموانع عند اختيار أسماء المواليد الجدد وتسجيلهم في سجلات الدولة الرسمية المتعلقة بالحالة المدنية.

واعتبر المنشور الجديد أن التوجيهات السابقة لـ”العالمين في مجال تسجيل الولادات بالبلديات قد تضمنت بعض التحجيرات التي أصبحت تعتبر اليوم نوعا من التقييد لحرية اختيار الوالدين لأسماء المواليد الجدد عند ترسيمهم بدفاتر الولادات“.

وأغفل من يتبنون هذا الموقف العديد من الأسماء غير العربية التي أصبحت تنتشر في تونس وهي من أصل فارسي أو تركي بالأساس، وذلك بحكم التأثير الكبير للأعمال الدرامية الأجنبية المترجمة أو المبدجلة إلى اللغة العربية أو اللهجة التونسية على المجتمع التونسي.

ويؤكد الحقوقيون في تونس أن الأساس في هذه المسألة ليس أصل الاسم الذي يتم إطلاقه على المولود الجديد بقدر ما هو حرية الوالدين المطلقة في منح ابنهما أو ابنتهما الاسم الذي يرغبان فيه، دون الاضطرار إلى اختيار اسمين للطفل أحدهما مثبت في الدفاتر الرسمية والآخر تتم مناداته به في وسطه العائلي وهو حال الكثيرين.

ويجسر الفصل 23 من المنشور المشنور الصادر عن وزارتي العدل والداخلية في 12 ديسمبر من العام 1965 والمتعلق بتنظيم الحالة المدنية ”إسناد الأسماء غير العربية للمواليد“ كما يمنع

الكثير من التونسيين يعتبرون القرار الجديد مواكبة للعصر وانسجاما مع ذهنيات لم تعد تحكمها الرؤية الضيقة للأشياء

واستند قرار وزارة الشؤون المحلية الجديد بـ”إنهاء العمل بالمنشور المذكور الذي لم يعد يتلاءم مع ما تعيشه بلادنا اليوم من مناخ حرية ومسؤولية“ إلى تطور الإطار القانوني للحرثات في تونس خاصة بعد صدور دستور 26 يناير 2014، ومصادقة تونس على الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة بمجال الحريات وحقوق الإنسان وحقوق الطفل. وبموجب هذا القرار الحكومي الجديد أصبح رؤساء البلديات والموظفون في دوائر الحالة المدنية مدعويين إلى ”التقيد بما ورد في دستور 26 جانفي

إرسال الأبناء لرياض الأطفال ممكن بشروط مع عودة الحياة لطبيعتها

جمال

أوردت مجلة ”وومان“ النمساوية، التي تعالج مواضيع تهم المرأة، أن الكربون النشط يساعد على التمتع بشرة نقية ومخمليّة، حيث إنه يعمل على تنظيف البشرة بعمق، ومن ثم يخلصها من الشوائب والأوساخ والترسبات الدهنية.

وعن كيفية تطبيق الماسك أوضحت المجلة النمساوية أنه يتم وضع كمية بحجم حبة الجوز على الوجه، وتركها لتجف لمدة 10 دقائق تقريبا، ثم غسل الوجه جيدا بماء فاتر.

وبعد تطبيق الماسك ستصبح البشرة نقية ومشرقة وذات ملمس ناعم كالحرير، كما ستصبح المسام صغيرة الحجم.

ويمكن تطبيق ماسك الكربون النشط بمعدل مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعيا، لأنه لا يتسبب في جفاف البشرة.



جمال

وفي حين أن الزكام ليس واحدا من الأعراض التي تستلزم عودة الطفل إلى المنزل، يؤكد الأطباء ضرورة الانتباه للأعراض الحقيقية التي تستوجب اتخاذ هذا القرار.

وقال ماسكه إن الأعراض التي تستلزم بقاء الطفل في المنزل هي الحمى (38.5 درجة مئوية من خلال المستقيم) والإسهال والقيء والتعب العام. وبالطبع يتعين على الأهل عدم إرسال طفلهم إلى رياض الأطفال عند مخالطته لشخص مصاب بوباء كورونا. وينصح ماسكه بالحفاظ على هدوء الأعصاب عند قضاء الإيلاء والأمهات فصل الخريف والشتاء مع أطفالهم. كما يشدد على ضرورة أن يكون هناك تنظيم واضح حول كيفية تعامل مراكز رياض الأطفال مع الأعراض الخفيفة في الأشهر القادمة.

ولكنه أحد أعراض نزلة البرد النمطية. وإذا كانت بعض رياض الأطفال تعيد الأطفال المرضى أو المفترض أنهم مرضى إلى المنزل مرة أخرى، لتقليل معدل المرض لدى الأطفال والمعلمين بشكل عام فإنها بذلك تثير الخشية من التأثيرات المحتملة لمناخ الطفل التي تكون هشة في المراحل العمرية الأولى. وأوضح ماسكه أن ”هذه إحدى الإشكاليات، فنحن لا بد لنا بأن نمزج بالأمراض في وقت ما، وكلما كان ذلك مبكرا، كان ذلك أفضل، وإلا فسيؤخر بناء الجهاز المناعي للجسم لدفاعاته“.

إلى رياض الأطفال خشية الإصابة بهذا الوباء القاتل الذي لم يتم اكتشاف علاج أو لقاح له.

وتكثر الأسئلة لدى الآباء والأمهات حول الحالات التي تستلزم بقاء الطفل في المنزل، إلى جانب التساؤل عما إذا كان الزكام يستدعي عزل الطفل ومنعه من الذهاب إلى رياض الأطفال.

وقال طبيب الأطفال الألماني ياكوب ماسكه إن الزكام لا يندرج ضمن أعراض الإصابة بكورونا، التي تستلزم منع الطفل من الذهاب إلى رياض الأطفال،

إلى رياض الأطفال خشية الإصابة بهذا الوباء القاتل الذي لم يتم اكتشاف علاج أو لقاح له.

وتكثر الأسئلة لدى الآباء والأمهات حول الحالات التي تستلزم بقاء الطفل في المنزل، إلى جانب التساؤل عما إذا كان الزكام يستدعي عزل الطفل ومنعه من الذهاب إلى رياض الأطفال.

وقال طبيب الأطفال الألماني ياكوب ماسكه إن الزكام لا يندرج ضمن أعراض الإصابة بكورونا، التي تستلزم منع الطفل من الذهاب إلى رياض الأطفال،



الحذر والانتباه أمران ضروريان

كما يؤكد الخبراء ضرورة أن يتم توضيح طرق الوقاية للأطفال بشكل سهل يمكن استيعابه من قبلهم إلى جانب الحديث معهم عن مخاطر هذا الوباء بأسلوب يحقق هدف إيصال المعلومة الصحيحة لهم دون تخويفهم بشكل مبالغ فيه ما قد يؤثر على صحتهم النفسية، إذ يمكن أن تتملكهم مشاعر الإحباط والخوف والهوس والاكتئاب والحزن، لاسيما أنهم خرجوا لتوهم من فترة العزل المنزلي الذي منعهم من التردد على أماكنهم المفضلة والتجول في الشارع والذهاب إلى الحدائق واللعب مع أصدقائهم بكل حرية.

يترجع الشورت على عرش الموضة النسائية في صيف 2020 ليمنح المرأة إطلالة جريئة تعكس ثقتها بنفسها وتقدر أسلوبها.

وأوضحت خبيرة الموضة الألمانية ريتشي كاركوفسكي أن الشورت يطل هذا الموسم بأطوال مختلفة من الميكرو حتى البرمودا، مشيرة إلى أنه يأتي مصنوعا من خامات متنوعة كالقطن والكتان والجينز والحرير.

وأضافت كاركوفسكي أن الشورت يزدهر هذا الصيف بالكرايش والطيّات ليضفي لمسة رقة وأناقة على المظهر. وأشارت خبيرة الموضة الألمانية إلى إمكانية ارتداء الشورت في العمل.

يترجع الشورت على عرش الموضة النسائية في صيف 2020 ليمنح المرأة إطلالة جريئة تعكس ثقتها بنفسها وتقدر أسلوبها.

وأوضحت خبيرة الموضة الألمانية ريتشي كاركوفسكي أن الشورت يطل هذا الموسم بأطوال مختلفة من الميكرو حتى البرمودا، مشيرة إلى أنه يأتي مصنوعا من خامات متنوعة كالقطن والكتان والجينز والحرير.

وأضافت كاركوفسكي أن الشورت يزدهر هذا الصيف بالكرايش والطيّات ليضفي لمسة رقة وأناقة على المظهر. وأشارت خبيرة الموضة الألمانية إلى إمكانية ارتداء الشورت في العمل.

يترجع الشورت على عرش الموضة النسائية في صيف 2020 ليمنح المرأة إطلالة جريئة تعكس ثقتها بنفسها وتقدر أسلوبها.

وأوضحت خبيرة الموضة الألمانية ريتشي كاركوفسكي أن الشورت يطل هذا الموسم بأطوال مختلفة من الميكرو حتى البرمودا، مشيرة إلى أنه يأتي مصنوعا من خامات متنوعة كالقطن والكتان والجينز والحرير.

وأضافت كاركوفسكي أن الشورت يزدهر هذا الصيف بالكرايش والطيّات ليضفي لمسة رقة وأناقة على المظهر. وأشارت خبيرة الموضة الألمانية إلى إمكانية ارتداء الشورت في العمل.

الدوري المغربي يستعد للعودة باتخاذ إجراءات صارمة

تأخر حسم مواعيد المؤجلات يربك حسابات الأندية



مواجهات قوية في الواجبة

استعدادا لاستئناف ما تبقى من الموسم الكروي، وخصوصا الأندية التي تنتظرها التزمات قارية على غرار الرجاء والوداد البيضاويين ونهضة بركان وحسنية أكادير.

وبعد الرجاء البيضاوي استعداداه للمرحلة المقبلة التي لن تكون سهلة في ظل الاستحقاقات التي تنتظره. ويسعى فريق "النسور الخضر" إلى استغلال فترة الاستعداد التي تسبق بشكل صارم، مقرا في الوقت ذاته بأن أي تساهل أو عدم الالتزام بها سيعرض صاحبها لعقوبات صارمة.

وبشارك العديد من المتابعين كل هذه الخطوات التي يتخذها المغرب لتسهيل عودة نشاط الدوري، لكنهم يؤكدون ضرورة أن يسرع اتحاد الكرة في حسم روزنامة المباريات الذي يبدو أن تأخرها كان وقعه سلبيا على استعدادات الأندية.

ويبقى الرجاء أكثر الأندية التي تنتظرها مؤجلات، ولأن اتحاد الكرة قد قرر أن يستأنف الدوري بإجراء تلك المواجهات فإن الفريق سيكون مضطرا إلى خوض 5 مباريات في ظرف أسبوعين. وسيبدأ الفريق البيضاوي رحلة المؤجلات في 25 يوليو بمواجهة نهضة الزمامرة وبعدها سينالز يوسفية برشيد في 28 من نفس الشهر، ثم سيخوض المباريات الثلاث المتبقية أمام المغرب الطواني وأولمبيك أسفي وحسنية أكادير.

وبعد نهاية مؤجلاته سيدخل الرجاء مع باقي الأندية المنافسة في المباريات المتبقية من الدوري، وهو ما يؤكد أن أجندة المواجهات لن تكون رحيمة به.

واستأنف الرجاء البيضاوي تدريباته تحت قيادة المدرب جمال السلامي. ويغيب بعض اللاعبين عن بداية التدريبات وأبرزهم محمود بنحليب ومحمد النويك، حيث يتواجدان في قطر لتلقي العلاج بعد خضوعهما لعمليتين جراحيتين على مستوى الركبة. كما غاب ثلاثة لاعبين لتواجدهم خارج المغرب وهم إلياس الصداد بهولندا ونغوما ومالانغو في الكونغو الديمقراطية. يشكل الرجاء الاستثناء في الدوري المغربي، حيث يبقى الفريق الوحيد الذي يشارك في ثلاث واجبات، وهي الدوري المحلي ودوري أبطال أفريقيا وكأس محمد السادس للأندية الأبطال. ودفعت هذه المنافسات الثلاث الجهاز الفني إلى التأهب للمرحلة المقبلة على جميع المستويات خاصة أن الرجاء يسعى لحسم القابها بعد أن نجح في الوصول إلى أدوار متقدمة.

المغرب مرشح بارز لاستضافة نهائي أبطال أفريقيا

الاستضافة. وقال المصدر في تصريح لمواقع إخبارية رياضية إن الإعلان سيتم الإثنين أو الثلاثاء المقبلين على أقصى تقدير. وأوضح أن الأمر ستفصل فيه لجنة الأندية بالكاف التي يرأسها الكونغولي كونستان غوماري وتضم في عضويتها فوزي لقجع رئيس الاتحاد المغربي، وهما النائبان الأول والثاني لرئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم أحمد أحمد. وكانت مصادر صحافية قد كشفت في وقت سابق أن اجتماع مسؤولي

النصر السعودي يضم عبدالفتاح عسيري

وقال هزازي عبر حسابه على موقع سناپ شات "إعادة للسناينة القديمة.. عبدالفتاح عسيري بالتوفيق يا بطل.. والذين غضبوا من الدعوة بالأول وكبروا الموضوع والي كان يشتم.. مسامحكم لوجه الله الكريم".



وردا على سؤال لأحد متابعيه مفاده بأنه قال إن عسيري سيوقع للhal أوضح هزازي "أنا ما حددت لا هلال ولا نصر".

ويلسون يعلن التحدي مع العين الإماراتي

والمهارة العالية والخبرة الجيدة وبإمكانه تحقيق الإضافة المرجوة". وأضاف مدرب العين "ويلسون يجيد اللعب في مركزين بل 3 مراكز بالمقدمة، وتلك النوعية من اللاعبين الذين نبحث عنهم في سوق الانتقالات، كما أن سجله التهديفي رائع، ولعب لعدة فرق كبيرة، قبل أن ينضم إلى المنتخب الأنغولي، وأنا سعيد جدا بانضمامه لتعزيز قوتنا الهجومية".

وأعرب إدواردو، الذي سيرتدي القميص رقم 20، عن سعادته بالانضمام إلى الزعيم قائلا "تحدثت مع المدرب بيدرو إيمانويل حول العين وحفزي على الانضمام إلى صفوف الفريق صاحب الإنجازات غير المسبوقة محليا".

وانطلق العين في الاستعداد للموسم الجديد بتجميع لاعبيه وبدء معسكر تدريبي تحت قيادة مدربه البرتغالي الذي عاد إلى الإمارات برفقة عدد من اللاعبين الأجانب.

وحظي لاعبو العين الأجانب والجهاز الفني بقيادة إيمانويل باستقبال دافئ وتحية خاصة لحظة وصولهم إلى الإمارات عائدين من بلادهم.

مندوب نادي النصر اجتماعا مع عسيري الخميس بأحد فنادق جدة واتفق الطرفان على كل تفاصيل الصفقة.

ومن جانبه رحب صفوان السويكت رئيس مجلس إدارة النصر، بالوافد الجديد العالمي موجها شكره الكبير للأمير خالد بن فهد الذي تكفل بالصفقة. وكتب السويكت عبر حسابه على تويتر "حروف اللغة لا تكفي، لشكر صاحب الفضل الرمز النصراوي والداعم الألي، الملكي الأمير خالد بن فهد الذي تكفل بصفقة النجم عبدالفتاح عسيري.. فمرحبا بك يا عبدالفتاح ضمن كوكبة العالمين".

وتمنى نايف هزازي مهاجم نادي العدالة التوفيق لعسيري في تجربته الجديدة مع النصر.

ويذكر أن عسيري انضم إلى النصر من نادي العين الإماراتي في صفقة مؤقتة لمدة موسم واحد.

وعلى صعيد آخر، أعلن نادي العين الإماراتي عن التعاقد مع اللاعب كزافييه بونابانت.

وقال البرتغالي بيدرو إيمانويل مدرب العين "تستهل تحضيراتنا للموسم الجديد بمعنويات مرتفعة وطموحات كبيرة، في ظل ظروف استثنائية بكل تأكيد ونتطلع من خلالها إلى إسعاد الجماهير العيناوية الوفية".

وحول التعاقد مع ويلسون قال "الحقيقة أشق كثيرا في ويلسون إدواردو لأنني على معرفة تامة بقدراته، فهو يمتلك الإمكانيات المطلوبة



والمهارة العالية والخبرة الجيدة وبإمكانه تحقيق الإضافة المرجوة". وأضاف مدرب العين "ويلسون يجيد اللعب في مركزين بل 3 مراكز بالمقدمة، وتلك النوعية من اللاعبين الذين نبحث عنهم في سوق الانتقالات، كما أن سجله التهديفي رائع، ولعب لعدة فرق كبيرة، قبل أن ينضم إلى المنتخب الأنغولي، وأنا سعيد جدا بانضمامه لتعزيز قوتنا الهجومية".

وأعرب إدواردو، الذي سيرتدي القميص رقم 20، عن سعادته بالانضمام إلى الزعيم قائلا "تحدثت مع المدرب بيدرو إيمانويل حول العين وحفزي على الانضمام إلى صفوف الفريق صاحب الإنجازات غير المسبوقة محليا".

وانطلق العين في الاستعداد للموسم الجديد بتجميع لاعبيه وبدء معسكر تدريبي تحت قيادة مدربه البرتغالي الذي عاد إلى الإمارات برفقة عدد من اللاعبين الأجانب.

وحظي لاعبو العين الأجانب والجهاز الفني بقيادة إيمانويل باستقبال دافئ وتحية خاصة لحظة وصولهم إلى الإمارات عائدين من بلادهم.

ويذكر أن عسيري انضم إلى النصر من نادي العين الإماراتي في صفقة مؤقتة لمدة موسم واحد. وعلى صعيد آخر، أعلن نادي العين الإماراتي عن التعاقد مع اللاعب كزافييه بونابانت. وقال البرتغالي بيدرو إيمانويل مدرب العين "تستهل تحضيراتنا للموسم الجديد بمعنويات مرتفعة وطموحات كبيرة، في ظل ظروف استثنائية بكل تأكيد ونتطلع من خلالها إلى إسعاد الجماهير العيناوية الوفية".

وحول التعاقد مع ويلسون قال "الحقيقة أشق كثيرا في ويلسون إدواردو لأنني على معرفة تامة بقدراته، فهو يمتلك الإمكانيات المطلوبة

والمهارة العالية والخبرة الجيدة وبإمكانه تحقيق الإضافة المرجوة". وأضاف مدرب العين "ويلسون يجيد اللعب في مركزين بل 3 مراكز بالمقدمة، وتلك النوعية من اللاعبين الذين نبحث عنهم في سوق الانتقالات، كما أن سجله التهديفي رائع، ولعب لعدة فرق كبيرة، قبل أن ينضم إلى المنتخب الأنغولي، وأنا سعيد جدا بانضمامه لتعزيز قوتنا الهجومية".

وأعرب إدواردو، الذي سيرتدي القميص رقم 20، عن سعادته بالانضمام إلى الزعيم قائلا "تحدثت مع المدرب بيدرو إيمانويل حول العين وحفزي على الانضمام إلى صفوف الفريق صاحب الإنجازات غير المسبوقة محليا".

وانطلق العين في الاستعداد للموسم الجديد بتجميع لاعبيه وبدء معسكر تدريبي تحت قيادة مدربه البرتغالي الذي عاد إلى الإمارات برفقة عدد من اللاعبين الأجانب.

وحظي لاعبو العين الأجانب والجهاز الفني بقيادة إيمانويل باستقبال دافئ وتحية خاصة لحظة وصولهم إلى الإمارات عائدين من بلادهم.

ويذكر أن عسيري انضم إلى النصر من نادي العين الإماراتي في صفقة مؤقتة لمدة موسم واحد. وعلى صعيد آخر، أعلن نادي العين الإماراتي عن التعاقد مع اللاعب كزافييه بونابانت. وقال البرتغالي بيدرو إيمانويل مدرب العين "تستهل تحضيراتنا للموسم الجديد بمعنويات مرتفعة وطموحات كبيرة، في ظل ظروف استثنائية بكل تأكيد ونتطلع من خلالها إلى إسعاد الجماهير العيناوية الوفية".

وحول التعاقد مع ويلسون قال "الحقيقة أشق كثيرا في ويلسون إدواردو لأنني على معرفة تامة بقدراته، فهو يمتلك الإمكانيات المطلوبة

والمهارة العالية والخبرة الجيدة وبإمكانه تحقيق الإضافة المرجوة". وأضاف مدرب العين "ويلسون يجيد اللعب في مركزين بل 3 مراكز بالمقدمة، وتلك النوعية من اللاعبين الذين نبحث عنهم في سوق الانتقالات، كما أن سجله التهديفي رائع، ولعب لعدة فرق كبيرة، قبل أن ينضم إلى المنتخب الأنغولي، وأنا سعيد جدا بانضمامه لتعزيز قوتنا الهجومية".

وأعرب إدواردو، الذي سيرتدي القميص رقم 20، عن سعادته بالانضمام إلى الزعيم قائلا "تحدثت مع المدرب بيدرو إيمانويل حول العين وحفزي على الانضمام إلى صفوف الفريق صاحب الإنجازات غير المسبوقة محليا".

وانطلق العين في الاستعداد للموسم الجديد بتجميع لاعبيه وبدء معسكر تدريبي تحت قيادة مدربه البرتغالي الذي عاد إلى الإمارات برفقة عدد من اللاعبين الأجانب.

وحظي لاعبو العين الأجانب والجهاز الفني بقيادة إيمانويل باستقبال دافئ وتحية خاصة لحظة وصولهم إلى الإمارات عائدين من بلادهم.

ويذكر أن عسيري انضم إلى النصر من نادي العين الإماراتي في صفقة مؤقتة لمدة موسم واحد. وعلى صعيد آخر، أعلن نادي العين الإماراتي عن التعاقد مع اللاعب كزافييه بونابانت. وقال البرتغالي بيدرو إيمانويل مدرب العين "تستهل تحضيراتنا للموسم الجديد بمعنويات مرتفعة وطموحات كبيرة، في ظل ظروف استثنائية بكل تأكيد ونتطلع من خلالها إلى إسعاد الجماهير العيناوية الوفية".

وحول التعاقد مع ويلسون قال "الحقيقة أشق كثيرا في ويلسون إدواردو لأنني على معرفة تامة بقدراته، فهو يمتلك الإمكانيات المطلوبة

والمهارة العالية والخبرة الجيدة وبإمكانه تحقيق الإضافة المرجوة". وأضاف مدرب العين "ويلسون يجيد اللعب في مركزين بل 3 مراكز بالمقدمة، وتلك النوعية من اللاعبين الذين نبحث عنهم في سوق الانتقالات، كما أن سجله التهديفي رائع، ولعب لعدة فرق كبيرة، قبل أن ينضم إلى المنتخب الأنغولي، وأنا سعيد جدا بانضمامه لتعزيز قوتنا الهجومية".

وأعرب إدواردو، الذي سيرتدي القميص رقم 20، عن سعادته بالانضمام إلى الزعيم قائلا "تحدثت مع المدرب بيدرو إيمانويل حول العين وحفزي على الانضمام إلى صفوف الفريق صاحب الإنجازات غير المسبوقة محليا".

وانطلق العين في الاستعداد للموسم الجديد بتجميع لاعبيه وبدء معسكر تدريبي تحت قيادة مدربه البرتغالي الذي عاد إلى الإمارات برفقة عدد من اللاعبين الأجانب.

وحظي لاعبو العين الأجانب والجهاز الفني بقيادة إيمانويل باستقبال دافئ وتحية خاصة لحظة وصولهم إلى الإمارات عائدين من بلادهم.

ويذكر أن عسيري انضم إلى النصر من نادي العين الإماراتي في صفقة مؤقتة لمدة موسم واحد. وعلى صعيد آخر، أعلن نادي العين الإماراتي عن التعاقد مع اللاعب كزافييه بونابانت. وقال البرتغالي بيدرو إيمانويل مدرب العين "تستهل تحضيراتنا للموسم الجديد بمعنويات مرتفعة وطموحات كبيرة، في ظل ظروف استثنائية بكل تأكيد ونتطلع من خلالها إلى إسعاد الجماهير العيناوية الوفية".



ملفات كبيرة بانتظاره

سيتي يتحدّى أرسنال في نصف نهائي كأس إنجلترا

صراع تكتيكي بين خبرة غوارديولا وطموح أرتيتا



مواجهة خاصة بين صديقين

وأضاف "نحن فريق كبير ونمتلك لاعبين كبار لكننا لا نعلم أبدا ما الذي سيحدث حتى موعد المباراة". وأعلن أرسنال أن مهاجمه الشاب غابرييل مارتينيلي سيغيب عن الملاعب حتى نهاية العام الحالي بعد تعرضه لإصابة في الركبة خلال التدريبات وخضوعه لعملية جراحية. وتعرض مارتينيلي للإصابة خلال تدريبات النادي اللندني في 21 يونيو الماضي وخضع لعملية بالمنظار. وقال أرسنال في بيان "يتواجد اللاعب في المركز التدريبي الخاص بنا بصورة يومية، حيث يتلقى رعاية خاصة ودعمًا من جانب الطاقم الطبي، وسيستمر تعافيه خلال الفترة المقبلة على أمل العودة إلى التدريبات بصورة كاملة بحلول نهاية 2020".

حيث من المقرر أن يعود دي بروين وستيرلينغ ولابورت للقائمة الأساسية ضد أرسنال. ومن جانبه يحمل الفريق اللندني الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي برصيد 13 لقبًا، فيما توج بالبطولة 3 مرات خلال الموسم الهل الماضي. وارتفعت الروح المعنوية للاعبين أرسنال خصوصًا عقب فوز الفريق المفاجئ على بطل هذا الموسم. وقال مهاجم الغانرز الكسندر لوكازيت، الذي أحرز الهدف الأول لأرسنال في مرمر ليغربول وصنع الهدف الثاني لزميله ريس نيلسون "نأمل أن نحافظ على الثقة التي لعبنا بها في الدقائق الـ 70 الأخيرة أمام ليغربول، عندما نلاقي مانشستر سيتي السبت".

سيتي للفوز بـ 3 ألقاب في الموسم الحالي. ومع فوز سيتي بكأس رابطة المحترفين في وقت سابق من الموسم الحالي، واستمراره في دوري أبطال أوروبا، فإن فريق غوارديولا، يواجه أرسنال الذي يمر بمرحلة انتقالية تحت قيادة أرتيتا. ويمتلك الفريق السماوي الكثير من الأوراق الراحبة من بينها المخضرم ديفيد سيلفا الذي يبدو مصمما على إنهاء مسيرته مع سيتي على أفضل وجه. ويستعد سيلفا للرحيل عن سيتي في نهاية الموسم الحالي بعد 10 مواسم مع الفريق، لكن غوارديولا يقول إنه لا يزال جزءًا لا يتجزأ من كتيبته. وقام المدرب الإسباني بتدوير فريقه بشكل متكرر منذ استئناف فعاليات البطولة، وسوف يقوم بذلك مرة أخرى،

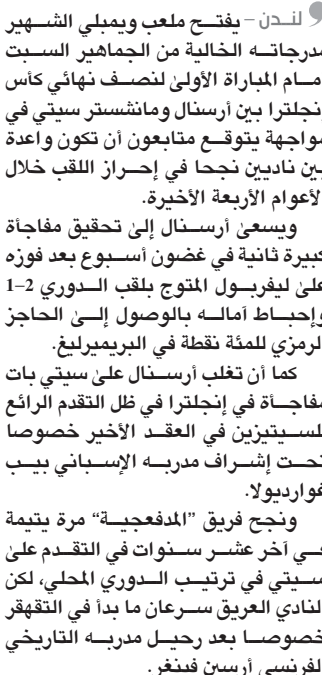
مباريات الموسم دون جماهير وفي ظل بروتوكول صحي صارم. وفيما يحارب أرسنال، حامل الرقم القياسي مع 13 لقبًا في الكأس أخرى في 2017، للتعامل إلى الدوري الأوروبي لحلوله تاسعا راهنا في الدوري، ضمن سيتي حلوله ثانيا وراء ليغربول. وقد أراح غوارديولا نجومه البلجيكي كيفن دي بروين، رحيم ستيرلينغ، الجزائري رياض محرز والفرنسي إيميرك لابورت خلال الفوز الأخير على بورنموث 2-1 الأربعاء، فيما تحسّر أرتيتا على الدقائق المجنونة التي خاضها لاعبوه في الأسابيع الأخيرة المزدحمة في المباريات. ورغم تنويع ليغربول ببطولة الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، إلا أن الفرصة ما زالت متوافية أمام مانشستر

يلتقي فريقا مانشستر سيتي وأرسنال السبت في مواجهة فاصلة بنصف نهائي كأس إنجلترا ستحدد هوية المرشح الأول لخوض اللقاء النهائي. وفي المقابل ستكون الأنظار معلقة على مدربي الفريقين بيب غوارديولا ومساعدته السابق ميكيل أرتيتا وكيفية تحضيرهما تكتيكيًا لحسم هذا اللقاء.

لندن - يفتح ملعب ويمبلي الشهير مدرجاته الخالية من الجماهير السبت أمام المباراة الأولى لنصف نهائي كأس إنجلترا بين أرسنال ومانشستر سيتي في مواجهة يتوقع متابعون أن تكون واحدة بين ناديين نجحا في إحراز اللقب خلال الأعوام الأربعة الأخيرة. ويسعى أرسنال إلى تحقيق مفاجأة كبيرة ثانية في غضون أسبوع بعد فوزه على ليغربول المتوج بلقب الدوري 1-2 وإحباط آماله بالوصول إلى الحاجز الرمزي للعبة نقطة في البريميرليغ. كما أن تغلب أرسنال على سيتي بات مفاجأة في إنجلترا في ظل التقدم الرائع للسيتيين في العقد الأخير خصوصا تحت إشراف مدربه الإسباني بيب غوارديولا.

ونجح فريق "المدفعية" مرة يتيمة في آخر عشر سنوات في التقدم على سيتي في ترتيب الدوري المحلي، لكن النادي العريق سرعان ما بدأ في التفهر خصوصًا بعد رحيل مدربه التاريخي الفرنسي أرسين فينغر.

وصحبح أن أرسنال حقق فوزًا رمزيًا على ليغربول، لكن هدفه نجما عن خطاين فادحين من الدفاع الهولندي فيرجيل فان دايك والحارس البرازيلي اليسون بيكر. كما سيطر ليغربول على الاستحواذ بنسبة 70 في المئة وسدد 24 مرة على مرمرى فريق شمال لندن، مقابل ثلاثة فقط للخابوني بيار إيميرك أوباميانغ ورفاقه. وقال أرتيتا بعد الفوز على ليغربول "الفارق كبير، لكن لا يمكننا تقليصه في شهرين. الفجوة بين المساعدة، الطاقة، الالتزام والقتال متساوية بين الفريقين الآن ولم تكن على هذا النحو من قبل". ويحتاج أرسنال إلى سد فجوة ماثلة ضد سيتي الذي يعيش فترة رائعة منذ فوزه بسهولة على أرسنال 3-0 في الليلة الأولى من عودة الدوري المحلي بعد توقف لنحو ثلاثة أشهر بسبب فايروس كورونا المستجد، والذي فرض إقامة باقي



الكسندر لوكازيت
نأمل أن نحافظ على الثقة التي لعبنا بها عندما نلاقي سيتي

وحسم لاعبو سيتي، المتوج بلقب الكأس 6 مرات آخرها الموسم الماضي وبكأس الرابطة هذا الموسم، مواجهات أرسنال السبع الأخيرة، وسجلوا 20 هدفا في مرماهم مقابل هدفين فقط. وتبدو إمكانات أرسنال أضعف بكثير من القدرة الشرائية الهائلة لسيتي الملوك إماراتيا، خصوصا وأنه يفقد للجوائز المالية الناتجة عن مشاركته في دوري أبطال أوروبا والذي غاب عن

زيدان يعيد لريال مدريد هيئته بتتويج استثنائي

في أول 4 مباريات هذا الموسم، لكن رد فعله كان جيدا وحافظ على شبابه نظيفة، 10 مرات في 15 مباراة تالية. وتحسن أداء دفاع ريال مدريد بشكل أكبر منذ عودة المسابقة بعد توقفها بسبب جائحة كورونا، واهتزت شباهة 3 مرات في 9 مباريات، وخرج بشياك نظيفة 5 مرات متتالية لأول مرة منذ 2008. وقال فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد "زيدان نعمة من السماء، أتمنى استمراره معنا لفترة طويلة جدا. يمكن للبعض أن ينتقدوه كما يريدون وسنواصل حصد الألقاب معه".

تجاوز العاصفة

وتكهنت وسائل إعلام إسبانية حينها برحيل الفرنسي على أن يحل مكانه جوزيه مورينيو الذي كان عاطلا عن العمل في ذلك الوقت. لكن زيدان تجاوز العاصفة وقاد ريال مدريد إلى مسيرة خالية من الخسارة في 15 مباراة بالدوري الإسباني.

كما تعامل زيدان مع سلسلة من الإصابات الخطيرة مثل فقدان ماركو أسينسيو لمدة 11 شهرا بسبب جراحة في الركبة بينما ابتلي موسم هازارد الوافد الجديد بسلسلة من الإصابات في الكاحل.

وفي إثبات على استغلال زيدان تشكيلة الفريق كاملة سجل 21 لاعبا مختلفا أهدافا في الدوري، فيما أعاد الحيوية للاعبية الكبار الذين تم وصفهم بأنهم تجاوزوا أفضل أوقاتهم ومن بينهم مودريتش ومارسيلو وإيسكو. اختصر زيدان لقب 2019-2020 بعبارة "هو الأفضل في مسيرتي الاحترافية". وتابع "أنا الشخص الأكثر سعادة هذا المساء. لا أعبر كثيرا، لكن في داخلي أنا سعيد جدا.. الفوز بالليغا صعب جدا، ودائما ما كنت أقول إننا لم نغز بأي أمر بعد". وأضاف "لكن اليوم نعم، لقد فزنا، ويمكنني أن أرسم أجمل ابتسامة لي".

بثلاثة القاب متتالية في دوري أبطال أوروبا، فاجأ "زيـزو" عالم كرة القدم بإعلانه الرحيل عن النادي. وقال يومها "حان الوقت للمضي قدما نحو تحد جديد"، متابعا "لا أرى أنني ساواصل الفوز في السنة المقبلة، وأنا شخص فائز ولا أحب أن أخسر.. أعتقد أنه الوقت المناسب بالنسبة للجميع، لي، ولل فريق".

وبدا الأمر غريبا بعدما قاد ريال في موسمين ونصف موسم إلى تسعة القاب بينها دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات تاليا، والدوري الإسباني، وكأس العالم للأندية مرتين.

وكان السبب في نجاح الفريق هو التحسن المذهل في الدفاع الذي استقبل 46 هدفا تحت قيادة غولين لوبيتيجي وسانتياغو سولاري، قبل أن يعود زيدان فجأة في مارس 2019. واستمرت مشاكل ريال مدريد الدفاعية، واستقبل 6 أهداف

مدريد - ربما يعتقد البعض أن المدير الفني الفرنسي زين الدين زيدان خاطر عندما عاد إلى تدريب ريال مدريد بعد 10 أشهر من استقالته، لكن بضمان لقب الليغا في أول موسم كامل له بعد العودة أثبت المدرب الفرنسي أنه لا يوجد من هو أفضل منه لهذا المنصب بعدما أعاد هبة الفريق التي تراجعت في السنتين الماضيتين محليا وقاربا. ونال زيدان لقبه الثاني في الدوري الإسباني كمدرب بعد 2017 عقب الفوز 1-2 على فياريال الخميس. وقال سيرجيو راموس قائد الملكي عن مدربه "إنه العامل الحاسم، إنه ريان هذه السفينة. أتمنى استمراره لأطول فترة في النادي، وهو يحظى بمكانة رائعة لأنه فريد". ورغم سجله في موسمين ونصف مع ريال مدريد قبل استقالته في 2018، والفوز باللقب الثالث على التوالي في دوري الأبطال، استمر البعض في وصف زيدان بأنه ليس أكثر من محفز مبتسم.

ثقة الجميع

بعد فترة أولى على رأس الطاقم التدريبي لنادي العاصمة بين يناير 2016 ومايو 2018، حقق خلالها إنجازا تاريخيا



بطل تحمله الأيادي دون تعب

كلوب ييدي تأييده لضم تياغو ألكانتارا

ملبونا فقط. وذكرت الصحيفة أن تياغو طرح منزله في مدينة ميونخ للبيع مما يوحي بأنه يستعد لمغادرة ألمانيا نهائيا. وينتهي عقد تياغو مع بايرن ميونخ في صيف 2021 وأبلغ اللاعب مسؤولي البايفاري برغبته في الرحيل إلى فريق جديد هذا الصيف. وقال كارل هاينز رومينغيه الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ قبل أسبوعين، إن تياغو يرغب في خوض تجربة جديدة خلال مسيرته الاحترافية. وكان هانز فليك أديبى رغبته في استمرار الكانتارا مع النادي البايفاري الذي بدأ مسيرته معه منذ العام

لندن - كشف تقرير صحفي ألماني الجمعة عن اقتراب ليغربول من حسم صفقة مميزة خلال الميركاتو الصيفي. ووفقا لصحيفة "بيلد" الألمانية فإن المدرب بورغن كلوب منح إدارة ناديه ليغربول الضوء الأخضر لحسم التعاقد مع تياغو الكانتارا لاعب وسط بايرن ميونخ. وأشارت إلى أن مسؤولي الريذر توصلا لاتفاق مع الكانتارا حول الشروط الشخصية للعقد عقب الحصول على موافقة كلوب. وأوضحت أن الأزمة لا تزال في عدم وجود اتفاق بين اللاعبين حيث يطلب بايرن 36 مليون جنيه إسترليني أما ليغربول فهو مستعد لدفع 18

لندن - كشف تقرير صحفي ألماني الجمعة عن اقتراب ليغربول من حسم صفقة مميزة خلال الميركاتو الصيفي. ووفقا لصحيفة "بيلد" الألمانية فإن المدرب بورغن كلوب منح إدارة ناديه ليغربول الضوء الأخضر لحسم التعاقد مع تياغو الكانتارا لاعب وسط بايرن ميونخ. وأشارت إلى أن مسؤولي الريذر توصلا لاتفاق مع الكانتارا حول الشروط الشخصية للعقد عقب الحصول على موافقة كلوب. وأوضحت أن الأزمة لا تزال في عدم وجود اتفاق بين اللاعبين حيث يطلب بايرن 36 مليون جنيه إسترليني أما ليغربول فهو مستعد لدفع 18



سيرينا متحفزة للعودة إلى ملاعب التنس

في الفترة من 31 أغسطس وحتى 13 سبتمبر. وكانت سيرينا أكدت الشهر الماضي أنها ستكون متواجدة في بطولة أميركا المفتوحة للتنس في نيويورك هذا العام في خضم جائحة كوفيد - 19، حيث ستسعى لاعبة الأميركية الفائزة باللقب 7 مرات إلى تحقيق لقبها الـ 24 في البطولات الأربع الكبرى.

وقالت وليامز في رسالة بالفيديو على هامش مؤتمر صحفي للاتحاد الأميركي للتنس "أنتظر بفارغ الصبر العودة إلى نيويورك واللعب في بطولة أميركا المفتوحة 2020". وأضافت "أشعر أن الاتحاد الأميركي للتنس سيؤدي عملا جيدا حقا في ضمان خروج كل شيء بشكل رائع.. وأن يكون الجميع في أمان".

واشنطن - قالت رابطة اللاعبات المحترفات للتنس إن سيرينا وليامز ستعود إلى الملاعب للمرة الأولى منذ تفشي فايروس كورونا، إذ تشارك في النسخة الأولى لبطولة المصنغات الأوليات في ولاية كنتاكي والتي تنطلق في 10 أغسطس المقبل.

وستخوض سيرينا أول مباراة منذ قيادة أميركا للفوز على لاتفيا في كأس الاتحاد لفرق السيدات في واشنطن خلال فبراير الماضي. وأعلنت الرابطة مشاركة الأميركية سلون ستيفنز في البطولة أيضا. وخلال الأسبوع الماضي أكدت الرابطة إقامة بطولتين في براغ بالتشيك وكنتاكي ليرتفع عدد البطولات هذا الموسم إلى 21.

سيرينا أكدت الشهر الماضي أنها ستكون متواجدة في بطولة أميركا المفتوحة للتنس في نيويورك هذا العام



صباح العرب



سالم حميد

خليه علينا

تناولت العشاء في أحد المطاعم العربية الصغيرة في دبي، وعندما حان وقت دفع الحساب قال لي الجرسون "خليه علينا"، هو على دراية بأنني سارفض، وهذا ما دفعه للتفوّه بمثل هذه العبارات التي لا قيمة لها سوى المبالغة في المجاملة.

وكرر الجرسون العبارة ذاتها في زيارة ثانية لي، وكررت أنا رفضي. وفي زيارة ثالثة لي بصحبة صديقين للمطعم نفسه، تكررت العبارة المعتادة "خليه علينا"، فأجبت "ممتنان خليه عليك، سوف أحرص على القدوم دائما إلى هنا طالما طعامكم تقدمونه بالمجان". فحفظت عينا النادل وفتح فاه ونحن نهّم بالخروج من المطعم من دون دفع الحساب، فلحقتي برجوني دفع الحساب وإلا سيُخصم من راتبه، معللا بأن ما قاله من باب المجاملة، فقلت له بعد أن دفعت الحساب "لا تقل كلاما يفوق قدراتك ففتح الغم أكثر من اللازم تكون نتائجه عكسية".

في موقف آخر جلس أمامي موظف محترف في عمله الجحني، وأعربت عن عدم رضاي عن بحثه الأخير بسبب عدم تقيّده بالتعليمات كافة، وهذا ما أثار غضبه وقال "أنا مستعدّ لتقديم استقالتي إذا كنت تشك في كفاءتي"، ورغم محاولتي تهدئته إلا أنه كرر الجملة ذاتها للمرة الثانية؛ فهو على علم مسبق بأنه لا يوجد بديل له، فيصاب بنشوة النجاح في العمل ويُدفعه نحو الغرور، اعتقادا منه أنه من المستحيل التخلي عنه، وهذا غير صحيح. فصدّقنا هذا وبمجرد أن كرّر ذات العبارة للمرة الثالثة قلت له "استقالتك مقبولة، بإمكانك مغادرة العمل منذ هذه اللحظة". فكانت ردة فعله جحوظ عينيه وفتح فيه، غير مدرك ضياع هيئته بسبب حماقة أقواله.

أثناء حكم القيصر الروسي نيكولاس الأول عام 1825 اندلعت مظاهرات ضده من قبل الليبراليين المطالبين بتحديث روسيا على غرار دول أوروبا، ولكن القيصر قابل تلك المظاهرات بعنف وألقي القبض على قائد المظاهرات وبُذِعَ كوندراتي ريلبييف وحُكِمَ عليه بالإعدام، وأثناء تنفيذ الحكم وبعد فتح خشبة المشنقة انقطع الحبل ونجا من الموت فقال "أرايتم أن روسيا لا تقدر أن تصنع شيئا حتى الحبال"، في حوادث مثل هذه من نجاة المحكوم بالإعدام، فإنه لا يُعاد تنفيذه بسبب تدخل العناية الإلهية، لكن قبل أن يوقع القيصر على قرار العفو عُلمَ بما قاله كوندراتي فمرّق القرار وقال "سننثبث له عكس ما قال"، وتم بالفعل تنفيذ الإعدام في اليوم التالي.

خلاصة القول إن الكلمة التي تخرج من الفم لا يمكن إعادتها، فالنثم قد يكون كبيرا جدا.

الصديقان دي نيرو وفريمان يشجعان على ارتداء الكمامات



الالتزام بحمي الكوكب من الوباء

قضية سياسية خلافية في الولايات المتحدة. وقاتي المعركة السياسية في الوقت الذي تشهد فيه جورجيا ارتفاعا سريعا في حالات الإصابة بالفايروس إلى جانب العديد من الولايات في جنوب الولايات المتحدة.

ونقل بيان عن حاكم نيويورك أندرو كومو قوله "يمكننا أن نصل إلى نهاية فايروس كورونا إذا كنا متحدين، لا إذا كنا منقسمين بسبب العقائد والسياسة".

كما أن برايان كيمب حاكم ولاية جورجيا الجمهوري رفع الخميس دعوى قضائية ضد كيشا لانس بوتومز عمدة مدينة أتلانتا الديمقراطية، أكبر مدن الولاية، في مسعى منه لعرقلة أمرها بشأن الارتداء الإلزامي للكمامة.

والدعوى التي قدمها حاكم ولاية جورجيا تأتي في الوقت الذي أصبحت فيه قضية ارتداء الكمامات، والتي تحظى بدعم واسع من قبل خبراء الصحة العامة للحد من انتقال جائحة فايروس كورونا،

ورفض عدد من حكام الولايات الجمهوريين طويلا جعل وضع الكمامة إلزاميا، لكنهم عدلوا موقفهم أخيرا بعدما تسارع انتشار الوباء في ولاياتهم.

وفي وقت حصل هذا التغيير في تكساس والإيلام، لا تزال ولايتا فلوريدا وأريزونا، وهما الولايتان الأكثر تأثرا بانتشار الفايروس راهنا، تمتنعان عن إلزام السكان وضع كمامات في الأماكن العامة.

شارك عدد من المشاهير الأميركيين في حملة للتشجيع على وضع الكمامات، وذلك من خلال تسجيل أصواتهم بسلسلة من الفقرات المصوّرة القصيرة، على أن تعرض هذه المقاطع في كل أنحاء الولايات المتحدة.

نيويورك - تطوّع عدد من الممثلين المشهورين بينهم روبرت دي نيرو ومورغان فريمان لتسجيل أصواتهم في سلسلة فقرات مصوّرة قصيرة للتوعية في شأن وضع الكمامات، ستعرض في كل أنحاء الولايات المتحدة في إطار مبادرة أطلقتها ولاية نيويورك.

السيغمائي. وتبلغ مدة كل فيلم 30 ثانية وتظهر فيه مشاهد لأشخاص غير محددى الهويات يضعون كمامات، مرفقة بتعليق صوتي من أحد المشاهير. وقال فريمان في تعليقه الصوتي على أحد المقاطع المصوّرة القصيرة "عندما تضعون كمامة، تكسبون احترامى، لأن كمامتك لا تحميكم أنتم، بل تحميني أنا". وأضاف "أضع كمامتي لأحميك. أيها الأميركيون، كونوا أقوياء كنيويوركي، وضعوا كمامة".

وكانت ولاية نيويورك الأكثر تأثرا إلى الآن بفايروس كورونا المستجد بين الولايات الأمريكية.

وانجزت المخرجة الفائزة بجائزتي أوسكار كاترين بيغيلو ثمانية مقاطع مصوّرة، شارك فيها إضافة إلى فريمان، كل من الممثلين روبرت دي نيرو وجيمي فوكس وإيلين بومبيو ("غرايز أناتومي"). وسيكون عدد من هذه الأفلام متوافرا أيضا بالصوت فقط.

ويفترض أن تعرض هذه المقاطع في كل أنحاء الولايات المتحدة تبعاً للمساحات الإعلانية التي يمكن لوسائل الإعلام أن تمنحها للحملة مجاناً.

وكان حاكم ميشيغن الديمقراطي غريتشين ويتمر دعا حكومة الرئيس دونالد ترامب في يوليو الماضي إلى إطلاق حملة وطنية للتوعية في شأن وضع الكمامات، لكنّ مطلبه لم يُستجَب. وظهر ترامب السبت للمرة الأولى وهو يضع كمامة علنا، بعدما رفض على مدى أشهر أن يفعل، وسخر من شخصيات كانوا يظهرون علنا واضعين كمامة.



عدد من الممثلين المشهورين تطوعوا لتسجيل أصواتهم للتوعية بوضع الكمامات

وتحمل هذه الحملة عنوان "ماسك أب أميركا" (أميركا، ضعي كمامتك)، وقد أطلقها حاكم نيويورك أندرو كومو بالتعاون مع "ترايبليكا انتربرايزس" التي تتولّى تنظيم مهرجان ترايبليكا

أميركي ينفق إعانات كورونا في القمار

دولار لمساعدة الملايين من الأميركيين الذين يعانون الآثار الاقتصادية لتفشي فايروس كورونا. وأفادت السلطات بأن مارنل الذي مُنِعَتْ تخليته بكفالة ويفترض أن يمثل أمام المحكمة الخميس المقبل، يواجه عقوبة السجن 30 عاما بتهمة الاحتيال المصرفي.

مضاربات خطيرة في البورصة، فيما بذّر مئآت الآلاف من الدولارات في كازينوهات "بيلاجيو" وغيره من نوادي الميسر في لاس فيغاس خلال عطلة الأسبوع الماضي.

وتندرج القروض التي حصل عليها مارنل بموجب "برنامج حماية الراتب" في إطار برنامج إعانات بقيمة 2.2 مليار

لمدينة لوس أنجلوس. قدّم عددا من الطلبات للاستحصال على قروض ذات صلة بالجائحة.

ونجح مارنل بالفعل في الحصول على الملايين من الدولارات من صناديق "برنامج حماية الراتب". وأوضح الإذعاء العام أن مارنل استخدم قسما من هذه الأموال في

لوس أنجلوس - أوقفت السلطات في ولاية كاليفورنيا الأمريكية رجلا استخدم في ألعاب القمار في لاس فيغاس قسما من مبلغ تسعة ملايين دولار هو مجموع إعانات حصل عليها من طريق الاحتيال على أساس أنها لمواجهة آثار كورونا.

وكان أندرو مارنل (40 عاما)، وهو من سكان بيفرلي غروف المجاورة



دمشق - حصلت

الفنانة السورية فايا يونان على "الدرع الذهبي" من موقع يوتيوب، بعد تجاوز عدد المشتركين في قناتها الخاصة حاجز المليون مشترك.

فايا يونان تحصل على الدرع الذهبي

وتجدر الإشارة إلى أن فايا يونان أول مغنية حصلت على تمويل من الإنترنت لتقوم بإنتاج أغنية "أحب يديك".

وهذا ما جعلها تدخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأول فنانة عربية تحصل على تمويل جماعي عبر الشبكة العنكبوتية، لتنتج إثرها البوم "بيناتنا في بحر" (عام 2016) والبومها الصادر العام الماضي "حكايا القلب".

وتابعت "أنكر جيدا كل المراحل والعمل الدؤوب والأفكار وكيف ساهم كل ذلك في جعل القناة تتطور وتكبر يوما بعد آخر، لكن أكثر شيء لا يمكنني نسيانه هو حب جمهوري الكبير الذي ظهر مع كل أغنية جديدة أو فيديو".

وتوجهت الفنانة السورية بالشكر لجمهورها قائلة "مليون مليون شكر لمحبتكم ودعمكم والفن والموسيقى اللذين جمعاني بكم".

ونشرت فايا عبر حساباتها الرسمية على المواقع الاجتماعية صورة لها وهي ممسكة بالدرع الذهبي، قائلة "اليوم أرسلوا إلي الدرع الذهبي لأن قناتي تخطت حاجز المليون متابع".

واستذكرت كل المراحل التي مرت بها قناتها مضيفة "هذا ذكرني بكل المراحل حين كانت البدايات مع 100 متابع بين أصدقاء وأقارب، وبعد ذلك صاروا ألفا فشرة آلاف".

مكة تعقم المساجد بمطهرات خالية من الكحول

مكة المكرمة (السعودية) - بدأت

في مدينة مكة المكرمة حملة جديدة لتعقيم 250 مسجدا من الفايروسات، من قبل جمعية "هدية الحاج والمعتمر" الخيرية بالشراكة مع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالسعودية.

وقال منظمون للحملة في بيان الجمعة "تستخدم الجمعية في عمليات التعقيم تقنية 'مايكروسييف' المعتمدة من هيئة الدواء والغذاء السعودية، وهي تقنية صديقة للبيئة، وخالية من الكحول، ومكوناتها من الماء النقي المؤكسد، بما يضمن الحفاظ على سلامة وصحة المصلين".

و"مايكروسييف" هي تقنية طبية حديثة تعمل على محاصرة كورونا والدخول إلى خليته والقضاء عليه، ولا يستطيع الفايروس الانقسام أو التحول نهائيا.

وأوضح منصور بن عامر العامر، المدير العام لجمعية (هدية الصالح)، أن المبادرة تهدف إلى تطبيق عدد من الإجراءات الاحترازية والوقائية للحد من انتشار فايروس كورونا، وضمان سلامة المصلين. وتشمل الإجراءات "تعقيم المساجد

من الفايروسات والجراثيم، ووضع ملصقات تحديد مسافة التباعد بين المصلين، وتوفير سجاد صلاة لاستخدام العمال ومن في حكمهم".

وأكدت صفا القدومي، مديرة عام مجموعة مايكروسييف، ومقرها دبي، أن تقنية التعقيم المستخدمة في تطهير مساجد مكة أجيزت من منظمة الغذاء والدواء الأمريكية، وعلامة المطابقة الأوروبية، وإدارة السلع الدوائية والعلاجية بأستراليا.

وذكرت القدومي أن تقنية التعقيم لا تحتوي على مواد كيميائية، ولا تسبب أي أعراض جانبية أو حساسية للجلد أو العين، وليست لها رائحة، كون معظم مكوناتها من الماء النقي المؤكسد، وتستخدم عالميا لتعقيم المستشفيات ومركبات الإسعاف، ومن بينها مركبات إسعاف دبي، لقدرتها على القضاء على الفايروسات والجراثيم بشكل فعال.

ولفتت إلى أن تقنية مايكروسييف تتميز بقدرتها على تعقيم المنشآت وسجاد المساجد والقضاء على الفايروسات خلال 30 ثانية، ما يجعل دور العبادة آمنة تماما لاستقبال المصلين.



عامل يرتدي قناعا للوقاية من كورونا يفتح أبواب مسجد الحسن الثاني في مدينة الدار البيضاء المغربية. وهو أحد أكبر المساجد في أفريقيا